
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
45th year NO. 2319
4.4.2021
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١٩ـ الأحد ٢٢ من شعبان ١٤٤٢هـ ـ ٤ من أبريل (نيسان) ٢٠٢١م ـ الثمن ٥ جنيهات
مدينة الأدوية..
ترسم مستقبل
الصناعة في المنطقة
كيف واجه
رجال هيئة
قناة السويس
الأزمة ؟
ملحمة مصرية
ملف
خاص
تفاصيل الأيام الـ 6 لإعادة الحياة إلى العالم
الأبطال

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

استراتيجية حكيمة تنتهجها القيادة السياسية وتهدف تلك الاستراتيجية إلى تحقيق الحياة الكريمة للمصريين وتحقيق الأمن للمواطن، الأمن بمفهومه الشامل: الأمن المائي، الغذائي، الدوائي. والأمن الاقتصادى الذى يحقق قوة الدولة وتقدمها.

ورغم الظروف الصعبة التى يمر بها العالم وتراجع النمو الاقتصادى للدول كافة نتيجة جائحة كورونا وحالة عدم الاستقرار التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط إلا أن مصر استطاعت تحقيق معدلات غير مسبوقة فى إنجاز مشروعاتها فى القطاعات كافة.

وبدأت مصر بالفعل بعد أن أعطى الرئيس إشارة البدء لتنفيذ مشروع «الدلتا» وسيتم تنفيذ المشروع بعد دراسات وافية أجرتها فرق من عدة جهات ووزارات، لتؤكد بعدها صلاحية أرض المشروع الواقعة فى الساحل الشمالى الغربى بمنطقة محور الضبعة لزراعة أنواع المحاصيل كافة، وذلك على امتداد مساحة ١,٥ مليون فدان.

واستكمالا لتحقيق الأمن المائى كان خطاب الرئيس الأخير الذى أكد فيه عدم التفريط فى حقوق مصر المائية أو المساس بحصة مصر من نهر النيل تلك التصريحات الحادة والقوية أعادت ترتيب المشهد.

وكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر أعاد التفكير لأن الجميع يعلم أن مصر الآمنة القوية، جيشها لا يعتدى لكنه قادر على حماية أمن هذا الوطن.

الأمن الدوائى هو الآخر فرض نفسه على المشهد العالمى ومصر استطاعت أن تحول حلم توطين صناعة الدواء إلى حقيقة بعد أن تم افتتاح «جبتو فارما» أول مدينة دوائية فى الشرق الأوسط، التى تعد نقلة نوعية فى هذا القطاع المهم. نجاحات عدة حققتها القيادة السياسية فى طريق الأمن المصرى لتظل مصر القوية بسواعد رجالها آمنة مستقرة.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

الفهود المصرية وصناعة الدواء

عقب ثورة 1952 أولت الدولة المصرية اهتمامًا بقطاع الدواء وصولًا إلى الاكتفاء الذاتي، حيث كانت صناعة الدواء الوطنية تغطي 10% فقط ويتم استيراد 90% لتغطية احتياجات البلاد من الدواء؛ وفي عام 1956 تشكلت لجنة للنهوض بصناعة الدواء والتي نتج عن أعمالها إنشاء الهيئة العليا للأدوية عام 1957 وذلك لدراسة إنتاج خامات الأدوية، وفي عام 1961 تقرر قصر استيراد الأدوية على الهيئة العامة للأدوية ومع تأميم صناعة الدواء 1961 وإنشاء المؤسسة المصرية العامة للأدوية عام 1962 تم إنشاء شركات القاهرة والإسكندرية والنيل والعربية للأدوية، وتختص جميعها بإنتاج مستحضرات الدواء، حيث ارتفع الناتج المحلي من الدواء ليغطي 28,9% من احتياجات الدولة المصرية.

وخلال الفترة من 1962 وحتى عام 1975 ارتفع حجم تغطية المنتج محليًا من الدواء لاحتياجات السوق المصرية إلى 82% عام 1970 وإلى 84% عام 1975 بعد إضافة شركة النصر للكيماويات الدوائية وشركتين لتجارة الأدوية (الجمهورية والمصرية) ثم شركة العبوات الدوائية.

ثم انخفضت حجم تغطية المنتج المحلى لاحتياجات السوق المصــرى من الدواء عام ١٩٧٨ لتصل إلــى ٨٠,٣٪ ثم ترتفع عــام ١٩٨٠ لتصل إلى ٨١,٤٪ ثم تنخفض عامى ٨٢ و١٩٨٣ لتصــل إلــى ٨٠٪ ؛ ويعــود ذلــك الانخفاض إلــى ضعف دور الدولة فى توجيه شؤون الدواء.

ثــم ارتفع حجــم النــاتج المحلى من الــدواء خــلال الفترة مــن ١٩٨٥ وحتــى ١٩٩٥ ليصل إلى ٩٢,٥٪ مــن احتياجات السوق وذلك بعد دخول القطاع الخاص وإنشاء هيئة القطاع العــام للأدوية وســيطرة القطاع العام علــى ٥٠٪ من الإنتاج المحلى والقطاع المشترك (العام والخاص) على ٢٠٪ والقطاع الخاص على ٣٠٪ ..

إلا أن هذه الطفرة لم تكن مبنية على إنتاج الخامات المستخدمة لإنتاج الدواء، بل كانت مبنية على المنتج النهائى للمستهلك وظلت عملية استيراد المواد الخام من أوربا والولايات المتحدة والذى بلغ ٨٠ إلى ٨٥٪ من حجم المنتج المحلي.

وظلــت صناعــة الدواء فى حالة تذبــذب خاصة مع دخول الشــركات العالميــة مــن خــلال إنشــاء أفــرع لها فــى مصر وسيطرت خمس أو ست شركات على السوق فى الوقت الذى تقلصــت فيــه إنتاجية الشــركات الوطنية التــى كانت بمثابة صمام الأمان الاستراتيجى فى الأزمات.

مــا ســبق كان لا بــد لنا مــن الحديث عنه قبــل الحديث عــن ذلك الإنجاز الذى شــهدناه جميعًا يوم الخميس الماضى بافتتــاح "مدينة الدواء المصريــة"، ليصبح هناك نقطة فارقة فى تاريخ صناعة الدواء المصري، فى ظل أزمة طاحنة ضربت بالقطــاع خــلال الفترة مــن ٢٠١٠ وحتــى ٢٠١٦، بعد خروج عدد من الشــركات الأجنبيــة محدثة أزمة فى ســوق الدواء المصرى عام ٢٠١٦ حيث شــهدت عجزًا فى إنتاج الأنســولين وبعض أدوية الأمراض المزمنة وانخفض حجم الاستيراد بعد تحرير سعر الصرف.

كما شــهد عام ٢٠١٧ أزمة نقــص البنج وفى ٢٠١٨ عادت أزمة الأنســولين مرة أخرى حتى استطاعت الدولة السيطرة على الموقف وتوفير احتياجات السوق من الدواء.

لكــن لم تنظر الدولة المصرية إلى صناعة الدواء من خلال حل الأزمات التى شــهدها الســوق المحلي، بــل كان الأمر له رؤية أعمق وهدف استراتيجى واضح واستشراف للمستقبل والوصول بتلك الصناعة الوطنية إلى المكانة اللائقة.

لــم يقتصر الأمر على دراســة مشــهد عابــر بحثًا عن حل لأزمــة، بل بناء صناعة وطنية تكون أحد دعائم الحفاظ على صحة الإنسان المصرى واكتمال ركائز المنظومة الصحية.

رؤيــة متكاملــة وحلــم تم وضع أسســه وثوابته وفــق رؤية علميــة وبأيدى خبراء مصريين، وهذا ما أشــار إليه الرئيس



عبدالفتاح السيسى خلال افتتاح مدينة الدواء موجهًا التحية والتقدير للواء دكتور صلاح الشــاذلي، الذى كان له دور كبير فى إنشاء مدينة الدواء حتى وافته المنية.

فمنذ عام ٢٠١٤ بدأ التحرك نحو الحلم لإنشاء مدينة دواء مصرية تكون بمثابة صمام أمان للسوق المصرى وأحد دعائم مشــروع التأمين الصحى الشــامل الذى جرى الإعداد له فى ذلك الحين.

لم يكن الطريق سهلًا فى ظل تسارع عالمى فى سوق الدواء وســيطرة الشــركات متعددة الجنســيات، وضعف الشركات المملوكة للدولة فى ذلك القطاع مع سيطرة الشركات الأجنبية على ٨٥٪ من حجم المادة الخام.

مــن هنــا كان المنطلــق والتوجيه بضــرورة الاســتفادة من الكفاءات العلمية والقدرات المصرية فى ذلك القطاع، خاصة وأن حجم النباتات الطبية المصرية المصدَّرة إلى الخارج ليس بالقليل.

وفى ظل تطورات صناعة الدواء وإنشاء تحالفات بين كبرى الشــركات لإنتاج الأدوية الحيويــة، كان توجيه الرئيس: "مش مســموح تحدث أى أزمــة فى صناعة الــدواء"، وهو ما ذكره د. تامــر عصام رئيس هيئة الدواء المصرية (تأسســت الهيئة طبقــاً للقانــون رقم ١٥١ لســنة ٢٠١٩، وتم تفعيلها باللائحة التنفيذية فى مارس ٢٠٢٠).

كان الهــدف من إنشــاء الهيئة تطوير القطــاع بالكامل فى ظل قيام الدولة بإنشــاء أكبر مخازن استراتيجية للأدوية فى الشــرق الأوســط توفر احتياجات الســوق المصري، وتضمن نجــاح المنظومة الصحية وتطورها والارتقاء بها للحفاظ على صحة الإنسان المصري.

بالتزامن مع ذلك، كان العمل يجرى لاكتمال أكبر مشــروع



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



لمشتقات الدم فى الشرق الأوسط، وهو ما يعد أضخم المشروعات الطبية.

كما كان التوجيه من جانب رئيس الجمهورية عند لقائه بالمسؤولين عن تطوير القطاع: "اللى يشتغل معايا يبقى زى الفهد".

هنا تحركت "الفهود المصرية" بذكاء شديد واحترافية وعلم ودقة فى تنفيذ الاستراتيجية للوصول إلى الهدف وتحقيق الحلم (تطوير صناعة الدواء) للحفاظ على الأمن القومى المصري.

وخلال السنوات الثلاث الماضية تم تداول ٢٠ دواءً مبتكرًا فى مصر فى الوقت الذى كان يتم تداولها فى كل من أمريكا وأوروبا، وتمت السيطرة على أزمات نقص بعض الأدوية فتم توفير الأنسولين وبنج الأسنان وعدد من أدوية الأمراض المزمنة.

كما تم إنشاء مصنع لأدوية الأورام ومثبطات المناعة وترخيص وتشغيل المستحضرات البيولوجية ومشتقات البلازما؛ وثمة أربعة مشروعات عملاقة فى هذا المجال لتوطين تلك الصناعة، بالإضافة إلى أربعة مصانع للأنسولين والمضادات الحيوية وخطوط إنتاج بنج الأسنان وفق أحدث النظم العالمية.

وبالنسبة للعلاج الهرموني، يتم إنتاج ٧٤,٥ ٪ من احتياجات السوق المصري، وقريبًا سيتحقق الاكتفاء الذاتى والتصدير.

كما استطاعت هيئة الدواء المصرية أن تجعل الدولة المصرية من الدول التى استطاعت تصنيع أدوية فيروس كورونا محليًا فقامت بتوفير مستحضرى "ريمديسفير وفافيبرافير" وتصنيعهم محليًا بسعر يصل إلى ١٠ و٢٠٪ من سعرها العالمي.

كما تم بناء معمل مرجعي، ومنذ افتتاحه تم تدشين أربعة معامل تخصصية من أغسطس ٢٠٢٠ وحتى تاريخه، ما أسهم فى استقبال عدد من الدراسات فى التخصصات المختلفة وإنجاز أكثر من ٨٠٪ من تلك الدراسات.

عملت "هيئة الدواء" من خلال منهجية علمية سريعة ومنظمة وفق محورين أساسيين متمثلين فى التوسع الرأسي، ما أسهم فى تكوين مخزون استراتيجى من المواد الخام ومستلزمات التشغيل يكفى من ٦ إلى ٩ شهور وذلك بهدف منع حدوث أى نقص فى الدواء، أما المحور الثانى فيتمثل فى التوسع الأفقى من خلال زيادة عدد مصانع الأدوية وخطوط الإنتاج.

بدأ التفكير فى "مدينة الدواء" منذ عامين ونصف تقريبًا، لتكون إحدى أذرع قوة الدولة، وإحدى أدوات نجاح مشروع التأمين الصحى الشامل، والمبادرات الرئاسية فى القطاع الصحي، وتستهدف مصر من إقامة مدينة الدواء أن تصبح مركزًا إقليميًا وعالميًا لصناعة الدواء.

تعد "مدينة الدواء" من أكبر المدن على مستوى الشرق الأوسط، حيث تُقام على مساحة ١٨٠ ألف متر مربع على مرحلتين، الأولى بمساحة ١٢٠ ألف متر، وهى عبارة عن جزأين، الأول يضم مصانع إنتاج الأدوية العقيمة على ٣٣ ألف متر مربع، وتتكون من ١٠ خطوط إنتاج، فى حين يضم الجزء الثانى خمسة خطوط إنتاج، فضلًا عن مخازن آمنة تشغل مساحة ٧ آلاف متر بارتفاع ١٥ مترًا.

أما المرحلة الثانية من المشروع، فتقع على مساحة ٦٠ ألف متر، وهى مخصصة لمصانع إنتاج الأدوية غير العقيمة والمعقدة مثل الأورام والهرمونات، وتصل الطاقة الإنتاجية إلى ١٥٠ مليون عبوة سنويًا، توفر ما تحتاجه الدولة من أدوية وفوارات وكافة أشكال الأدوية، وتتمثل أولوية التصنيع فى الوقت الحالى للأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر وأمراض الكلى والمخ والأعصاب والقلب، بالإضافة للمضادات الحيوية، ما سيساعد فى ضبط أسعار الأدوية.

تعتمد المدينة على الماكينات الحديثة من الماركات العالمية، وجُهِّزت بأحدث النظم العالمية، وتعمل كافة الماكينات آليًا، وسيتم طرح منتجات المدينة بعد عمليات الاختبار.

تتمثل أهداف مدينة الدواء فى توفير دواء آمن وفعال للمواطن المصري، باعتبارها إحدى أذرع الدولة لمواجهة نقص الأدوية، بالإضافة لخطة تجعلها مركزًا إقليميًا للتعاون مع الشركات الأجنبية العالمية، بل والاتجاه للتصدير.

كما يتم تطبيق أعلى معايير الجودة، وذلك عبر فلسفة تتمثل فى بناء الجودة بدلًا من مراقبتها، بالإضافة لتطبيق نظام حوكمة إلكتروني، يساعد فى متابعة كافة أشكال العمل إلكترونيًا.

تعتمد المدينة على الماكينات الحديثة من الماركات العالمية وجُهِّزت بأحدث النظم العالمية وتعمل كافة الماكينات آليًا وسيتم طرح منتجات المدينة بعد عمليات الاختبار

يعد افتتاح "مدينة الدواء" بمثابة نقطة انطلاق لصناعة الدواء المصرية إلى المستوى العالمي وتأكيد على أن القيادة المصرية تدير ملفات الدولة باحترافية شديدة ورؤية تستشرف المستقبل وتواكبه.

غرفة التجارة الأمريكية: قيادة الرئيس السيسي قدمت مصر للعالم كنموذج نجاح

كتب: تامر عبد الفتاح

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن النقلة النوعية التى شهدتها مصر مؤخرا فى القطاعات الاقتصادية والتنموية المختلفة، إنما تعكس الإرادة القوية والطموحة لدى الدولة على تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما انعكس على زيادة الاستثمارات الأجنبية فى مختلف القطاعات التى تزخر حاليا بالعديد من الفرص الاستثمارية المتنوعة، والمدعومة بالقرار السياسى على أعلى مستوى لتنفيذ المشروعات فى كافة المجالات التنموية التى تمثل أولوية متساوية لجهود الدولة.

جاء ذلك خلال مشاركته عبر تقنية الفيديو كونفرانس فى الاجتماع رفيع المستوى الذى نظمته غرفة التجارة الأمريكية ومجلس الأعمال المصرى الأمريكي، بمشاركة رؤساء مجالس إدارات وكبار المسئولين بعدد من كبرى الشركات الأمريكية العالمية، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وسامح شكرى وزير الخارجية، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة.



وأعرب الرئيس عن ترحيبه بهذا الاجتماع الهام الذى يجسد روح التعاون والصداقة المتينة بين مصر والولايات المتحدة، ومؤكداً حرص مصر على الاستمرار فى تهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات الأمريكية للمساهمة فى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية فى مصر، وذلك من خلال الشراكة مع كبرى الشركات الأمريكية للاستغلال الأمثل للفرص الاستثمارية الواعدة حالياً فى مصر.

وقال المشاركون من رؤساء مجالس إدارات كبرى الشركات الأمريكية إن قيادة الرئيس السيسى قدمت مصر للعالم كنموذج نجاح، وأعربوا عن سعادتهم بتنظيم هذا الحدث وتشرفهم بالمشاركة فيه والالتقاء مجدداً بالرئيس، لبحث الفرص الاستثمارية الواعدة فى مصر، مشيدين فى هذا الصدد بأولويات الخطة الاستثمارية للدولة المصرية التى تتسق مع ملامح النظام الاقتصادى العالمي، خاصةً ما يتعلق بمجال الطاقة بكافة أنواعها الذى يعد صاعداً بقوة فى مصر فى ضوء سعيها لأن تصبح مركزاً إقليمياً لتداول الطاقة ويعزز من ذلك موقعها الجغرافى الاستراتيجي، فضلاً عن مجال تكنولوجيا المعلومات والشمول المالى والاقتصاد الرقمي، إلى جانب مجالات السياحة ووسائل النقل وتحلية ومعالجة المياه والرعاية الصحية، وكذا المدن الذكية فى ظل قرب الانتقال للحكومة المصرية إلى العاصمة الإدارية الجديدة وكذلك مختلف المدن الجديدة الجارى إنشاؤها على مستوى الجمهورية.

كما أشاد المشاركون بما يرصدونه من متابعة شخصية حثيثة للرئيس للإجراءات المتخذة لتسهيل عمل الشركات الأجنبية والأمريكية فى مصر، وبالتطور والتنامى المستمر والصلابة الملحوظة فى الاقتصاد المصري، والمدعوم بالجهود والإجراءات التى تتبناها الحكومة المصرية للإسراع من عملية التنمية، خاصة مع التدابير التى تم اتخاذها لتحسين بيئة الاستثمار وتشجيعه، وتنفيذ العديد من المشروعات القومية العملاقة، وهو الأمر الذى يطرح مصر حالياً على الساحة الدولية كنموذج وقصة نجاح يحتذى بها وشريك تنموى مهم.

التطبيق من يوليو.. الوزراء يوافق على زيادة المرتبات والعلاوة السنوية

كتبت: نشوى مصطفى

وافقت الحكومة على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بإقرار حد أدنى للعلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية، بواقع ٧٥ جنيها شهريا، دون حد أقصى لقيمة العلاوة والتى تحسب وفق الأجر الوظيفى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢١.

كما وافق المجلس خلال اجتماعه الأسبوعى برئاسة د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، على إقرار علاوة خاصة للعاملين بالدولة من غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، بدءاً من أول يوليو ٢٠٢١ تقدر بنسبة ١٣٪ من الأجر الأساسى لكل منهم فى ٣٠ يونيو ٢٠٢١، أو فى تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ وبحد أدنى ٧٥ جنيهاً شهرياً، اتساقاً مع ما هو مقرر للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية، ودون حد أقصى أيضاً.

كما تمت الموافقة على زيادة الحافز الإضافى شهرياً، بدءاً من ١ يوليو ٢٠٢١، بفئات مالية مقطوعة، بواقع ١٧٥ جنيهاً للدرجات المالية الرابعة فما دونها، و ٢٢٥ جنيهاً للدرجة المالية الثالثة، و ٢٧٥ جنيهاً للدرجة المالية الثانية، و ٣٢٥ جنيهاً للدرجة المالية الأولى، و ٣٥٠ جنيهاً لدرجة مدير عام / كبير، و ٣٧٥ جنيهاً للدرجة العالية، و ٤٠٠ جنيه للدرجة الممتازة، أو ما يعادل كلاً منها، ويستفيد من هذا الحافز من يعين من الموظفين أو العاملين بعد هذا التاريخ، ويعد هذا الحافز جزءاً من الأجر المكمل أو الأجر المتغير لكل منهم بحسب الأحوال.


م. مصطفى مدبولى

«كلنا واحد» فى رمضان.. الداخلية تعرض السلع بنصف الثمن

أطلقت وزارة الداخلية فعاليات المرحلة الـ ١٧ من مبادرة «كلنا واحد»، اعتباراً من يوم ١٥ مارس ولمدة شهر، بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، لتوفير كل مستلزمات ومتطلبات المواطنين.

وتتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ إلى ٥٠٪، كما تم التنسيق مع مسئولى عدد من الكيانات الصناعية والتجارية الكبرى والموردين وإنشاء ٤ سرادقات بالميادين الرئيسية بمحافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية) لعرض وبيع منتجاتهم بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق وبنسب تخفيض تتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٦٠٪.

قبل تنظيمه بـ 6 أشهر.. الرى تستعد لأسبوع القاهرة الرابع للمياه

كتبت: سعاد سلام

بدأت السكرتارية الدائمة لأسبوع القاهرة للمياه، فى الاستعداد لأسبوع القاهرة الرابع للمياه لعام ٢٠٢١ والمقرر عقده خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أكتوبر المقبل، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتأتى نسخة هذا العام تحت عنوان «المياه والسكان والتغيرات العالمية.. التحديات والفرص»، والذى يشمل ٥ موضوعات فرعية هى (المياه والتغيرات العالمية، التطورات الحديثة فى إدارة الموارد المائية، المياه والمجتمع، التعاون على المستوى الإقليمى والقطاعى لتحقيق الأمن المائي، الابتكار فى العلوم المائية) بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الأخرى التى تندرج تحت الموضوعات الفرعية، حيث سيتم التركيز لأول مرة فى أسبوع القاهرة على القضايا السكانية وتأثير الزيادة السكانية على الإدارة المشتركة للأنهار العابرة للحدود وتغير المناخ وغيرها من الموضوعات.

بـ 602 مليون دولار.. السكة الحديد «جديد فى جديد»

كتب: على جلال

فى إطار توجيهات القيادة السياسية بالتطوير الشامل لمنظومة السكك الحديدية، أعلنت وزارة النقل ممثلة فى هيئة السكك الحديدية عن وصول آخر ١٠ جرارات سكة حديد جديدة لميناء الإسكندرية ضمن صفقة تصنيع وتوريد ١١٠ جرارات جديدة للسكة الحديد، بالإضافة إلى إعادة تأهيل ٨١ جرارا خارج الخدمة، بجانب إجراء الصيانة وتوفير قطع الغيار اللازمة لـ ١٨١ جرارا لمدة ١٥ عامًا، بتكلفة إجمالية تصل إلى ٦٠٢ مليون دولار والتى تم التعاقد عليها مع شركة جنرال إلكتريك الأمريكية.

وقال بيان وزارة النقل إنه بوصول الـ١١٠جرارات الجديدة وبتوالى إجراء عمرات لـ ٨١ جرارا سبق توريدها منذ عدة سنوات والتى تم الانتهاء من إجراء العمرات لعدد ٢٠ جرارا حتى الآن سيشكل ذلك قوة دعم كبيرة لقوة الجر فى السكة الحديد.

كما أشار البيان إلى أن خطة تطوير السكة الحديد تشمل إلى جانب دعم أسطول الوحدات المتحركة من جرارات وعربات بعربات وجرارات جديدة تحديث نظم الإشارات والاتصالات بخطوط السكك الحديدية لزيادة عناصر السلامة والأمان على الخطوط وكذلك تطوير البنية التحتية من مزلقانات ومحطات وقضبان وكذلك إعادة تأهيل العنصر البشرى وتدريبه على نظم التكنولوجيا الحديثة.



مستشار الرئيس يحذر من الزيارات العائلية فى رمضان

كتبت - رجاء ناجي

أكد د. عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية، أن مصر تشهد زيادة فى إصابات فيـروس كورونا لكن بنسـبة ليسـت مرتفعة، وهذا يسـتدعى ضـرورة الالتـزام بجميـع الإجـراءات الاحترازية، خاصة فى شهر رمضان الكريم، وأن العالـم يشـهد موجـات متتالية من فيروس كورونا وقد تؤثر علينا.

وحذر تاج الدين من إصابات كورونا العائلية التى أصبحنا نشـهدها اليوم بسـبب الزيارات الأسرية ونخشى استمرار الأمر فى الشهر الفضيل.


د. عوض تاج الدين

وكذب الشائعات الخاصة بمدى أمان اللقاحات التـى تسـتخدم فى مصر، وحذر مـن أى أقاويل تنال من قابلية المصريين من التسجيل، وأضاف قائلا: كل ما يقال من كلام حول اللقاحات ومدى الأمـان والفاعلية كلام غيـر علمى والهدف منـه واضـح وهـو إحبـاط المصريـين وإبعادهـم عن العـلاج وعلينا أن نثق فى الدولـة المصرية التى توفر جميع الإمكانيات لحصار هذا الوباء الذى هز العالم.



750 جنيهًا سعر توريد إردب القمح

كتبت - نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه الأسبوعى، على تحديد سعر توريد إردب القمح المحلي لموسم ٢٠٢١، ليكون ٧٢٥ جنيها للأردب، بدرجة نظافة ٢٣,٥ قيراط، بزيادة ٢٥ جنيها عن العام الماضي، وبواقع ٧١٥ جنيها للأردب درجة نظافة ٢٣ قيراطاً، و٧٠٥ جنيهات للأردب درجة نظافة ٢٢,٥ قيراط.

واتخذ مجلس الوزراء عدة قرارات تتعلق بتوفير السلع الاستراتيجية، وتخفيض الفجوة الغذائية، وتقليل فاتورة الاستيراد، حيث تمت الموافقة على الإجراءات الخاصة بتطبيق نظام الزراعات التعاقدية على محصولي فول الصويا، وعباد الشمس، وتحديد آلية واضحة بالخطوات التنفيذية اللازمة فى هذا الشأن، حيث تم تحديد أماكن التعاقد على المحاصيل.

كما تم الاتفاق على أن تتولى الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي مهمة توفير التقاوى للمزارعين لكل من محصولي فول الصويا وعباد الشمس، كما تم تحديد آليات وضوابط التنفيذ واشتراطات التعاقد بين مختلف الأطراف لهذه المنظومة.

نداء للمزارعين.. أصناف التقاوي المحلية أفضل من المستوردة

قال د. عبد الحكيم شوقي، الأستاذ بمعهد بحوث البساتين بمركـز البحـوث الزراعية، إنه فى بداية كل موسـم نؤكد على الفلاحـين أن بعـض الأصنـاف المسـتوردة لا تكون مغشوشة كمـا يعتقد البعض لكن لا تكـون متوافقة مع الظروف المناخية المصريـة وظروف التربة وبالتالي لا تعطي نفس الإنتاجية التي تعطيها فى بلد المنشـأ، مشـيرا إلـى أن أي نوع مـن التقاوي يتم تسـجيله بوزارة الزراعة يحتاج إلى وقت، وذلك للتأكد من صلاحيتـه وأنه مقاوم للأمراض من عدمه وأنه يعطي إنتاجية جيدة. وأكد عبد الحكيم خطورة الأنواع غير المسجلة لأنها قد تكون مصابة بالأمراض والتي قد تكون معدية وصعبة المقاومة، وبالتالي قد تنتشـر فى الأرض الزراعيـة والأراضي المجاورة، بالإضافة إلى أنها قد تكون السـبب فى إدخال أمراض جديدة قد لا تكون موجودة لدينا وتنقلها من بلد المنشأ ونحن فى غنى عنها، حيث تسبب مشكلة كبيرة يصعب السيطرة عليها. وتابع أن المـزارع المصـري يفتقد إلى ثقافة الشـراء، مطالبا بالتأكد من سلامة المنتج والتأكد من أن هذا المنتج لديه باركود مسجل لـدي وزارة الزراعة ومرفق معه اسـتيكر بالمواصفات الخاصة بالإنتاج وطرق مقاومة الأمراض.

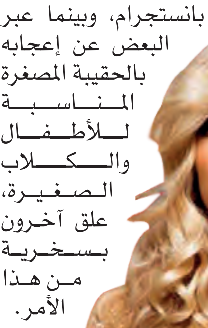
باريس هيلتون تهدى كلبتها هدية بـ 5 آلاف دولار

كتبت - روضة فؤاد

أثارت عارضة الأزياء ووريثة فنادق هيلتون «باريس هيلتون» الجدل مؤخرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن اشترت لكلبتها حقيبة غالية الثمن تقدر بـ٥٥٠٠ دولار.

ونشرت هيلتون فيديو على حسابها بموقع انستجرام لكيفية استقبال كلبتها هديتها الغالية والأنيقة، وسط تشجيع هيلتون وسعادتها.

ونشر المتجر الذى اشترت منه هيلتون صورة للحقيبة المصغرة عبر حسابه بانستجرام، وبينما عبر البعض عن إعجابه بالحقيبة المصغرة المـنـاسـبـة لـلأطـفـال والـكـلاب الـصـغـيـرة، علق آخرون بـسـخـريـة مـن هـذا الأمر.


هيلتون

حاميها حراميها.. مسئول جمعية خيرية يختلس أموالها

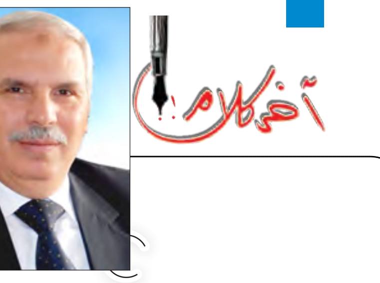
تلقـت الإدارة العامة لمباحـث الأموال العامة بلاغا من مسـئولى إحدى الجمعيـات التعاونية للإسـكان بالجيزة بقيام رئيس مجلس إدارتها السـابق، بارتكاب العديد من المخالفات المالية.

اللواء محمود توفيق

أكدت تحريات إدارة مكافحة جرائم الاختلاس والإضرار بالمـال العام قيـام المذكور مسـتغلاً صفته «آنـذاك» بإبرام عقود شراء لعدد من الأراضى الزراعية بمدينة السادس من أكتوبـر من آخرين وإثباتها بدفاتر الجمعية بقيمة أعلى من قيمة الفدان الحقيقية فى ذلك الحين والاستيلاء على فارق السعر لنفسه، وقيامه بتقسيمها وطرحها لأعضاء الجمعية باعتبارها أرض مبان بالمخالفة للقانون.

وأضافت التحريات قيام المشـكو فى حقه بتغيير نشـاط الأرض مـن زراعى إلى سـكنى وتقسـيمها إلى قطع أراض صغيرة قامـت الجهة المختصة صاحبـة الولايـة علـى الأرض بإلغـاء قرار تخصيص الأرض وسـحبها مـن الجمعية، مما أضر بأموال الجمعية وأعضائها، مما حدا بمسـئولى أعضاء الجمعية بإصدار قرار بعزله من منصبه، كما تبين أن المشـكو فى حقه مطلوب للتنفيذ عليه بعقوبة السـجن المؤبد فى إحدى القضايا لقيامه بتزوير توقيع المدير المالى للجمعية على شيك مسحوب على حساب الجمعية بأحد البنوك لصالحه وصرفه والاستيلاء على قيمته لنفسه.

عقـب تقنـين الإجراءات تنسـيقاً مع قطاعى (الأمن العام – أمـن الجيزة) أمكن تحديد مـكان اختبائه بمدينـة ٦ أكتوبر بالجيزة، وضبطه وبمواجهته أقر بقيامه بالاسـتيلاء على مبالـغ ماليـة قرابة مائة مليـون جنيه من أموال أعضاء الجمعية، وكـذا بالأحكام الصادرة ضده، كما أمكن التوصل للمستندات المؤيدة لصحة الواقعة، تم اتخاذ الإجراءات القانونية.



العالـم كلـه وقف ولـم يقعد.. وأسـواق الشـرق والغـرب والهند والسـند والبـلاد التي تركـب الأفيـال ارتبكـت.. وأسـعار البتـرول والشـحن والتأمين ارتفعت.. ومستقبل التجارة العالميـة كلهـا أصبح علـى كف عفريـت لمجرد جنوح سفينة واحدة فى قناة السويس..!!

ولـم يتنفـس العالم الصعـداء إلا بعد «تعويم» السفينة..!

هـذا الكلام يعني، ببسـاطة، أنـه إذا أصيبت مصر بالبرد فالعالم كله سيعطس لامحالة..!!

من هنـا.. يجب أن يعى العالم كله مغزى وسـر الزمان والمكان اللذيـن اختارهما الرئيس السيسـي، مـن أمام قناة السـويس بعـد تعويم السفينة الجانحة، لتوجيه رسالته الخطيرة جدا لإثيوبيا؛ وتحذيره من عدم المسـاس بنقطة مياه واحدة من حصة مصر فى نهر النيل؛ فالمسـاس بها خط أحمر.. وأن رد مصر سـيؤثر على أمن واستقرار المنطقة كلها.

واللي عايز يجرب.. يقرب.

مليـون تحيـة لـوزارة الصحة التـى تنفذ برنامـج التطعيم ضد وبـاء كورونا بأعلى درجات الكفاءة والحرفية..

ذهبـت للتطعيم فـى مركز صحي عـادي جدا اسـمه «مركز المائة» بمدينة الشـروق.. مسـتوى نظافة لم أجده فى أي مستشـفى خاص.. حسن معاملة.. وخدمة راقية..

حاجة تفرح.. امسكوا الخشب..!

الدكتـور «أيسـر ضلمة».. الهربـان فى تركيا بيقـول إنه ممنوع من حاجات كتيـر بأمر «الدكتور»؛ لإن عينه تعبانة وفيها واوا..!!

بذمتك يا أخ ضلمـة اللى منعك من الكلام الدكتور برضه ولّا حد تانى..؟! طب عينى فى عينك كدا..!!

بالمناسبة.. الخائن الهارب محمد ناصر، والذى ليس له من اسـمه نصيب، سمعته ورأيته وهو يقول بحقد دفين: «ياريت مصر كلها تتحرق عن بكرة أبيها علشان نبتدى من أول وجديد..!»

يعنى بسلامته «خاين أصيل فى البنوة والتبنى» على رأى المايسـترو عزيز رأفت البريمو كمنجة فى فرقة عم جاديلليو بتاع شارع محمد على..!!

إلغاء مباراة كرة السـلة بين الأهلى والزمالك، واعتبار الأهلى فائـزا: هو فيلم أقوى من رامبو وألذ من سنجام.. وأفتك من كيد النسا..!

اللـى غايظنى إنهم مسـمينها مباراة قمة.. قمة إيه ياجماعة..؟! دى كدبة إبريل لامؤاخذة..!

نصيحـة «ذهبيـة» من خبـراء الاقتصاد: اشتروا الدهب اليومين دول بكميات كبيرة؛ لأن أسعاره فى النازل..!!

ونصيحتـى لـكل اللى بيقرا الـكلام ده: خدوا بالكم.. الشتيمة حرام..!!

محسن حسنين

توجيه رئاسي بضغط مراحل التنفيذ.. تفاصيل أحدث مشروع قومى


السيد القصير

كتبت: ياسمين وهمان

قـال السـيد القصيـر، وزيـر الزراعـة واسـتصلاح الأراضي، إنه فى ضوء الجهود التى تبذلها الحكومة فى تنفيذ استراتيجية التنميـة المسـتدامة ورؤيـة مصـر ٢٠٣٠، جاءت مبـادرة رئيـس الجمهوريـة بإطلاق مشـروع قومـي جديـد للتنميـة الزراعيـة المتكاملة بمسمى «مشروع الدلتا الجديدة»، لاستصلاح وزراعة أكثر من مليون فدان.

وأضاف القصير أن المشـروع يسـتهدف تحقيق الأمـن الغذائي ومواجهـة متطلبات الزيـادة المسـتمرة فـى تعداد السـكان من السلع الغذائية.

وتابع وزير الزراعة بأن هذا المشروع القومى العملاق يتميز بموقعه العبقري، حيث تم إجراء حصـر لمسـاحة ٦٨٨ ألف فدان غرب مشـروع مسـتقبل مصر الذى تبلغ مسـاحته أيضًا ٥٠٠ ألف فـدان، والذى يقع شـمال وجنـوب محور الضبعـة والـذى تم البـدء فـى تنفيـذه بالفعل باستغلال المياه الجوفية المتاحة بالمنطقة؛ حيث تمـت زراعة ٢٠٠ ألف فـدان حاليًا، ويتوقع أن تصـل إلـى ٣٥٠ ألف فـدان مع بدايـة ٢٠٢٢، بالإضافـة إلـى المشـروعات الأخـرى الجارى تنفيذهـا فى مناطق أخرى فى شـمال ووسـط سـيناء وتوشـكى والـوادى الجديـد والريـف المصـري، والتـى قد تصل بإجمالى المسـاحات التـى تضاف إلى الرقعة الزراعية خلال عامين إلى أكثر من ٢ مليون فدان.

ونـوه القصير بأنـه تبين من الدراسـة التى أجريت على مسـاحة ٦٨٨ ألف فـدان أن أكثر من ٩٠٪ من المسـاحة صالحة للزراعة، وهناك إمكانية للتوسـع المسـتقبلى فى المساحة، وفقًا لمدى توفر مصادر مياه إضافية.

وأضـاف أن رئيس الجمهوريـة وجه بضغط مراحـل التنفيـذ، لتكـون مرحلـة واحـدة بدلًا مـن ثـلاث مراحل، وقيـام كل الجهـات المعنية بالمشروع بالعمل على التوازي.

تفاصيل أخرى صـ 14

لمرضى القلب.. النزيف أخطر من كورونا

كتبت ـ رجاء ناجي

بعـد انتشـار التحذيرات من الموجـة الثالثة لفيروس كورونا وتزايد أعداد الإصابات، تعالت تحذيرات أطباء القلب من الاستخدام العشوائى للأدوية العلاجية لفيروس كورونا، حيث شـدد د. أحمـد عبد الرحمن، أسـتاذ القلب بجامعة عـين شـمس، مـن مخاطـر اسـتخدام أدوية البروتوكول بشـكل فردى دون استشارة الأطباء المتخصصين، خصوصا إذا كان مريض قلب.

وتابـع قائـلا: «هنـاك مخاطر كبيـرة تصل إلـى الوفاة إذا اسـتخدم مريـض القلب أدوية البروتوكـول بمفرده أو شـراء الأدوية المنتشـرة علـى الإنترنـت»، مضيفـا: «شـاهدنا مرضى القلب يموتـون من النزيف وليـس من فيروس كورونـا لأن مريـض القلب، خاصة مـن قاموا بتركيب دعامات يتناولون أدويه سـيولة وأدويه البروتوكـول بها أدويـة للتجلط والسـيولة مما يعرض المريض للنزيف الداخلى والموت».



وأشـار إلى ظاهرة «أطباء أون لاين»، والتى انتشـرت مع فيـروس كورونـا لا تصلح مع كل المرضى، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة.



«المالية» تحذر الممولين من «عرضحالجية السوشيال ميديا»

كتب: رمضان أبو إسماعيل

أفرز التحـول الإلكتروني فى منظومة الإقـرارات الضريبيـة فئة مـن أصحاب الأكشاك والمكتبات، الذين عرضوا تقديم خدمـات تسـجيل الإقـرارات الضريبية لـمن يرغـب مـن الممولـين بمقابـل مالي بسيط، مستغلين جهلهم بأركان المنظومة الإلكترونية.

وللأسف لاقت هذه الدعوة إقبالا كبيرا رغبـة فى تسـجيل إقراراتهـم الضريبية وخوفا من العقوبات، التي يرتبها القانون فى حال عدم تسـجيل الإقـرارات، وهي ١٠٠٠ جنيه فى حدها الأدنى.

ساهم فى زيادة حجم هؤلاء المتطفلين أو «عرضحالجيـة السوشـيال الميديـا»، كـما أطلـق عليهـم د. محمـد معيـط، وزيـر الماليـة، المقابـل المتواضـع الـذي يحصلون عليه من الممولـين، وهو عبارة عـن عشـرات الجنيهـات، مقابل عمـل الإقرارات الضريبية، بالإضافة إلى جهل أكثـر الممولين خصوصـا أصحاب صغار الممولـين من أصحـاب المحـال التجارية الصغيـرة والمشـروعات متناهية الصغر، ليـزداد الإقبـال علـى خدمـات هـؤلاء «العرضحالجيـة» على الرغم من مخاطر تداول الرقم السرى للممول.

أمام زيـادة حجم هذه الفئة، اضطرت وزارة الماليـة إلـي الخـروج ببيـان لهـا تحـذر فيـه الممولـين مـن التعامـل مـع هـؤلاء الأشـخاص، الذيـن يسـتغلونهم بعرض مسـاعدتهم عبـر مواقع التواصل الاجتماعـى، مقابل مبالـغ ماليـة فـى محاولـة لتطوير فكـرة «العرضحالجى»، داعية الممولين إلى عدم إرسال مستندات أنشـطتهم لأى شـخص، لما فـى ذلك من مخاطـر كثيـرة لتـداول الرقـم السـرى للممول مع أى أشخاص آخرين.

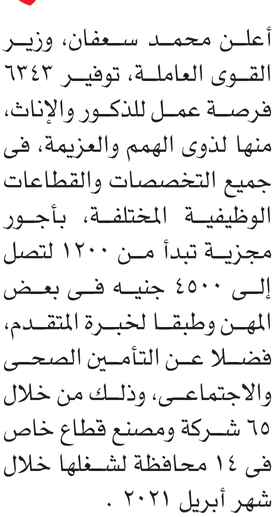
وذكـرت الوزارة، فـى بيانها، أن هؤلاء «العرضحالجيـة» يمكـن أن يُسـيئون استخدام البيانات التي يحصلون عليها من الممولين، خاصة أن الدخول بالرقم السرى للممـول على الموقـع الإلكترونى لمصلحة الضرائـب يُعد بمثابـة توقيـع إلكترونى لا يمكـن العدول عنـه، وإقرار بصحة كل ما ورد من بيانات، ومن ثم لا يجوز الطعن فى الإقرارات.

يذكـر أن وزارة المالية بذلـت جهـودًا مضنية فى سبيل تيسير تقديم الإقرارات الإلكترونية،علمـا بـأن المهلـة المحـددة لتسـجيل الإقـرارات الضريبيـة انتهـت ٣١ مارس الماضي بالنسـبة للأشـخاص الطبيعية فيما تنتهي بنهاية أبريل الجاري بالنسبة للأشخاص الاعتبارية.

براتب 4500 جنيه.. القوى العاملة توفر 6343 فرصة عمل

أعلـن محمـد سـعفان، وزيـر القـوى العاملـة، توفيـر ٦٣٤٣ فرصـة عمـل للذكـور والإناث، منها لذوى الهمم والعزيمة، فى جميع التخصصات والقطاعات الوظيفيـة المختلفـة، بأجـور مجزيـة تبدأ مـن ١٢٠٠ لتصل إلـى ٤٥٠٠ جنيـه فـى بعـض المهـن وطبقـا لخبـرة المتقدم، فضـلا عـن التأمـين الصحـى والاجتماعـى، وذلـك من خلال ٦٥ شـركة ومصنع قطاع خاص فى ١٤ محافظة لشـغلها خلال شهر أبريل ٢٠٢١ .

وقـال وزيـر القـوى العاملـة إن نشرة التوظيف النصف شهرية التى تصدرهـا الوزارة، تتضمن هذه الفرص والتى يأتى تنفيذًا لمبـادرة «حيـاة كريمـة»، التـى أطلقهـا الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـى مطلـع عـام ٢٠١٩، لرعاية الفئـات الأكثر احتياجًا وتوفيـر حياة كريمة لهم، وعمل لائق، لافتًا إلى أن النشرة تهدف إلـى عـرض جميـع الوظائـف المتاحة فى القطاع الخاص ويتم التقديم علـى الموقع الإلكتروني للـوزارة «النشـرة القوميـة للتشغيل»، تحت مسمى «برنامج طالبى العمل».


محمد سعفان

وأوضح الوزير أن هذه الفرصة متوفـرة فـى ١٤ محافظة هى: القاهرة، والشرقية، والقليوبية، وأسـيوط، والمنيـا، والغربيـة، والدقهلية، والسويس، والجيزة، وأسـوان، والبحيـرة، ودمياط، والمنوفيـة وشـمال سـيناء، كما تناولـت النشـرة إعـادة نشـر لوظائـف لـم يتـم شـغلها مـن مـارس ٢٠٢١ فـى النشـرة السـابقة وعددهـا ٢٣١٠ فرص عمل.





خلال تنفيذ فعاليات التدريب الجوى المشترك (نسور النيل - 2) والذى تجرى فعالياته حالياً بقاعدة «مروى الجوية» بجمهورية السودان الشقيقة بمشاركة عناصر من القوات الجوية المصرية والسودانية وعناصر من قوات الصاعقة لكلا البلدين..

(نسور النيل - 2) .. طلعات مشتركة لمهاجمة الأهداف المعادية





نسرين مصطفى

نفـذت القــوات المشــاركة بالتدريب عددا من الأنشطة التدريبية المكثفة بدأت مراحلها الأولـى بإجـراءات التلقـين وأسـلوب تنظيم التعـاون لتوحيـد المفاهيـم وصقـل المهارات لإدارة العمليـات الجويـة المشـتركة بكفـاءة عاليـة، فضلاً عن تنفيذ العديد من الطلعات المشـتركة لمهاجمة الأهــداف المعادية وحماية الأهــداف الحيويـة بمشـاركة مجموعـة من المقاتلات المتعددة المهام .

كما واصلت عناصــر قوات الصاعقة لكلا الجانبـين التدريب علـى أعمـال الاقتحـام وعمليات الإخفـاء والتمويه؛ لتنفيذ العمليات الخاصـة وتنفيـذ عـدة رمايات مـن أوضاع الرمى المختلفة.

كما تفقد الفريق أول أركان/ محمد عثمان الحســين رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة السـودانية القــوات المشــاركة فــى التدريب واســتمع لعــرض لملخـص مراحـل التدريـب وقام بمتابعة ســير الطلعــات الجوية وأعمال التدريب بالجو ، وأشــاد بما لمســه من تناغم واضح فــى الأداء بــين القوات المشــاركة من الجانبين .

ويهدف التدريب إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنـة للعناصــر المشــاركة فــى التخطيــط والتنفيذ لإدارة العمليات الجوية وقياس مدى جاهزيـة واسـتعداد القوات لتنفيـذ عمليات مشتركة على الأهداف المختلفة.

وأكــد اللــواء طيار دكتــور هشــام الحلبي المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن التدريبات المشتركة جزء مهم من خطة تدريب القوات المسلحة الذى ينقسم إلى شقين الأول داخـل القــوات المصريـة مثل قادر وحســم ، الثانــى خــاص بالتدريبات المشــتركة. ومصر من أكبر دول العالم التى تشترك فى تدريبات مشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار إلى أن التدريب المتكرر مع عدة دول مثل ميــدوزا مــع اليونان وقبرص وبالنســبة للســودان وهى دولة شــقيقة خاصة بعد ثورة السودان حدث تطور فى العلاقات العسكرية والتى تدار بواسطة اللجنة المصرية العسكرية الســودانية وهــى مــن أرقى أنــواع العلاقات، ويرأس اللجنة رؤســاء أركان القوات المسلحة لكلا الجانبين وهــى المعنية بتخطيط التعاون العسكرى بين الدولتين.

وكان آخــر انعقاد للجنــة فى مارس ٢٠٢١ وكان الاجتماع السابع لها سبقه عقد اجتماع فى أكتوبر ٢٠٢٠ وقد خططت اللجنة للعديد من أنشطة التعاون العسكرى.

وأكد أن التدريب يتكــرر للمرة الثانية مما يدل على أن مخطط التدريبات المشــتركة مع السودان منتظم.

وأضــاف الحلبي أن التدريب بين القوات الجويــة والصاعقة لكلا الجانبين فى نســور النيل-٢ علاوة على أن التدريب نقل للخبرات بــين القــوات وتوحيــد المفاهيــم العملياتيــة والقتاليــة فهو مؤشــر مع وجــود رؤية واحدة تواجه البلدين ومؤشر لوجود توافق سياسي، وأيضا توافق عسكرى.

مصر ترسل مساعدات طبية لجمهورية بوروندى

تنفيــذاً لتوجيهــات الرئيــس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وفى إطــار اســتمرار الدعــم والتضامــن المصـرى مــع الــدول الصديقــة والشــقيقة فــى مختلــف الأزمــات والمحــن ، أصــدرت القيــادة العامــة للقــوات المســلحة أوامرهــا بإقــلاع طائــرة نقل عســكرية محمــل عليها كميات كبيرة من المســاعدات الطبية المتمثلــة فــى شــحنة ألبــان الأطفال العلاجيــة والمقدمة من وزارة الصحة والسكان إلى جمهورية بوروندى.

حيث أقلعت الطائــرة من قاعدة شــرق القاهرة الجويــة متجهة إلى مطار «بوجمبورا الدولى» ببوروندى وذلــك لتفريغ شــحنة المســاعدات وتسليمها إلى المســئولين بجمهورية بوروندى .

تأتــى تلــك المســاعدات انطلاقاً من الروابــط القومية وموقف مصر الثابــت تجــاه أشــقائها والتضامن الكامــل معهــم فــى مواجهــة المحن والأزمات.







مدينة الأدوية..
مركز إقليمى لصناعة الدواء

نشوى مصطفى ــ تامر عبد الفتاح

مدينة الدواء بمنطقة الخانكة، هي أحد أهم المشروعات القومية التى سعت الدولة لإنشائها بهدف ضبط سوق الدواء وسد الاحتياجات الدوائية وتحقيق الاكتفاء الذاتى، والسعى للتصدير، وتصنيع الدواء وفق أحدث أساليب التكنولوجيا الحديثة، وتعتمد المدينة الجديدة على زيادة التعاون بين الدولة والقطاع الخاص، من أجل تحويل مصر إلى مركز إقليمى لصناعة الدواء فى الشرق الأوسط، حيث تعد المدينة واحدة من أكبر المدن الدوائية من نوعها فى المنطقة، وتستخدم أحدث التقنيات والماكينات والوسائل التكنولوجية التى لا تعتمد على التدخل البشرى.. وشارك الرئيس عبدالفتاح السيسى، في افتتاح مدينة الأدوية المقامة داخل منطقة الخانكة في محافظة القليوبية، وأجرى الرئيس جولة تفقدية للمصانع والمبانى داخل المدينة، واستمع إلى شرح تفصيلى لكيفية صناعة الدواء وفق أحدث المعايير العالمية.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن فكرة مشروع مدينة الدواء بدأت منذ ٧ سنوات، مشيرًا إلى أن الوقت الذى استغرقه كان الهدف منه إنتاج الأدوية بشكل علمى وبجدارة، طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية والمعايير العالمية فى هذا الصدد.

مصنع مشتقات البلازما

وحول مشروع تصنيع مشتقات البلازما، أضاف الرئيس السيسى خلال كلمته بافتتاح مدينة الدواء بمنطقة الخانكة بمحافظة القليوبية: « مصنع مشتقات البلازما كان حلم من ٥ سنين.. مكنش متاح لأنها تكنولوجيا متقدمة جدا وتصنيع معقد ومنظومة شديدة الإحكام والجودة.. خلال سنتين هيكون جاهز.. الشركة اللى جت قالت ٥ سنين ولكن قلنا هنقدملكم كل التسهيلات».

وأكد الرئيس السيسى الاستعداد الكامل لعمل ما يمكن لتوفير خامات الأدوية، مضيفًا: «حتى اختبارات كورونا أعطت نتائج ودور وهو أن يكون الموضوع متكامل منبقاش محتاجين نجيب مواد خام من الخارج إلا نادرا».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسى، إن القدرة على التصنيع الدوائى أمر يتجاوز فكرة التكلفة أو المكاسب الاقتصادية، متابعًا: «فاضل عندنا أدوية الأورام.. والحاجات المتقدمة فى صناعة الأدوية تكون داخل مصر.. مستعدين لكل ما يلزم لتوطين صناعة الدواء فى مصر.. وأى مسار سوف نتعامل معه.. سواء بتشجيع الشركات الخاصة أو قطاع الأعمال».

وأضاف الرئيس السيسى موجها حديثه للدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية: «الموضوع ده ياخد متابعة من حضرتك فيما يخص إنتاج أدوية الأورام بحيث يكون الإنتاج ١٠٠٪ من المتطلبات مهما كانت التكنولوجيا المطلوبة والمواد الخاصة بالخامات.. ومستعدين لذلك بكل ما تحتاجه هذه الصناعة حتى نحقق نسبة ١٠٠٪ من تصنيع أدوية الأورام.. ونتجاوز كل الآثار السلبية الموجودة فى هذا الأمر».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، على ضرورة الجدارة الخاصة بالمنتج الدوائى الذى يخرج من مدينة الأدوية بداية من علبة الدواء، قائلا: «علبة الدواء الخارجة من المدينة الجديدة يجب أن تكون مميزة ويمكن لمركز الوثائق المؤمنة المساعدة فى هذا الأمر، بحيث يكون معروفًا بأن هذه العلامة الخاصة بالمدينة الجديدة لا يمكن العبث بها».

كفاءة وجدارة الإنتاج

وتابع الرئيس السيسى: «كنت بزعل لما يتقال المضاد الحيوى بتاع بره.. لأ لازم يكون عندنا ده فى مدينة الأدوية الجديدة.. الحاجة اللى تطلع هنا ١٠٠٪ كفاءة وجدارة مش ٩٩,٩٪.. والتكلفة المالية للمصانع فى مدينة الأدوية تكلفة كبيرة .. مليارات كتير.. بتكلم بمنتهى الصراحة.. الهدف مش استثمارات وبيع للناس.. لازم يكون لدينا قدرة حقيقة فى إنتاج الدواء بأعلى درجات.. والمضاد الحيوى الذى يتم إنتاجه فى مدينة الأدوية لا يقل كفاءة أو جدارة عن مضاد حيوى مثيله فى أى مكان فى العالم».

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسى، إلى إطلاق اسم الراحل اللواء د. صلاح الشاذلى، على أحد الميادين أو الشوارع، وقال الرئيس: «اللواء صلاح الشاذلى جندى مجهول اتحرك فى دراسات لإقامة هذه المدينة منذ ٨ سنوات، وبقول لأسرته متشكرين، مش ناسين أبدا الرجالة العظام، وعلى كتفه طوال ٧ سنين فاتوا كان المشروع بيتم التحرك والعمل فيه».

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن تأمين وتوافر مخزون استراتيجى وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المستلزمات الطبية والأدوية بات قضية أمن قومى تشغل كافة دول العالم، وهذا



فى الشرق الأوسط

ما اتضح جليا فى أزمة جائحة كورونا.

وقال مدبولى فى كلمة خلال افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسي، مدينة الدواء المصرية بمنطقة الخانكة بالقليوبية، التى تعد من أكبر المدن من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط، إن مشروع «مدينة الدواء»، سيكون مركزًا عالميًا بكل المقاييس، ليس فقط من شأنه تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواء بل وتصديره خلال المرحلة المقبلة.

وتطرق رئيس الوزراء، إلى المشروع الضخم الثانى الذى تتبناه الدولة فى هذه الفترة، والمتمثل فى التأمين الصحى الشامل، مشيرًا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، شهد منذ فترة وجيزة إطلاق باقى محافظات المرحلة الأولى من هذا المشروع من مدينة الإسماعيلية، وتشمل ٥ محافظات، حيث عرضت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، حجم الاستثمارات الضخمة التى توجهها الدولة لهذا القطاع.

قال رئيس الوزراء: مع انطلاق المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» ستكون هناك انطلاقة أكبر لتطوير منظومة الوحدات الصحية والمراكز الطبية، والمستشفيات القائمة فى المراكز بالمحافظات والريف المصرى، ونتطلع لتقديم خدمة صحية أفضل، وأعلى مستوى من الرعاية الصحية لأكثر من ٥٨ مليون مواطن يقطنون فى الريف.

وأكد رئيس الوزراء أنه طبقًا للمعايير العالمية فإن مصر تعتبر من أوائل الدول التى اتخذت إجراءات سريعة جداً وفورية للتعامل مع جائحة كورونا، وتحركت فى إطار منظومة متكاملة ارتكزت على سبعة محاور رئيسية، وهو ما مكّن الدولة المصرية أن تُعد من أقل الدول تأثرًا بهذه الجائحة.

وأشار رئيس الوزراء إلى الحزمة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى لدعم الاقتصاد المصرى بقيمة ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة كورونا، بالإضافة إلى الحزم التمويلية والخطط التنموية من شركاء التنمية، مؤكدًا أن الدولة المصرية اعتمدت على تأمين المخزون الاستراتيجى من الأدوية والمستلزمات الطبية، قائلا: «نحن الآن نصنع كل المستلزمات الخاصة بالتعامل مع فيروس كورونا ما عدا مستحضر واحد.. وفى طريقنا لتصنيعه محليًا».

وأكد رئيس الوزراء أنه تم توفير الكميات المطلوبة من الأكسجين الطبى، الذى دخل ضمن البروتوكول العلاجى خلال الموجة الثانية من انتشار فيروس كورونا، مشيرا إلى أنه تم توريد وتغطية جميع مستشفيات الجمهورية بالأكسجين بنسبة ١٠٠ ٪ يوميًا.

وفيما يتعلق بتوفير لقاحات «كورونا»، قال رئيس الوزراء إن الدولة تعاقدت مع إحدى الجهات التابعة لمنظمة الصحة العالمية على توريد ٤٠ مليون جرعة، وبلغت الكميات التى تم توريدها لمصر حتى الآن ٢ مليون جرعة.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن الدولة كانت مستشرفة أهمية قطاع الدواء والمستلزمات الطبية، بما مكنها من الوقوف على أرض ثابتة عند حدوث أزمة كورونا، وذلك تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية واتساقا مع «رؤية مصر ٢٠٣٠»، حيث قامت بإنشاء ذراعين مهمين للغاية لإدارة وحوكمة منظومة إنتاج الأدوية والمستلزمات الطبية وتوفيرها لجميع المواطنين على مستوى الجمهورية، وهما «هيئة الشراء الموحد» و«هيئة الدواء المصرية».

وأشار د. مصطفى مدبولى خلال كلمته إلى أن الدولة المصرية تعمل على ثلاثة محاور رئيسية، وبأقصى سرعة، لتطوير منظومة الدواء بالكامل، منوهًا إلى أن حجم مبيعات سوق الدواء المصرى خلال عام ٢٠٢٠ وصل إلى ١٢٥ مليار جنيه، منها ٩٠ مليار جنيه حققها القطاع الخاص و٣٥ مليارًا حققتها المؤسسات والشركات التابعة للدولة، مؤكدًا فى هذا الشأن على الدور القوى الذى يقوم به القطاع الخاص المصرى، وكذا تشجيع الدولة له.

وأضاف رئيس الوزراء أن نسبة التصنيع المحلى لاحتياجات الدولة من الدواء وصلت إلى نسبة ٨٨٪ و١٢٪ فقط يتم استيرادها، لذا اتجهت الدولة إلى التركيز على البعد الاستراتيجى لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الاحتياجات الدوائية من خلال المشروع العملاق لمدينة الدواء التى تم افتتاحها.

وعن البنية الأساسية فى مجال صناعة الدواء، أوضح أنه يوجد حاليًا ١٥٢ مصنع أدوية على مستوى الجمهورية و٤٠ مصنعًا آخر تحت الإنشاء، وأكثر من ٧٠٠ خط إنتاج. مبينًا أن الدولة كانت لديها مشكلة كبيرة فى توفير مستحضرات الأنسولين لمرضى السكرى، إلا أنه يتم توطين صناعة الأنسولين فى مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتى وعدم الحاجة إلى استيراده.

وقال رئيس الوزراء إن مشروع «المخازن الاستراتيجية للأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية»، تبلغ تكلفته ٤ مليارات جنيه، ويشمل إنشاء ٦ مخازن استراتيجية، وأن الرئيس عبدالفتاح السيسى وجه بأن يكون لدينا بنهاية عام ٢٠٢٢، أول مصنع متكامل لمشتقات البلازما سيكون مقره بالعاصمة الإدارية الجديدة، وبدأت

الرئيس: مصنع مشتقات البلازما كان حلما وسيكون جاهزا خلال عامين

مبادرة «حياة كريمة» تطور منظومة الوحدات الصحية والمراكز الطبية والمستشفيات بالريف

«مدينة الدواء» ستكون مركزا عالميا يحقق لمصر الاكتفاء الذاتي من الدواء بل وتصديره

توطين صناعة الأنسولين في مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتي ووقف الاستيراد

د. مصطفى مدبولي:

الاكتفاء الذاتي من الدواء والمستلزمات الطبية.. «أمن قومي»

بالفعل أعمال التنفيذ، لافتًا إلى وجود ٤٠ مركزًا تجميع للبلازما على مستوى الجمهورية.

أمن قومي

وقال د. تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية، إن الدولة المصرية تتعامل مع ملف صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية بشكل كبير من أجل توطين هذه الصناعة، باعتبارها أمنا قوميًا حقيقيًا يمس حياة المواطن المصرى، فضلًا عن أنه مجال قوى للاستثمار، وظهر هذا الأمر خلال جائحة كورونا.

وأضاف خلال كلمته فى افتتاح مدينة الأدوية بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى: «تم إنشاء هيئة الأدوية ودخولها العمل منذ مارس ٢٠٢٠ وهو مع بداية الجائحة وكان اختبارًا حقيقيًا وتحاملنا الصعاب وتم توفير الأدوية وسعينا إلى تنظيم ورقابة كل ما يخص المستلزمات لضمان فعالية وأمان وجودة هذه المستحضرات».

وتابع رئيس هيئة الدواء المصرية: «سعينا إلى تأمين مخزون استراتيجى من المستحضرات الطبية بالتعاون مع الشركات.. وسعينا إلى توطين الصناعة من خلال استراتيجية الدولة لتوطين صناعة الأدوية.. من خلال إيجاد آلية سريعة وواضحة لتوفير المستحضرات الطبية خاصة خلال جائحة كورونا.. ونحن أول دولة فى الشرق الأوسط عندما تصنيع ومستلزمات جاهزة لمواجهة جائحة كورونا».

وقال: «سعينا إلى التصنيع المحلى للأدوية المستخدمة فى برتوكول علاج أعراض فيروس كورونا.. وتوفير هذه الأدوية له فوائد كبيرة مثل تقليل التكلفة المالية.. وتم تصنيع هذه الأدوية من أجل تصديرها أيضا.. وتم تصنيع أول جهاز للتنفس».

وأكمل رئيس هيئة الدواء المصرية: «فى زمن قياسى وافقت مصر على منح رخص الطوارئ للقاحات الخاصة بفيروس كورونا.. ولدينا ٤ لقاحات حصلت على رخصة الترخيص الطارئ.. ونحصل منه على جرعات.. ونؤكد أن توطين صناعة الأدوية تتم وفق استراتيجية واضحة تسهل العمل على توطين هذه الصناعة وفق إجراءات غير تقليدية لكافة الأدوية والمستحضرات الطبية من أجل مجابهة جائحة كورونا من خلال سرعة الاتاحة.. ومدينة الدواء تعكس إرادة الدولة فى التواجد على خريطة التصنيع الدوائى العالمى حيث تم إنشائها على أحدث الوسائل العلمية فى العالم».



مستعدون لكل ما يلزم لتوطين صناعة الدواء فى مصر

القدرة على التصنيع الدوائى أمر يتجاوز فكرة التكلفة أو المكاسب الاقتصادية

توريد وتغطية جميع مستشفيات الجمهورية بالأكسجين بنسبة 100% يوميًا

125
مليار جنيه مبيعات سوق الدواء المصري خلال 2020 منها 90 مليار للقطاع الخاص

4
مليارات جنيه تكلفة مشروع المخازن الاستراتيجية للأدوية والمستلزمات الطبية

90
مليار جنيه حققها القطاع الخاص و35 ملياراً حققتها المؤسسات فى قطاع الأدوية

المضاد الحيوى المنتج بالمدينة لازم تكون كفاءته 100%

مدينة الأدوية..
ذراع الدولة للحفاظ على صحة المصريين

- مدينة الأدوية بالخانكة واحدة من أكبر المدن الدوائية فى المنطقة
- تستخدم أحدث التقنيات والماكينات والوسائل التكنولوجية التى لا تعتمد على التدخل البشرى
- تستهدف ضبط سوق الدواء وسد الاحتياجات الدوائية وتحقيق الاكتفاء الذاتى
- تعتمد على زيادة التعاون بين الدولة والقطاع الخاص من أجل تحويل مصر إلى مركز إقليمى لصناعة الدواء
- مجهزة بكاميرات للكشف عن الأدوية غير المطابقة للمواصفات وذلك بهدف الوصول لأعلى درجات الجودة
- تعمل وفقا لأحدث وأدق قياسات التشغيل وتطبيق أعلى معايير الجودة العالمية
- تستهدف لتصبح أحد أذرع الدولة فى الارتقاء بالمنظومة الصحية
- تضم مركزا إقليميا لتصنيع الدواء بالتعاون مع شركات أجنبية تمهيدا للتصدير إلى الدول الإفريقية والعربية
- تعمل المدينة على تصنيع أدوية متعلقة بفيروس «كورونا» والأولوية لأدوية الأمراض المزمنة والضغط والقلب
- تضم المرحلة الثانية الدخول فى مجال صناعة الأدوية المتخصصة مثل أدوية السرطان لطرحها بأسعار مناسبة
- تقام على مساحة 180 ألف متر بطاقة إنتاجية 150 مليون عبوة سنويا
- تضم مصنعين منهما مصنع الأدوية غير العقيمة ويضم 15 خط إنتاج

خبراء:

حلم توطين صناعة الدواء أصبح حقيقة

عادت الحياة من جديد لقطاع يعود تاريخه لأكثر من 90 عاما، صناعة الدواء المصري كلمة ستسمعها بقوة خلال السنوات القادمة بفضل رؤية تسبق الزمن وتتحدى المستحيل، فقد بدأ توطين صناعة الدواء في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بإنشاء الشركة القابضة للأدوية وكان حجم السوق لا يتجاوز عشرة ملايين جنيه، وإجمالي الإنتاج المحلى نصف مليون جنيه، وكنا نعتمد على الاستيراد لأكثر من 95% من الاحتياجات وكانت القيادة تعلم أهمية هذا القطاع. وتأتى أهمية افتتاح مدينة الدواء «جبتوفارما» كنقلة نوعية في هذا القطاع المهم وعادت بالدماء في شرايين الصناعة.

حالة من التفاؤل والأمل يشهدها قطاع الدواء وعبر عنها خبراء هذا القطاع المهم، الذي يقدر حجم الاستثمارات فيه بـ 400 مليون دولار ويشمل 160 مصنعا و80 مصنعا تحت الإنشاء وأكثر من 1200 شركة مصنعة و1500 شركة توزيع و70 ألف صيدلية.

رجاء ناجي

وقـد أعلـن د. تامر عصـام، رئيس هيئـة الدواء المصريـة أن القيـادة السياسـية تولـى هـذا الملف اهتمامًـا كبيـرًا وتوفر كل الإمكانيـات بهدف توطين هذه الصناعة، التى تعد مسألة أمن قومى بالإضافة أنه مجال قوى للاستثمار وأكد أن الهيئة تم انشاؤها، ودخلـت العمل مـع بداية جائحة كورونـا، وكان هذا أول تحـد واختبار حقيقـى تمكنت فيه صناعة الدواء مـن تخطى الأزمـة بنجـاح، وتم توفير المسـتلزمات وأدويـة البروتوكول بأيد مصريـة ١٠٠٪ وعلى أعلى مسـتوى مـن الجودة، كمـا أكد أن الهيئة سـعت إلى تأمين مخزون اسـتراتيجى من المستحضرات الطبية بالتعاون مع الشركات.. وسعينا إلى توطين الصناعة مـن خـلال اسـتراتيجية الدولـة لتوطيـن صناعـة الأدويـة.. مـن خـلال إيجـاد آلية سـريعة وواضحة لتوفير المسـتحضرات الطبية خاصـة خلال جائحة كورونا.. ونحن أول دولة فى الشـرق الأوسط عندها تصنيع ومسـتلزمات جاهزة لمواجهـة جائحة كورونا، بالإضافـة إلـى خطوة مهمة فى مواجهـة هذا الوباء وهى تصنيع أول جهاز للتنفس.

إلـى جانب منح رخص الطوارئ للقاحات الخاصة بفيـروس كورونـا.. ولدينـا ٤ لقاحـات حصلت على رخصـة الترخيـص الطـارئ.. ونحصـل منـه علـى جرعات.. ونؤكـد أن توطين صناعة الأدوية تتم وفق اسـتراتيجية واضحة تسـهل العمل على توطين هذه الصناعـة وفق إجراءات غير تقليديـة لكافة الأدوية والمسـتحضرات الطبيـة مـن أجـل مجابهـة جائحة كورونـا مـن خلال سـرعة الإتاحـة.. ومدينـة الدواء تعكس إرادة الدولة فى التواجد على خريطة التصنيع الدوائـى العالمـى، حيـث تم إنشـاؤها علـى أحدث الوسائل العلمية فى العالم».


د. تامر عصام




د. على عوف

ومن جانبه، أكد د. على عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحـاد الغرف التجارية، أن ما يقوم به الرئيس حلم طالما طالبنـا بـه لأننـا نـدرك أهمية هـذا القطاع علـى صعيد الأمـن القومى وعلى صعيد الاسـتثمار والجـزء الآخـر هـو الاهتمـام بالقائميـن على هذه الصناعـة والإدراك بما نقوم به من مجهودات لسـد احتياجـات الدولـة المصرية من أدوية ومسـتلزمات للمبـادرات الصحية أو الجائحة التى نعيشـها، وكان يؤلمنا أنـه غير مقـدر معنويًا أمـا الآن فهناك حالة من الرضا والسـعادة، كمـا أن المدينـة الدوائية تعد نقلـة نوعية لتوطيـن صناعه الدواء فـى ظل اهتمام القيادة السياسية بقطاع الدواء فى مصر، فمنذ تولى الرئيس السيسـى مسـئولية الحكم وهو يدعم قطاع الدواء واسـتراتيجيات مسـتقبل صناعـة الدواء فى مصر خاصة فى الأدوية الحيوية الهامة التى تكلف البـلاد أعبـاء مادية مرتفعة. ونحـن نغطى ٩٢٪ من احتياجات السـوق وهذه المدينة سـتكون خطوة قوية للوصول إلى ١٠٠٪.

ويضيـف د. عوف حديثه عن مواجهة قطاع الدواء ضـد فيـروس كورونا قائلا: فى ظـل جائحة فيروس كورونا فى موجاتها الأولى ووقوف حركة الطيران كان لقطاع الدواء الوطنى دور لا ينسـى، حيث قام بتوفير أدوية البروتوكول التى وضعتها اللجنة العلمية المشكلة مـن قبل وزارة الصحة بالكامل وبكميات كبيرة ١٠٠٪ مصرى، وتم ضخ كميات من الفيتامينات ومخفضات الحـرارة وكل الأدوية الخاصة بعـلاج فيروس كورونا فـى الصيدليـات وحتى الآن لم يحـدث عجز فى أى صنف وقبلها تحدى علاج فيروس سى وتصنيعه مما ساهم فى علاج الملايين وهذه معارك حقيقية.

وأوضحـت د. ألفت غراب، رئيس شـركة أكديما عن سـعادتها البالغه بافتتـاح مدينة الدواء بالخانكة، وأشـارت قائلـة: منـذ اليـوم الأول لتولـى الرئيـس السيسـى قيـادة البـلاد وهنـاك رؤى اسـتراتيجية لكافـة القطاعات خاصة قطاع الدواء ورؤية التوطين وامتـلاك القـدرة علـى التصنيع والاهتمـام بالجودة والتيسـير فى إجراءات التسـجيل وممكنا من تحقيق الاكتفـاء فى بعض الأصناف الهامة مثل أدوية كورونا التى تم توفيرها وأدوية فيروس «سى» وألبان الأطفال والأنسـولين والأدويـة الهرمونيـة مثـل أقـراص منع الحمـل كلهـا تم تصنيعها بأيد مصريـة ١٠٠٪ وهذا دليـل على قوة هذا القطـاع وهناك نقطة هامة لا بد أن تأخـذ فـى الاعتبار عندما تقوم شـركات مصرية بتوفير الأدوية يكون هناك فارق فى السعر يصب فى مصلحة المواطن، موضحة أن مدينة الأدوية سـتجمع كل الأدوية الاسـتراتيجية الهامة التى تخدم مستقبل القطاع فى مصر، وافتتاحها هو بادرة أمل للبلاد.

د. ألفت غراب

فرحة وتفاؤل تسودان القطاع.. والشركات الوطنية اصطفت مع الدولة

إضافة قوية

وأشـاد د. شـرين حلمى الرئيس التنفيذى لشركة «فاركـو» للأدويـة باهتمام القيادة السياسـية بقطاع الـدواء وحرصهـا علـى النهـوض بالشـركات التـى وقفـت بجانب الدولة المصرية وأثبتت للعالم قوة هذا القطاع، مشـيرًا إلـى أن مدينة الأدويـة جبتو فارما تمثـل إضافة قوية لصناعة الـدواء فى مصر خاصة فى ظل الاهتمام الذى توليه الدولة بتصنيع الخامات الأولية الدوائية، فى مجال صناعة الأدوية والمحاليل الطبية، مضيفًا أن مصر تسـتورد أكثـر من ٩٠٪ مـن الخامـات الدوائية من الخارج وأن هذا يسـبب تكلفة وعملة صعبة وكذلك تأخير وصول الشـحنات نتيجـة الأزمات الطارئة مثلما حدث في أزمة كورونا وكانـت أزمة لكافة الدول وشـاهدنا دولا كبرى كانت تعانـى من عدم توافر المسـتلزمات وهذا المشـهد لا يجب أن يغيب عن الأذهان فكنا نرى الأطباء يرتدون أكيـاس القمامـة ويبحثـون عن كمامـات وهنا يذكر الدور الوطنى الذى قامت به الشـركات الوطنية التى تحملـت العبء، مضيفًا أن هذه المدينة سـتعمل على توفيـر المواد الخام للسـوق المحلـى وكذلك للتصدير خاصة لدول أفريقيا والشرق الأوسط، حيث ستمثل هذه المدينة مشروعًا قوميًا ضخمًا.

وقضيـة توطـين صناعـة الـدواء أمـر فـى غاية الأهميـة ظهر فى إنتاج عقـار مصرى لعلاج فيروس «سـى» وقد حققت شـركة «فاركو» للأدوية نجاحات فـى تصنيـع أدوية لعلاج مرضى فيروس «سـى» فى مصـر، وعلاج نحو ٤ ملايين مـن إجمالى ٧ ملايين مريض حول العالم مجتمعة، بما فيها شـعوب القارة الإفريقية، كما أنشـأت أول مصنع للصناعة الدوائية يسـهم فى صناعة الخامات الدوائية محليًا بالعاشر من رمضان بتكلفة مليار و٦٠٠ ألف جنيه.

وأوضـح د. حلمى أن الشـركة بصدد تنفيذ المرحلة الأولى لأول مصنع للدواء فى مدغشقر والبالغ تعداد سـكانها ٢٨ مليون نسـمة، لافتًا إلى أن شركته تعمل كناقل للخبرات وكذلك تجهيز الملفات.


د. شرين حلمى




تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي، فانتبه العالم، حيث اختار الرئيس أن تكون رسالته العابرة للحدود من أمام أهم ممر ملاحي عالمي، بعد إنجاز كبير في تعويم السفينة العالقة «إيفر جيفين» في زمن قياسي، قدره الخبراء بـ 3 شهور على الأقل، لكن أبطال القناة أنجزوا المهمة الصعبة في 6 أيام فقط، مع متابعة من الرئيس لحظة بلحظة، ووضع كل السيناريوهات للتعامل مع الموقف الذي جعل العالم يقف على أطراف أصابعه ويحبس أنفاسه لعدة أيام .. تحدث الرئيس فانتبه العالم، في العديد من الملفات، ربما أهمها الرسائل بشأن قضية سد النهضة، ووضع الرئيس الخط الأحمر الذي لا يستطيع أحد تجاوزه، وهو حصة مصر من المياه.

تامر عبدالفتاح

رسائل السيسي العابرة للحدود أمام أهم ممر ملاحي عالمي

تحدث الرئيس.. فانتبه العالم



فــى مؤتمــر صحفى عالمــي، شــدد الرئيس عبد الفتاح السيســى على أن المســاس بحصة مصر من ميــاه النيــل «خط أحمر، لا يســتطيع أحد تجاوزه»، محذرا من أن أى تجاوز فى هذا الإطار سيؤثر على استقرار المنطقة بكاملها، وأكد الرئيس السيسى أنه «لا أحد يســتطيع أن يقدم علــى هذه الخطوة، ومن يريــد أن يجــرب يجــرب، وهذا ليــس تهديدا لأحد وإنما تأكيد على حقنا فى المياه».

وقــال الرئيــس إن «معركتنا هــى معركة تفاوض والأسابيع القادمة ستشهد تحركات فى هذا الاتجاه، والأمــور تحكمها القوانين الدولية ذات الصلة بالمياه العابرة للحــدود، ونتمنى أن نصل إلى اتفاق قانونى ملزم ومنصف».

وأضاف بشــأن تطورات مفاوضات سد النهضة، «إن موضــوع التفاوض هــذا خيارنا الــذى بدأناه.. وعاوز أقولكم علــى حاجة عمرى ما اتكلمت فيها.. العمــل العدائــى قبيــح ولــه تأثيــرات كبيــرة جــدا تمتد لســنوات طويلة لأن الشــعوب لا تنسى ذلك.. ومعركتنــا معركــة تفــاوض.. كل يــوم الــرأى العام العالمى وكبار المســؤولين فــى دول العالم يرون بأننا نكسب أرضا بأننا جادون فى التفاوض بشكل يحقق الكســب للجميع ولا يستأثر بأى شيء وكل ما نطلبه لا يخــرج عن القوانين والمعاييــر الدولية المعمول بها فــى التعامل مــع هذه الموضوعــات.. ونحن ماضون فى ذلك».

وتابــع الرئيــس أنــه «خــلال الأســابيع القليلــة القادمة ســيكون هناك تحــرك إضافى ومفاوضات فــى هذا الموضوع.. ونتمنــى أن نصل لاتفاق قانونى ملزم بشــأن ملء وتشــغيل الســد.. نحن لا نتحدث كثيرا.. مؤكدا أنه لن يستطيع أحد انتزاع نقطة مياه واحدة من مصر.. لافتا إلى أننا لم ولن نهدد أحدا.. ودائمــا نلجأ إلــى الحوار الرشــيد وأقصى درجات الصبر، وإلا فلن يكون هناك اســتقرار فى المنطقة.. مشــددا على أنه لا يمكن المســاس بحصة مصر من الميــاه والتى وصفها بالخط الأحمر.. مشــددا على أن رد فعلنا حال المســاس بها ســيؤثر على استقرار المنطقة بالكامل.

المساس بحصة مصر من المياه خط أحمر وسيؤثر على استقرار المنطقة بالكامل

مشروع الدلتا الجديدة

وأضاف الرئيس عبد الفتاح السيســى أن الدولة تعتــزم زراعــة مليــون ونصــف المليون فــدان خلال عامين فى إطار مشــروع الدلتــا الجديدة، لافتا إلى أن كافة البيانات المتعلقة بذلك المشــروع تتوفر على الموقع الرسمى للرئاسة على شبكة الإنترنت.

وأوضــح أن مشــروعات الصــوب الزراعية التى ننفذها تستهدف توفير الاحتياجات المحلية، مشيرا إلى أن هذا المشــروع يأتــى لصالح الناس فى مصر وسيتم تصدير الفائض لو أتيحت الفرصة.

وتحــدث الرئيــس عــن الدلتــا الجديــدة والتى

6 ملايين متر مكعب فى اليوم لزراعة مليون فدان



100 ألف طن خضروات من الصوب



سيكون فيها مستقبل مصر مع محطة الحمام التى تعتبر هى المحطة الجديدة التى ستوفر ٦ ملايين متر مكعب فى اليوم لزراعة مليون فدان، إضافة إلى فرصة المياه الموجودة «المياه الجوفية التى يتم استخدامها» وقال: «أتحدث عن أكثر من مليون فدان فى منطقة الضبعة، بالإضافة إلى ٥٠٠ ألف فدان فى الشرق فى سيناء، و٦٠٠ ألف فدان فى توشكى، وهو ليس مجرد كلام ومن حقكم أن تتأكدوا بالذهاب إلى هناك لتروه على أرض الواقع»، فنحن نتحدث عن استصلاح قرابة مليونى فدان خلال سنتين أو ثلاثة سنوات، بالاضافة للمشروع السابق الذى أطلقناه ويعمل حاليا ولكن ليس بالمعدلات التى نريدها.

وقال إننا خصصنا الأرض للمستثمرين ونتابع العمل وأدخلنا الدولة بشركاتها إلى جانب القطاع الخاص لعمل كل شيء، موجها حديثه للمستثمرين لاستغلال تلك الأراضى المزودة بوسائل الرى والكهرباء والمساكن، موصيا الإعلاميين بالتركيز على تلك المشروعات ونقل صورة حقيقية وكاملة عنها للناس لتعزيز الأمل والثقة بالنفس لدى المصريين القادرين بفضل الله سبحانه وتعالى على إجراء تغيير حقيقى فى بلادهم.

وقال الرئيس السيسي: «من فضلكم.. اللى بقولو ده مهم جدا.. الفدان اللى أنا بتكلم عليه حتى ننفذه بهذا الشكل.. ناخد مياه ونعالجها ونعمل محطات تجيب المياه من أماكن منخفضة إلى مكان المحطة سواء فى بحر البقر أو فى منطقة الحمام.. انت بتعمل محطات رفع وتعمل لهم محولات كهرباء حتى توصل المياه ثم هذه المياه تتعالج ومعالجتها بفلوس ثم الأراضى التى سيتم زراعتها يتم اختبارها الأول للتأكد أنها جاهزة للزراعة ثم تتعمل لها البنية الأساسية الخاصة بها سواء كانت كهرباء أو طرق أو يتم عمل شبكة الرى بتاعتها».

الدولة تعتزم زراعة مليون ونصف المليون فدان خلال عامين في إطار مشروع الدلتا الجديدة

وأضاف الرئيس السيسى «إن تكلفة استصلاح المليون الفدان تقدر بنحو ٢٠٠ مليار جنيه بمعدل ٢٠٠ ألف جنيه للفدان الواحد.. مشيرا إلى أن تكلفة استصلاح مليونى فدان تبلغ ٤٠٠ مليار جنيه.. مطالبا الإعلاميين بتعريف الناس بتكلفة تلك المشروعات ومن بينها الكهرباء ووسائل الرى الحديثة لمعرفة حجم بلدهم.

وقال: «بخصوص إنتاج الصوب للخضروات فى مصر، إننا نتحدث عن ١٠٠ ألف طن أى ما يعادل ١٠٠ مليون كيلو، وهذا فقط ما تم تشغيله وليس جميع الصوب، نحن نستهدف بذلك صالح الناس فى مصر، ولو هناك فرصة للتصدير سنفعل ذلك، وهو ما وفر شكلا من أشكال الاستقرار».

تكلفة استصلاح المليون فدان تقدر بنحو 200 مليار جنيه بمعدل 200 ألف جنيه للفدان الواحد

معالجة المياه للزراعة

وأضاف الرئيس أن «المياه الخاصة بنا والتى تخضع لمعالجة ثلاثية متطورة تجعلها صالحة للمعايير العالمية الصحية للاستخدام فى الزراعة تستخدم فى رى المليون ونصف المليون فدان»، مؤكدا أننا «لم نحصل على مياه من أحد ولكننا أخذنا المياه الخاصة بنا التى كانت تستخدم مرتين أو ثلاث».

واستطرد الرئيس قائلا: «إحنا نفذنا ذلك فى ثلاث مناطق، المنطقة الأولى فى محطة المحسمة لمعالجة المياه بالإسماعيلية بطاقة مليون متر مكعب وتزرع حوالى ٥٠ ألف فدان شرق القناة، لافتا إلى أن المياه لم نكن نستفيد منها، وكانت تلقى فى بحيرة التمساح وتسبب تلوثا، مشيرا إلى أن ذلك المشروع ركز على استغلال تلك المياه من خلال تمريرها بسحارات تحت القنال وتوصيلها لمحطة المعالجة.

وتابع قائلا: «إننا سنفتتح أيضا وفى نفس الوقت خلال شهر يونيو المقبل، محطة بحر البقر لتوفير ٥,٦ مليون متر مكعب فى اليوم، لافتا إلى أن هذه المياه كانت عبارة عن مياه صرف زراعى وصناعى وصحى يتم التخلص منها فى المنزلة، مشيرا إلى أنه سيتم نقلها شرق القناة أيضا عن طريق سحارات، لمعالجتها بمحطة بحر البقر، وهو ما نعمل عليه منذ سنتين لزراعة حوالى ٥٠٠ ألف فدان شرق القناة.

وقال الرئيس: «اجعلوا الناس تعرف أن بلدهم كبيرة وبفضل الله قادرة وميبقاش الكلام مجرد خبر فى جورنال .. الملفات التى كانت يتم نشرها فى الماضى عن المشروعات كانت تتضمن تقارير يومية ورسومات وبيانات دقيقة مستقاة من المسؤولين المعنيين بتلك المشروعات».

لن يستطيع أحد انتزاع نقطة مياه واحدة من مصر .. ومعركتنا معركة تفاوض

تطوير قناة السويس

وردا على سؤال حول توسعة مدخل قناة السويس وتعميق القناة بشكل أكبر للتماشى مع الأجيال الجديدة من السفن العملاقة، قال الرئيس السيسى إنه تحدث مع رئيس الهيئة، بشأن جدوى توسعة الجانب الجنوبى والبدء فى تنفيذ إجراءات إصلاحية جديدة ولكن ليس بسبب الموقف الاستثنائى الذى حدث للقناة .

وأضاف السيسي: «فيما يخص استعدادنا لتلبية التطوير والإجراءات التى تتم لحركة التجارة فى العالم، وما قمنا بتنفيذه بالفعل على أرض الواقع، لدينا ميناءان جاهزان للافتتاح خلال شهرين، الأول فى برنيس على البحر الأحمر، أمام أشقائنا فى ميناء جدة، برصيف ١٦٠٠ متر».

وتابع: «كما نقوم أيضا بتنفيذ مشروع ميناء السخنة فى العين السخنة المقرر انتهاؤه خلال سنتين، وسيكون هذا الميناء الأكبر على البحر الأحمر».

وتابع: «افتتحنا فى وقت سابق، ميناء شرق بورسعيد الذى يبلغ طول أرصفته ٦ كم، ويخدم الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، كما سنقوم بافتتاح ميناء جرجوب خلال شهرين على البحر المتوسط، والذى يبعد عن الحدود الليبية حوالى ٢٠٠ كم، وأرصفته حوالى ١٦٠٠ متر، بعمق ١٨ مترا».

وقال السيسي: «فى نفس الوقت نقوم بتطوير موانى دمياط، والإسكندرية، وأبو قير، وتزويدها بأحدث الأنظمة والمستويات المتقدمة، منوها إلى أن ميناء أبو قير سيصبح من أكبر الموانى الذى يستقبل حتى غاطس ٢٢ مترا فى السفن لديه».

مشروع القطار السريع

وأضاف: «لدينا أيضا مشروع القطار السريع الذى تصل سرعته إلى ٢٠٠ كم / ساعة وسيمكنه التحرك من ميناء السخنة حتى العلمين أو الإسكندرية أو جرجوب خلال ٤ ساعات فقط، وبذلك نكون ربطنا البحر المتوسط بالبحر الأحمر، بشبكة موانئ بها شبكة ربط سكة حديد حديثة ومتقدمة».

وقال الرئيس السيسي: «هناك مناطق نعمل





ألف مشروع إجمالى ما يحتاجه المصريين

فيهـا ونرفـع مـن قدراتهـا ولا نتحدث عنهـا كثيرا على غرار ميناء العريش، مشـيرا إلى أنه خلال عام ونصف العام سـنكون قد انتهينا من المشـروع الذى نعمـل فيه منذ فترة طويلـة، قائلا: «ولكن الأحداث الموجودة فى شمال سيناء دائما يكون لها تأثير على الجـدول الزمنى للمشـروعات التى نقوم بها هناك، وميناء العريـش جاهـز الآن بطاقة معينـة.. لافتا إلـى أننا نقوم بتنفيذ تلك المشـروعات لصالح بلدنا وتعزيز قدرتها فى حركة التجارة الداخلية.

وقـال: «أريـد أن أقـول إننا ننفذ ذلـك من أجل صالـح بلدنـا، ونعـزز قدرتهـا فـى حركـة التجارة الداخليـة، واحنـا عملنـا وهناك مشـروعات كثيرة هنفتتحها».

وتابع: «إن القطار المكهرب الذى كان سيسـتغرق تشـييده فـى أى مكان آخر فترة زمنيـة من ١٠ إلى ١٥ سـنة ، سـيتم تنفيـذه خلال عامـين فى مصر، معربا عن تقديره للمصريين والمشـروعات التى يتم تنفيذها بشركات وعمالة ومهندسين مصريين.

وحـول مقترح أحـد الإعلاميين بـأن هيئة قناة السـويس تتقـدم لتنال جائزة نوبـل للاقتصاد لأنها أنقذت تجـارة العالم فى لحظة فارقة، قال الرئيس السيسي: «المقترح ده بضم صوتى لصوتكم جميعا.. لأننا نتحدث عن هيئة اقتصادية لها تأثير كبير جدا على التجارة العالمية وأتصور الحدث الذى تم خلال الـ ٦ أيام الماضية أكد ذلك، وسـنكون سـعداء جدا لو منحوا تلك الجائزة لهذا المرفق الهام».

وفيما يخـص الهيئة الاقتصادية لقناة السـويس، قـال الرئيـس السيسـى إنه يرغـب فى تنفيـذ كافة المشـروعات بأفضل مسـتوى ممكن وفى أسرع وقت وبأقل تكلفة.. وقد يكون ذلك جيدا بالنسـبة للتطور الطبيعى للهيئة الاقتصادية، مشـيرا إلى أن المشروع كان قـد بـدأ مـن ٢٠ سـنة إلا أنه لم يحـدث تطور حقيقي. وقال: «عايزين ١٠٠ ألف مشروع فى مصر.. إحنا ١٠٠ مليون وعايزين الناس كلها تشتغل».

رسالة للعالم

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسى إن دلالة وجودنا فى قناة السويس يعد رسالة واضحة للعالم بأن الأمور عادت لطبيعتها كما كانت، مشيرا إلى مرور أكثر من ١٠٠ سـفينة أمس بالقناة، واليوم سيمر تقريبا أكثر من ٩٠ سـفينة أخرى، موضحا أننا سـنتأكد من أن الـ ٤٠٠ سـفينة التى كانت عالقة سـتتحرك خلال ثلاثة أيام، وعودة الحركة الطبيعية للملاحة.

كما أكد الرئيس السيسـى أن كل شيء عاد مثلما كان وأفضل، لافتا إلى أن قناة السـويس قوية باقية قـادرة على تلبية متطلبات حركـة التجارة العالمية.. مشـيرا إلى أننا نحتاج إلى توجيه رسـالة حاسـمة خلال الفترة القادمة من خلال الإعلام والإجراءات التى سنتخذها.

المياه تخضع لمعالجة ثلاثية متطورة تجعلها صالحة للمعايير العالمية الصحية للاستخدام في الزراعة

حضورنا لقناة السويس رسالة واضحة للعالم أن الأمور عادت لحالتها الطبيعية



وأضاف الرئيس أن المصريين صابرون وصامدون وخائفون على بلدهم، لذا سيسـاعدهم اللّه ويحفظ بلدهـم من كل شـر، وأضـاف أن رد فعل المصريين لـم يكـن مفاجئـا له، مشـيرا إلـى أن رد الفعل بدا واضحـا من خـلال تعليقاتهم علـى مواقع التواصل الاجتماعـى ووسـائل الإعـلام، موجهـا الشـكر للمصريـين، وداعيا إلـى الاطمئنـان وعدم الخوف على مصر المحمية من اللّه ثم الشعب.

وأشـاد الرئيس السيسـى بنوايا وحب المصريين لبلدهم وحرصهم على أن تكبر وتنمو وتستقر، قائلا «ربنا ما يحرمنيش منكم».

وأكـد الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـى أن كافة الظـروف المحيطة بحـادث السـفينة البنمية «إيفر جيفين» سـيكون محل تحقيق من جانـب هيئة قناة السـويس بهدف الوصـول إلى ملابسـات الواقعة، لافتـا إلى أن الأمر متروك للهيئة باعتباره أمرا فنيا وقانونيا.

ودعا إلى «عدم القفز على الأحداث فيما يخص التحقيقات» لأن هذا أمر متروك لهيئة قناة السويس والجهات المعنية» وأنه لن يتدخل فيه.

وأضاف الرئيس السيسـى أن المـد والجزر كان عامـلا حاسـما فـى نجـاح جهـود تعويم السـفينة «إيفرجيفـين»، مشـيرا إلـى أنه أخبـر رئيس هيئة قنـاة السـويس عقب الحادث أن «سـمعة مصر فى رقبتـه»، مشـيرا إلى أن الأزمة تصـدرت اهتمامات الفضائيات ووكالات الأنباء العالمية فور وقوعها.

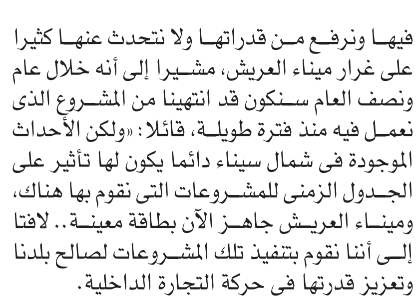
حيـث قال الرئيس السيسـي: «أنا كنت أعلم أن موضوع المد والجزر سيكون عاملا حاسما فى نجاح جهودهم فى موضـوع التكريك على الجانب الغربى والشـرقى حتى تصل المياه لجسـم السفينة بالكامل ويتم تعويمها».

واسـتطرد الرئيس السيسي: «كنت على تواصل دائـم مع رئيس الهيئة وكانت هناك ٣ سـيناريوهات للتعامـل مـع الأزمـة، وكان السـيناريو الثالـث هو الأصعب لأنـه يتعلق بتخفيف الحمولـة وإزالة جزء مـن الـ ١٨ ألـف حاوية «وارتفاعهم كان ٥٥ مترا» .. وأبلغتهم بضرورة «الاسـتعداد حتى لهذا السـيناريو الصعب مهما كانت التكلفة».

وتابـع الرئيـس السيسـى أنـه كان يجـرى اتصالاتـه برئيـس الهيئة كل يوم لمعرفـة النتائج،

ما هـو مشروع الدلتا الجديـدة؟

مشـروع الدلتـا الجديـدة يشـمل مشـروعي مستقبل مصر وجنوب محور الضبعة



أ- مـشروع مستقبل مصر:

مسـاحة المشـروع

- مساحة المشروع 500 ألف فدان

الموقف التنفيذي للمشروع

- تم الانتهاء من استزراع مساحة 200 ألف فدان باسـتغلال المياه الجوفية المتاحة بالمنطقة، ويتوقع أن تصل إلـى 350 ألف فدان مع بداية عام 2022، باسـتخدام 1600 جهـاز ري محوري مطـور علـى أن يتـم زراعتهـا مرتيـن سـنويا (فـي الموسـم الصيفي والموسـم الشـتوي) حيث تنتـج أجود المحاصيـل الزراعيـة بإجمالي استثمارات 5 مليارات جنيه.

موقع المشروع:

يقـع المشـروع علـى امتـداد طريـق محـور "روض الفـرج الضبعـة" الجديـد وهـو الطريـق الـذي أنشـئ ضمـن المشـروع القومـي للطـرق ويبعـد 30 دقيقة عن مدينة السادس من أكتوبر.

ب- مشروع استصلاح 500 ألف فدان بجنوب محور الضبعة:

مسـاحة المشـروع:

- يقام المشروع على مساحة 500 ألف فدان

الموقف التنفيذي للمشروع:

- بعـد الدراسـة اتضـح أن أكثـر مـن 90 % مـن المسـاحة، صالحة لزراعـة المحاصيل الاسـتراتيجية وتبلغ 500 ألف فدان وعلى رأسـها القمح والذرة الصفـراء والبقوليات ومحاصيل الخضر وأنواع مختلفة من الفاكهة.
- سـيتم إنشـاء محطـة عملاقـة طاقـة 6 ملاييـن م3 / يوم لمعالجة مياه الصرف الزراعي لاستغلالها مرة أخرى.

مـوقـع المشـروع

- يقـام المشـروع بمنطقة جنوب محور الضبعة غرب مشـروع مسـتقبل مصر، بالقـرب من الدلتـا القديمة وشـبكة الطرق والموانـئ سـواء البحريـة أو البريـة أو الجويـة، ويربـط بيـن الحدود الإدارية لمحافظات مطروح والبحيرة والجيزة





12% نسبة ما نستقبله من التجارة العالمية بالقناة



وأنه اتصل به اليوم الأخير للأزمة الساعة الـ ٥ صباحا، حيث قام رئيس الهيئة بطمأنته وقال «إنه تم تعويم السفينة.. وطبعا كنت سعيدا جدا أن بلدى بخير وسلامة والمرفق عاد للعمل مجددا بأيد مصرية».

لا تخافوا على مصر

وحول شعوره تجاه أزمة السفينة الجانحة، قال الرئيس إن أى أزمة تتعرض لها مصر يكون لها واقع صعب، موجها حديثه للمصريين : «لا تخافوا على مصر لأنها محفوظة من الخالق وشعبها».

وأكد أن الدولة تسابق الزمن لتنفيذ خططها للتطوير بأيد مصرية، مبديا تقديره لكافة المصريين شركات وعمالة ومهندسين.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أن حركة الملاحة فى قناة السويس تعمل حاليا بنفس الكفاءة التى كانت عليها قبل الأزمة، وربما أفضل.

وكرر الرئيس السيسى الشكر للعاملين بالهيئة الذين أداروا أزمة السفينة الجانحة بكفاءة على مدى الأيام الستة الماضية حتى انتهاء الأزمة، مشيدا بفريق العمل بالهيئة والذى يعمل بأعلى مستوى من الكفاءة على مدار أكثر من ١٥٠ عاما.

وقال: «الهيئة تعمل بكفاءة منذ إنشائها، عدا التوقيتات التى حدثت فيها بعض الأزمات فى مصر على غرار ١٩٥٦ أو ١٩٦٧»، مضيفا: «على مدار هذه السنين قامت قناة السويس بدور رائع وعظيم فى نقل التجارة العالمية حيث إننا ننقل ما يقرب من ١٢٪ منها».

وتابع: «تركنا العاملين خلال فترة الأزمة بالعمل حتى تنتهي، وكان من المهم وجودنا اليوم لكى نؤكد أن الملاحة عادت بسلام وبنفس الكفاءة وأكبر من قبل الأزمة».

كما وجه الرئيس السيسى الشكر للأصدقاء والأشقاء الذين عرضوا المساعدة والمساندة لإنهاء الأزمة، مؤكدا أنه طالما هناك إرادة سيتواصل البناء والتنمية والتعمير، وتواصل الملاحة فى القناة ليل نهار يعد أحد أشكال التنمية.

ولفت الرئيس السيسى إلى ما تعرضت له التجارة العالمية من تأثر نتيجة التوقف المؤقت للملاحة البحرية فى قناة السويس.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى حرص الدولة على رفع كفاءة وقدرة قناة السويس للحفاظ على قدرتها التنافسية فيما يتعلق بتكلفة النقل، مشددا على أن المصلحة الاستراتيجية لمصر تتمثل فى الحفاظ على الأمن والاستقرار وهو ما يمكننا من مواجهة أى مشاكل.

حريصون على رفع كفاءة قناة السويس وقدرتها التنافسية

كافة الظروف المحيطة بحادث السفينة ستكون محل تحقيق بهدف الوصول إلى ملابسات الواقعة

الرئيس موجها حديثه للمصريين: «لا تخافوا على مصر لأنها محفوظة من الخالق وشعبها»

وردا على محاولات البعض استغلال ما جرى فى قناة السويس لتحويل السفن إلى طرق أخرى مثل القطب الشمالى ورأس الرجاء الصالح، أجاب الرئيس السيسى قائلا: «إن الإنسانية تتطور وهذا ليس ردا دبلوماسيا، فمن حق الآخرين التفكير فى مصالحهم، ومن يفكر فى إقامة قناة فذلك من حقه، ونحن من حقنا - كقناة السويس - أن نحافظ على كفاءتها وجدارتها، وأن تبقى دائما منافسا حقيقيا فى تكلفة النقل، نحن كمصريين حريصين على القيام بأى إجراء فى حال تطلب الأمر ذلك، حتى لو استدعى الأمر القيام بأعمال حفر جديدة، فلدينا المعدات والبشر وكل شيء».

وقال: إن التغيرات الحالية تدفع الآخرين لتفكير فى مصالحهم، ونحن أيضا نفعل ذلك فدائما أكرر أن مصالحنا الاستراتيجية ترتكز على الاستقرار والأمن.

تطوير الريف المصري

وفيما يتعلق بمبادرة تطوير الريف المصري، قال الرئيس السيسى إن تلك المبادرة تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية لسكان الريف، ونتعامل فى ذلك مع جميع الملفات والوزارات بكل قرية لتوفير الاحتياجات الأساسية من اتصالات وصرف صحى وكهرباء ومدارس ومستشفيات وتبطين للترع ونظم للرى الحديثة، فما نتحدث عنه بنية أساسية لأكثر من نصف سكان مصر، والتحدى الرئيسى لا يتمثل فى التمويل.

وضرب الرئيس السيسى مثالا - تعليقا على حادث قطار سوهاج - قائلا «كلنا بنوضب بيوتنا وفى بعض الأوقات بعضنا يقوم بتوضيب بيت جديد، ياترى اللى بيوضب بيت جديد أسهل له، ولا اللى بيبقى قاعد فى بيته وبيوضبه أسهل له.. الجديد أسهل طبعا».

وأضاف أن المصريين سيشعرون بتطوير خط السكة الحديد الذى يبلغ طوله ألفى كيلومتر، خلال افتتاحه، مشيرا إلى أن الحكومة تعكف على تطوير شبكة السكك الحديدية القديمة البالغة ١٠ آلاف كيلو متر، دون أن تتوقف حركة القطارات، فلا يعقل أن نطلب من المصريين الانتظار عاما أو عامين حتى الانتهاء من المشروع.

وتابع: «طيب لما نيجى نعمل ده هيحصل تأخير على الناس، طب هتستحملوا، لازم تستحملوا؛ لأن البديل إيه، انهاردة الأنظمة الحديثة اللى عملناها قادرة على تأمين الحركة على السكة الحديد فى ظل الظروف اللى وصلت لها لغاية دلوقتي، طب المناطق التى لم تصل لها هى ديه اللى العامل البشرى بيتدخل فيها، وممكن يحصل فيها مشكلة، هنا النظم اللى موجودة على القاطرات تقدر حتى فى الجزء ده تقوم بتأمينه بشكل كبير بشرط أن لا يتم تحييده».

ووجه الرئيس حديثه للإعلاميين قائلا: عندما تتناولون قضية تطوير السكك الحديدية، يجب أن توضحوا أن «لدينا خيارات للتعامل مع تطوير السكة الحديد بشكلها الحالي، إما التوقف نهائيا أو التوقف النسبي ما يعنى يبقى فيه تأخير، أو تظل كما هى ونتحمل خسائر، ولن نستطيع تحمل خسائر، خاصة خسارة روح إنسان».

وتابع: «لما أقول أنا خلصت المشروع وأخرتك، تعالى اسألنى سياسيا وفنيا وغيره، لكن قبل ما أكون انتهيت من المشروع، أنتم عارفين ده هيتكلف كام؟ هيتكلف أكثر من ١٠٠ مليار دولار، فى كام سنة يا جماعة.. وإحنا بفضل اللّه كويسين جدا».



ارفع راسك فوق.. إنت مصرى

من ملحمة التعويم إلى مدينة الدواء.. ارفع رأسك فوق إنت مصرى، فمن جديد يفاجئنا الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشروع قومى عملاق، وإنجاز يضاف إلى قائمة الإنجازات الوطنية التى دأب الرئيس على تنفيذها منذ أن تولى مسئولية إدارة الوطن.

فى مقال سابق قلت إن الرئيس ليس فى قاموسه جملة «وضع حجر الأساس» وإنما القاموس الرئاسى الخاص به ليس فيه سوى كلمات من عينة: افتتاح.. تنفيذ.. تدشين.. إطلاق، وغيرها من الكلمات التى تشير فى معناها الحرفى إلى العمل وعلى أرض الواقع وليس مجرد صورة لوضع حجر الأساس بها لافتة رخام فخمة مخططة ومزخرفة ومدونة عليها كلمات للذكرى.

صباح يوم الخميس الماضى كان الوطن على موعد مع إنجاز وطنى جديد وواحد من المشروعات العملاقة وهو مشروع «مدينة الدواء» من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواء، باعتبار أن هذه القضية قضية أمن قومى لمصر وهو ما جعل القيادة السياسية تتخذ إجراءات عملية سريعة. وبدأ العمل والتنفيذ منذ ٧ سنوات حتى ظهر لنا هذا المشروع العملاق على أرض الواقع.

بلا شك كل من شاهد — وأنا منهم — الرئيس ورجالات الدولة وهم يفتتحون المشروع ويتجولون فيه، شعر بكل الفخر والاعتزاز، لأن مصر بهذا المشروع تتحول إلى مركز إقليمى لصناعة الدواء فى الشرق الأوسط من خلال مدينة مساحتها ١٨٠ ألف متر وتنتج ١٥٠ مليون عبوة دواء سنويا.. وهو ما يعنى توفير كل أنواع الأدوية وتصنيعها محليا بأسعار مناسبة وفى متناول الجميع، بالإضافة إلى التأمين الاستراتيجى للأدوية الهامة مثل أدوية الأورام وغيرها.

إنه حلم يتحقق بعد مجهود استمر على مدار سبع سنوات متواصلة بجهود مصرية ١٠٠٪ جهود وطنية مخلصة.

.. ولم يكن مشروع مدينة الدواء هو وحده الذى جعلنى أختار عنوان مقال هذا الأسبوع «ارفع راسك فوق إنت مصرى»، وإنما الملحمة التى شهدتها قناة السويس مؤخرًا بعد أن جنحت فيها السفينة العملاقة «ايفر جريفن»، فقط كانت بصدق ملحمة لا تقل عن ملحمة التأميم التى قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعدد من رجالات مصر المخلصين. حالة الإبهار والإعجاب الشديد التى انتابت العالم بعدما رأى السفينة الجانحة تتحرك فى المجرى الملاحى بعد أسبوع فقط من تعطلها جعلتنا جميعا نشعرٍ بالفخر والاعتزاز، فلقد قدم رجال مصر نموذجًا مشرفا وحضاريًا للكفاح والتضحية والعمل الجاد والخبرة ومواكبة التقدم فى مجال العمل الملاحى، كان بمثابة رسالة واضحة وصادقة فى نفس الوقت للعالم كله وخاصة من شككوا فى القدرة المصرية على التعامل مع هذه الأزمة..

ستبقى ملحمة التعويم بكل تفاصيلها البطولية مادة خصبة نحكى فيها ونتحاكى لأبنائنا والأجيال القادمة على عظمة ووطنية وقدرة المصريين.

.. واتساقا مع حالة الفخر والاعتزاز بالهوية المصرية لا يمكن أن ننسى تسجيل لحظات الفخر أيضا التى صنعها عندنا المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام المجرى الملاحى للقناة معلنًا عودة الملاحة إلى أهم ممر ملاحى فى العالم ومتحدثا عن قدرة المصريين وإرادتهم التى تستطيع فعل أى شىء.

وأيضا حديثه المفصل عن المشروعات القومية التى تم تنفيذها وما هى قيد التنفيذ بالأرقام الدقيقة، وأيضا حديثه الحاسم حول مسألة مياه النيل وتأكيده على أنه لا أحد يستطيع أن يأخذ قطرة مياه واحدة من حق مصر. الأسبوع الماضى كان حافلا بالأحداث التى فعلا تجعلنا جميعًا نرفع رؤوسنا.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com







حاوية كانت تحملها
السفينة الشاحطة

6 أيام حبس العالم فيها أنفاسه.. بعدما توقفت الملاحة بقناة السويس.. التجارة العالمية تعطلت.. مدن أظلمت.. وأخرى هددها الجوع..
أزمة كشفت أهمية قناة السويس.. شريان الحياة للعالم.. شعر الجميع بأن جنوح السفينة البنمية "إيفر جيفن" بمثابة "جلطة" أصابت شريان العالم، فاحتاج إلى تدخل جراحي من طبيب بارع!
لم تكن 6 أيام عادية عاشها العاملون فى هيئة قناة السويس، بل حاصرتهم الضغوط من جميع الاتجاهات..
العالم كله يترقب ما يمكن أن يحققه المصريون بسواعدهم ومعداتهم وخبراتهم وفن إدارتهم للأزمات..
ومع فجر اليوم السابع كانت "عودة الروح" للعالم أجمع، بعدما أعلنت مصر نجاحها فى تعويم السفينة الجانحة..
وما بين "الجنوح.. والتعويم" مرت لحظات ومشاهد حرصت "أكتوبر" على تدوينها بعدما استمعت إليها من أبطالها.. وتنقلها لكم عبر السطور التالية..

د. نسرين مصطفى

ياسر حسني - محمد العوض

تصوير: إسلام عصمت

ماذا حدث فى أزمة الأيام الستة بـ «قناة السويس»؟

الأبطال يروون تفاصيل الملحمة

قال المهندس مصطفى قناوي رئيس إدارة الكراكات، إن ما حدث من مجهود فى تعويم السفينة يوصف بأنه ملحمة أبطالها العاملون بقناة السويس من مختلف الإدارات.

وأضاف رئيس إدارة الكراكات، فى تصريحات خاصة لـ « أكتوبر»، أن عملية التكريك تمت على أعلى مستوى بشهادة العالم، والقائمين على هذه العملية، هم أبطال حقيقيون، وتابع: «كل الناس تضافرت على أن هذا الحادث هى مشكلة مصر، والحمد للّه تم حلها».

وأضاف أن إدارة الكراكات قامت بمعجزة، وهي عملية التكريك تحت السفينة دون حدوث ميل أو اضطراب رغم هذه الحمولة الضخمة، فهذا أعجاز حقيقي.

وأشار إلى أنه كان متواجدا على الكراكة خلال الـ ٦ أيام، ولم يحصل على إجازة حتى تحررت السفينة، وتوسطت قناة السويس، قائلا: «نزلت لما عامت»، مبينا أنه لم يفكر فى أي شيء سوى حل مشكلة هذه السفينة.

وعن شعوره لحظة سماع خبر جنوح السفينة، أشار رئيس إدارة الكراكات إلى أنها كانت أزمة كبيرة بكل المقاييس، عندما تشعر أن شريان الحياة قد توقف، متسائلا: «ماذا ستشعر عندما تتوقف الدماء فى شريانك؟، ستشعر حينها بأنك ميت» .

وأضاف: « أننا تركنا الدنيا وما فيها وتركنا أولادنا وبيوتنا، وطلعنا على الكراكة، وقلنا مش هننزل غير لما السفينة دى تطلع» .

وعن متابعة الأخبار المحبطة والمشككة، علق قائلا: «مكانش عندنا وقت للكلام ده، احنا كان كل همنا السفينة، وسمعة مصر أمام العالم، خاصة عندما قال الفريق أسامة ربيع لنا إن الرئيس السيسى يبلغكم أن سمعة مصر فى رقابكم ، « فدى كانت مشكلة مصر، مش قناة السويس فقط، والحمد للّه حلناها».

ترويض السفينة الجانحة

قال القبطان محمد عاطف، مساعد قائد بهيئة قناة السويس، إن عملية تعويم السفينة الشاحطة «ايفرجيفن» كان مخططا لها مدة تتراوح بين ٣ أو ٤ أيام، من العمل فى المد العالي، وما جعل المدة تصل إلى ٦ أيام هو أنهم التزموا بالمد العالى والمنخفض، فقاموا بإجراء محاولات للتعويم خلال فترات المد العالي والمنخفض.

وأشار إلى أن الكراكة مشهور كان لها دور كبير فى عملية تعويم السفينة، حيث قامت بسحب الطين والصخور التي غرز فيها مقدم السفينة، ثم قمنا بعد ذلك بإجراء محاولة تعويم للسفينة فى المد العالي، ونجحت بنسبة ٨٠٪ بعدما أزحنا كمية كبيرة من الرمال ونزلت السفينة للمياه باستثناء مقدمة السفينة.

وأضاف أنه تم بعد ذلك إعادة توزيع القاطرات على طرفي السفينة ليتم التوازن بين قوة السحب الأمامية وقوة الدفع الخلفية، ثم تم بعد ذلك إجراء محاولات تعويم فى المد العالي.

وأوضح أن القدر وقف فى صف الإرادة المصرية نتيجة حدوث الواقعة فى منتصف الشهر العربي مما يجعل المد العالي فى أقصى قوته، وهو ما يساعد فى عملية التعويم، مما جعل الجميع يتوقعون أن العملية ستنجح سريعا بفضل اللّه أولا وإرادة وعزيمة جميع المشاركين فيها.

وعن سر الاستعانة بالقاطرة الهولندية، أكد «عاطف» أنها من طرف الشركة المالكة للسفينة الجانحة، وهي التي طلبت إشراكها فى العمل كنوع من أنواع الاعتذار عما حدث، ورغبة منها فى إنهاء الأزمة بسرعة حتى لا يتفاقم الوضع والخسائر.

وأوضح أن الشركة أرسلت قاطرتين وليس قاطرة واحدة، إحداهما بقوة ٢٨٥ طنا وقاطرة بقوة ١٦٠ طنا وتم استخدامهما فى السحب الخلفي فقط من مؤخرة السفينة، أما جميع المعدات الأخرى فكانت مصرية وكذلك فريق العمل المشارك فى عملية التعويم.

وعن سر عدم تفريغ الحمولة، قال «عاطف» إن ذلك كان سيزيد من مدة تنفيذ العملية وليس تقليلها كما يروج البعض، حيث إن ذلك يعني أنك تحتاج إلى معدات لتفريغ الحمولة ومنطقة لوجستية لتخزينها.

وأشار إلى أنه لكي يتم رفع غاطس السفينة بمقدار متر واحد فقط، يجب تفريغ حمولة ١٥٠٠ حاوية، موضحا أن السفينة كانت تحمل ١٩ ألف حاوية تقريبا.

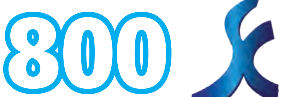
وقال «عاطف» إن المشاركين فى عملية الإنقاذ كانوا يتحدون عدة عوامل فى مقدمتها الطبيعة، فالموج سرعته ٤,٥ عقدة والريح سرعتها ٢٥ عقدة بالإضافة إلى

هذا هو سر عدم تفريغ حمولة السفينة الجانحة

المشاركون فى عملية الإنقاذ كانوا يتحدون عدة عوامل فى مقدمتها الطبيعة

15% حوافز بتخفيضات للسفن المتعطلة بالقناة





800 بطل مصرى ساهموا فى إنجاز التعويم



سفينة جانحة طولها ٤٠٠ متر فى مجرى عرضه ٢٥٠ مترا فقط.

وأشار إلى أن الإعلام الوطني لعب دورا إيجابيا فى رفع الروح المعنوية للمشاركين فى العملية، من خلال محاولته شرح الأزمة بأبعادها للرأي العام فى محاولة منه للحد من التداعيات المأساوية للأزمة لو تفاقمت أكثر من ذلك لا قدر الله.

وأوضح أن السفن المنتظرة خارج القناة سيتم تمريرها خلال أيام وستعود بعدها القناة لدورها الحيوي والهام بالنسبة للتجارة العالمية.

وأشار إلى أن سبب الجنوح هو حدوث عطل فني فى الدفة بفعل عامل السرعة والرياح، فحدث إجهاد للدفة نتيجة الاستخدام المكثف لها فمالت إلى الجانب الأيمن بشكل مفاجئ، وعدم تعامل قبطان السفينة مع الأمر بالسرعة الكافية.

أبناء مصر

قبطان مصطفى الغزاوي، قبطان القاطرة مساعد ٢، والتي كان دورها خلخلة السفينة الجانحة من المؤخرة حتى يمكن إعادتها لموضعها الطبيعي فى القناة، وأشار إلى أن الوقت الذي توقعه الخبراء والمتخصصون فى العالم لتنفيذ العملية لا يقل عن شهر أو ٣ أسابيع، ولكن «أولاد مصر» حققوا المستحيل وأنهوها فى ٦ أيام.

وأضاف: «هي دي أولاد مصر.. دائما ما يبهرون العالم.. ولا يمكن أن تهزمهم التحديات مهما كانت بل هم من يهزمونها ويحققون المستحيل»، موضحا أن «قباطنة القاطرات» كانوا على قدر المسئولية وأثبتوا أن رجال مصر فى كل مكان، رجال بحق بلا منازع.

وأوضح أن العملية تمت بأيد مصرية تماما والاستعانة بالقاطرة الهولندية كان سببه أن جميع المعدات كانت تعمل فى المجري الشمالي للقناة ومحتجزة بعد شحوط السفينة ولهذا كان يجب أن تتدخل قاطرة من الجنوب للمساعدة فى إحداث التوازن بين جانبي السفينة، وهو ما جعل الهيئة تقبل عرض الشركة المالكة للسفينة بإرسال قاطرة من طرفهم للمساعدة فى العملية.

قبطان حسام محمد، رئيس قباطنة القاطرات، وقبطان القاطرة بركة ١، وكانت مهمتها شد المركب الشاحطة من المقدمة، واشتركت فى العملية من اليوم الخامس، وانضمت للأسطول المشارك فى الملحمة ويضم ١٤ قاطرة بالإضافة للكراكة مشهور، أكد أن نجاح مصر فى تعويم السفينة الجانحة فى ٦ أيام فقط هو إنجاز بكل المقاييس خاصة وأنها واقعة لم يحدث مثيل لها من قبل، وهذا باعتراف العالم كله.

وأشار إلى أنه على الرغم من وجود ضغط إعلامي وشعبي تعرض له فريق العمل فى تعويم السفينة الجانحة، إلا أنهم كانوا لا يعطون بالا لذلك، بل كان كل هدفهم هو إنهاء الأزمة فى أسرع وقت ممكن وعدم منح أعداء البلاد فرصة للنيل منها رغم أن ما حدث خارج عن إرادتها.

وتوقع عودة الملاحة بقناة السويس لطبيعتها خلال مدة أقل من أسبوع يتم خلالها عبور كافة السفن المتعطلة بجانبي القناة وكذلك السفن التي تأتي يوميا.

اليوم الأخير

القبطان طارق الزكي رئيس قاطرة إنقاذ قاطرات هيئة قناة السويس، وقبطان القاطرة مساعد ٣، قال إنه شارك بقاطرته فى اليوم الأخير للأزمة وتعويم السفينة الجانحة، كما أن مهمته وفريق عمله استمرت لدعم عبور جميع السفن المتوقفة على جانبي القناة وإعادة الملاحة لطبيعتها.

وأشار إلى أنه طوال عمله البحري على مدار أكثر من ٣٥ سنة لم يشهد عملية مماثلة لمهمة تعويم السفينة الجانحة ايفرجيفن، خاصة أنها بدأت بإشراك الكراكة مشهور فى العملية وهي سابقة فريدة من نوعها حيث إن الطبيعي هو التعامل مع السفن الشاحطة بالقاطرات فقط وليس الكراكات أو أية معدات حفر.

وأوضح أن العملية منذ اللحظة الأولى كانت تتم بدقة متناهية وبحسابات مهنية وفنية وعلمية على أعلى مستوى مما جعلها تنتهي بـ «فمتو خسائر» أو بدون خسائر على الإطلاق نتيجة الخبرة والكفاءة المصرية.

وأكد أن المهمة تم إنجازها دون إلحاق أية أضرار بالسفينة أو حمولتها رغم صعوبة الأمر واللجوء لمعدات كثيرة فى عملية الحفر والتعويم، كما لم تحدث أية إصابات لأي من المشاركين فى العملية أو طاقم السفينة الجانحة وكذلك لم تحدث أية تسريبات بترولية رغم العمل بحفار ومعدات بالقرب من جسم السفينة.

ونوه «الزكي» إلى أن الأزمة التي حدثت أكدت للعالم مدى أهمية قناة السويس وأنها شريان الحياة للعالم فعندما تعطلت القناة تعطلت حركة الملاحة فى العالم كله، حيث تسيطر قناة السويس على ما يعادل ١٣٪ من حجم التجارة العالمية.

وأشار إلى أن حوادث الشحوط حدثت أكثر من مرة سواء فى قناة السويس أو فى غيرها من الممرات المائية والملاحية فى العالم، موضحا أن هيئة قناة السويس قامت بعمليات إنقاذ عديدة قبل ذلك، ولكن لم يركز عليها الإعلام المحلي والدولي مثلما حدث مع أزمة «إيفر جيفن» وذلك لفداحة الأمر والشحوط الغريب الذي حدث، مع طولها وعرضها وحمولتها.

السفينة رقم ٥

قال القبطان أحمد إبراهيم بهيئة قناة السويس، إن السفينة الجانحة كانت رقم ٥ فى عمليات المرور بقناة السويس خلال هذا اليوم وفوجئوا بشحوطها ولم يتم حتى الآن حسم سبب حدوث ذلك، حيث تواصل لجنة التحقيق عملها لمعرفة الأسباب التي أدت لجنوح السفينة «ايفرجيفن».

وأشار إلى أنه تم الاستعانة بالقاطرة الهولندية لأن الجنوب كان مغلقا أمام كافة السفن بسبب السفينة الشاحطة، أما فى الشمال فتم الاستعانة بالقاطرات «بركة ١ – عزت عادل – مساعد ٢ – مساعد ٣ –

دور مهم لـ «مشهور» بعد قيامها بسحب الصخور التي غرز فيها مقدم السفينة

منتصف الشهر العربي كلمة السر.. ونجاح المهمة فضل من الله أولا

الإعلام الوطني لعب دورا إيجابيا فى رفع الروح المعنوية للمشاركين فى العملية

خبراء العالم توقعوا إنجاز المهمة فى شهر وحققناها فى ستة أيام



120 كيلومترًا / الساعة معدل سرعة الرياح أثناء العملية



سـلام ٧» ولكن لم ينجح الأمر فاسـتعنا بقاطرات «تحيا مصـر ١ و٢» وتم الاسـتعانة بعـد ذلك بالكراكة مشـهور والقاطرة العاشر من رمضان لتفريغ أسفل مقدم السفينة الجانحة.

وأوضـح أنـه تم إنهـاء الأزمـة يـوم الإثـين الماضي، وتم تحريك السـفينة إلـى منطقة البحيرات باسـتخدام محركاتها للتأكد من سـلامتها وهـي حاليا قيد التحفظ بمعرفـة الهيئة لإجـراء التحقيقـات الفنية ومـن المتوقع أن تقـوم الهيئـة برفع دعوى تعويض ضد الشـركة المالكة للسـفينة الجانحـة بعد الانتهـاء من التحقيقـات، وذلك لتحملها تأخير الملاحة لمدة ٦ أيام.

وعن كيفية العمل وسـط الضغط الإعلامي والشعبي، قـال «إبراهيـم» إن ما حـدث أثبت أهمية قناة السـويس للعالم وبالتالي كان الضغط الإعلامي والشعبي دافعا لهم لينهوا الأزمة بشكل عاجل.

وأوضح أن ٥٪ فقط من السـفن التي كانت تسـتهدف المـرور بقناة السـويس، هـي التي قامت بتغيير مسـارها والعبـور من رأس الرجاء الصالح، وهي السـفن الخاصة بالبترول ومشتقاته لأنها ملتزمة بعقود وغرامات تأخير.

٣ سيناريوهات

القبطـان محمد حمدي بهيئة قناة السـويس، قال إنه شـارك فى عمليـة التجهيزات التي سـبقت عمل الكراكة مشـهور والقاطرة العاشـر من رمضان، وبـدأت من اليوم الأول للأزمـة ثم تم عمـل التكريك والحفـر فى اليومين الثاني والثالث لشحوط السفينة.

القبطـان كـريم القمـاش، قبطـان مسـاعد القاطرة «مساعد ٣»، قال إنه تم وضع ٣ سيناريوهات لحل الأزمة كانـت الخطة الأولى هي محاولة تعويم السـفينة بالطرق التقليديـة من دفع وشـد لها من الجانبـين ولكن ثبت من اليـوم الأول عـدم جـدوى ذلك لاكتشـاف دخـول مقدم السـفينة فى التكسـيات وغرزه فى الجانب مما يسـتلزم الانتقال للسيناريو التالي.

وكانت الخطة التالية هي الاستعانة بالكراكات لتحرير الدفـة والمقدم وهو ما حدث بالفعل عندما تم الاسـتعانة بالكراكة مشـهور ونجحنا بالفعل فـى أول يوم من تحرير الدفة ولكن كانت المشـكلة فى مقدم السفينة وكان يحتاج لمعـدات ذات أذرع أطـول للوصول لعمـق أكبر فى الحفر والتكريك.

وأشار إلى أن الخطة الثانية نجحت بالفعل والحمد لله ولم يتم اللجوء للخطة الثالثة وهي تفريغ حمولة السـفينة والتي كانت ستحتاج لشهر أو أكثر لتنفيذها.

قبطان محمود شعبان (القاطرة مساعد ٣)، أشار إلى أن القاطرتـين مسـاعد ٢ و٣ هما أولـى القاطرات التي وصلـت لمـكان جنوح السـفينة وحـاولا فى البدايـة إنهاء الأزمة دون اللجوء للكراكات ولكن الوضع لم يكن يسـمح بذلـك، وظلا فـى عملهما حتـى انتهاء الأزمـة وصاحبا السـفينة «ايفر جيفن» حتى منطقة البحيرات والاطمئنان على سلامتها وقدرتها على التحرك.

معجزة حقيقية

القبطان مصطفى رجب قائد القاطرة «سلام ٧» إحدى القاطرات المشـاركة فى عملية تعويم السـفينة الجانحة، قال إن مجهود تعويم السفينة يشارك فيه جميع العاملين فى هيئة قناة السـويس بداية من البحريين والمهندسـين والفنيين، الكراكات والقاطرات سـواء «مشهور- البركة- العملاقة - عزت عادل- سلام»، وهو نصر من عند الله.

وأوضح أن دور القاطرة هو انتشـال ما يعوق المجرى الملاحى، ويعمل عليها ما يقرب من ١٢ شخصا، مهندس ومسـاعد، ٥ فنيـين، وريـس بحـرى وطاقـم البحريـة وعددهم ٤ أفراد، والقبطان، مشيرا إلى أن صور جنوح السـفينة أمام الشاشات يبدو بسـيطا لكنه فى حقيقة الأمر صعب للغاية.

وقال «أنا شخصيا كنت شايف جبل قدامى، جبل كامل أمامنا، فالأمر كان مخيفا وصعبا للغاية، ولكن بفضل الله ورجالتنا نجحنا فى تحرير هذا الجبل».

وعـن تفاصيـل الـ ٦ أيـام، قال: « لم ننم فـى الـ٦ أيام ولحد الآن، كنا نعمل على مدار ٩٦ سـاعة، ومازالنا حتى الآن مرهقين ومجهدين».

وعـن أجواء التشـكيك فى قدرة المصريـين فى تعويم السـفينة، أكد أنه للأسـف أن هذا الكلام صدر من غير المختصـين ، متابعا أن هـذه الأجواء لم تؤثـر علينا أثناء عملنـا فكنا علـى أعلى درجـات التركيـز وهدفنا إنجاز المهمة فى أسرع وقت.

وأكـد أن المنظمـة البحرية الدوليـة أصدرت بيانا، شكرت فيه مصر، والخبراء الدوليين قالوا إنـه لا بديـل عن تخفيـف الحمولـة، ولكن نحن تعمدنـا أن نصنع معجزة وهـذه عادة المصريين، وبالفعـل نجحنـا فـى ذلـك، وهـذه الواقعـة لـو حدثـت خـارج مصر، لاسـتمرت شـهورا، فـى عمليـة تفريـغ الحمولة وتحميـل المراكب بالحاويات، فارتفاع السـفينة عن سطح البحر يبلغ ٦٠ مترا، وعمليـة تفريغ الحمولة وحدها تحتـاج إلى وقت كبيـر، حيث إنها كانت تحمل ١٨ ألـف حاوية، فضلا عـن مخاطر الاتزان التى كان من المتوقـع أن تحـدث فى حالة تخفيـف الحمولة، من حيث حدوث ميل أو انقلاب.

وعن الحالة العامة للعاملين على القاطرة، قال إننا كنا ندعم بعضنا، شـارحا: فعلى سـبيل المثـال الريس بحرى الذى كان متواجدا معى على السـفينة كان يشجعنا ويرفع الأمـل لدينا نظرا لخبرته الكبيرة فى المجال التى تتخطى ٣٠ سنة.

وتابـع: «كلنـا كنـا بنكمل بعـض الحقيقـة، وكلل هذا بالنجاح العظيم الذى حققناه وأبهرنا به العالم».

وأضـاف أن العاملين فى هـذه الملحمة كانوا معرضين للموت كل ثانية، سـواء بسقوط كونتتر، أو انقطاع جنزير أو سـلك أو واير المسـتخدمة فى سحب السـفينة، فهذه التفاصيـل الصغيرة لا يعرفها الكثير وإنما هى من أخطر ما يكون، وقد تعرض حياة العاملين للخطر.

ما حدث عبور ثان

عبد الرحمن فؤاد الجمل، بحري بالإدارة الهندسـية، قال « إن دورنا هو حلقة الوصل بين شمال وجنوب القناة، لأننا كنا نستطيع المرور خلف السفينة الجانحة، من خلال معـدات تحتوى على غاطس حجمـه صغير جدا، وهو ما كان يسمح لنا بالعبور من خلف السفينة وتوصيل أى شىء من الشمال إلى الجنوب، والعكس».

وأضـاف كنـا نقـوم بعمـل الجسـات، وعمـق الأرض حـول مقدمـة ومؤخـرة السـفـينة، وذلـك للمسـاعدة فـى عمليـة التكريك، التى كانت تعتمد على الجسات التى نقوم بها، خاصة أن



العاملون فى هذه الملحمة كانوا معرضين للموت كل ثانية.. سواء بسقوط كونتنر أو انقطاع جنزير أو سلك أو واير المستخدمة فى سحب السفينة

السفينة جنحت فى الكيلو ١٥١، وشحطت بالمقدمة أكثر من ٨ أمتار فى الشط، أما الجزء الثانى من طبيعة عملنا فهو نقل المعدات، بمعاونة إدارة الترسانات والإنقاذ البحرى، ونقل الإسطوانات، والعمال والفنيين الذين يتنقلون بين الشمال والجنوب.

وأضاف: «فى وقت الأزمة مكنش فيه حاجة اسمها بيت، شريان العالم اتقطع، والغلطة محسوبة، فكان التركيز فى إنهاء المهمة فقط»، وتابع: «الخطأ قد يتسبب فى كارثة أخرى، ولكن الحمد لله المحنة تحولت إلى منحة».

وعن شعورهم بعد تعويم السفينة، قال: «فعلا أقل ما يقال عبور ثان، وذلك بفضل الله ودعا المصريين وكل واحد ساهم فى تحرير السفينة».

القرارات الحاسمة أنقذت الموقف

أفنى عمره فى خدمة قناة السويس منذ ١٩٩٢، أب لأربعة أبناء احتفلوا بعودته بطلا ساهم فى تسيير السفينة الجانحة هو أيوب إبراهيم، الذي تحدث فخورا بما قدم لمصر، فقال: أعمل بقناة السويس منذ ٢٧ عاما وكنت ضمن المجموعة، التي قامت بسحب السفينة الجانحة بالقاطرة «عزت عادل» إلى جانب القاطرة «بركة ١» والتي تبلغ حمولتها ١٦٠ طنا، مجموعتنا انقسمت إلى طاقمين كل طاقم مكون من ١٤ فردا كان من المفترض أن يعمل كل طاقم لثلاثة أيام وبالرغم من تنفيذ نظام الدوريات لكننا رفضنا الراحة إلا بعد مرور الأزمة وتسيير السفينة.

علمنا بالأزمة فور حدوثها وعلى الفور بدأنا بالتحرك بناء على الأوامر، التى صدرت لنا وكان شحوط السفن أمرًا معتادًا فى القناة إلا أن الأمر هذه المرة كان فى منتهى الخطورة، حيث كانت السفينة شاحطة بشكل خطير ويتطلب عملا متواصلا ويحتاج إلى وقت وجهد أكبر.

قام الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس بإصدار تعليماته للفنين والعمال وكنت فى ذلك الوقت فى ترسانة بورسعيد وانتقلنا على الفور للعمل فى مكان جنوح السفينة وصدر أمر فوري بالتوجه للكراكة «مشهور «وبدأ العمل على الفور، وكنت أثق بقدرة رجال هيئة قناة السويس على تخطى هذا الموقف الصعب وشعرت بالفخر أثناء قيامي بعملية التكريك والسحب فكان عملا متناسقا الكل يعمل فى صمت للحفاظ على سمعة مصر أمام العالم.

وقال «أنا وفريق العمل كنا على ثقة بقيادتنا التي وضعت سيناريوهات عدة للخروج من الأزمة ولكن كنا حريصين على ألا نصل إلى السيناريو الثانى أو الثالث، فقد كانت السيناريوهات البديلة صعبة وخسائرها كبيرة خاصة أن جنوح السفينة هذه المرة فى مدخل القناة وهو أمر يحدث لأول مرة».

عدت إلى منزلى بعد أسبوع غياب لأجد أبنائى فى استقبالى بفرحة كبيرة وعبر أبنائى عن فخرهم بى لأنىقمت بعمل وطنى أعاد الملاحة إلى قناة السويس.

الشائعات لم تزدنا إلا إصرارا

يقول القبطان محمد العليمي كنت قائد لطاقم من ضمن الأطقم، التى ساهمت فى تحرير السفينة الجانحة ما حدث بالفعل تاريخي وسيروية العالم فيما بعد، ويرجع النجاح إلى توفيق الله ومساعدة القادة و الأطقم والأفراد، فكانت سيمفونية رائعة فى حب مصر ولا يمكن أن أنسى عندما جاءتنا الأوامر بالتحرك من الميناء إلى مكان السفينة وما قام به الجميع من تكاتف

إلا أن ما قام به الرئيس السيسي من دعم للهيئة وكل العاملين بها ضاعف من حماس الجميع فشعرنا أنه حملنا أمانة الدفاع عن مصر فتحول الأمر من مجرد سفينة عطلت الملاحة فى القناة إلى سمعة مصر وعمل وطنى يجب التكاتف لإنجازه خاصة أن الفريق أسامة ربيع كان داعما كبيرا وقدم قدوة لنا فلم يغب عنا وكان دائما بيننا وشعرت بذلك لحظة تسيير السفينة التى لا يمكن وصفها إلا بأنها فرحة لن تتكرر لحظة النجاح ورفع رأس مصر عاليا.

شعرت بالاستياء الشديد لما قام به البعض من الترويج للشائعات خاصة أن كثيرا ممن تحدثوا ليسوا متخصصين لكن هذا الأمر لم يغير من حماسنا بل بالعكس كان دافعا للنجاح.

عدم الاستعانة بالشركات الأجنبية

بنبرات صوت عبرت عن النشوة والفرح والفخر تحدث القبطان مصطفى شكشوك قائلا كنت قائدا لقاطرة من ٧ أفراد نعمل بالدوريات كمجموعات لمدة ٤٨ ساعة متواصلة وضمت المجموعة، التى كنت أقودها فنيين وبحريين، وتحركنا بالقاطرة» باسل ٢ »فى قطاع بورسعيد وكنا فى الميناء وصدرت تعليمات بالتوجه إلى «القنطرة» لقطر ملحقات الكراكة مشهور فوصلنا فجرا، فبدأت الكراكة العمل فى الموقع حيث تقوم هى بعمليات التكريك ونقوم نحن بعملية السحب والقطر بعد عملية التكريك وذلك لتحرير السفينة واستمرت تلك العملية يوميا بكل جدية حتى نجحنا فى تحريرها.

ويستكمل شكشوك: فوجئت بأن الوضع سيئ ويحتاج إلى فترة كبيرة لإنهاء الأزمة، فالسفينة حمولتها ٤٢٠ ألف طن وطولها ٤٠٠ متر وزاد من سوء الوضع أن المركب كانت تسير بسرعة كبيرة بالإضافة لسرعة التيار فتسبب ذلك فى جنوح السفينة بشكل كبير.

وكانت الكراكة مشهور والعاشر من رمضان تقوما بعمليات التكريك على مدار ١٢ ساعة متواصلة بنظام الدوريات ثم توقفتا لتتدخل القاطرات للتعامل مع الموقف بحرفية فقامت الكراكة «بركة وعزت عادل «بعمليات السحب بينما قامت باقى القاطرات بعمليات الدفع لإخراج السفينة ثم يتم التوقف عن العمل لإعادة حسابات وضع السفينة منعا لاحتمالية ميلها أو انقلابها.

ويقول مصطفى شكشوك كان الأمر تحديًا لنا جميعا وكنا نشد من أزر بعضنا البعض ونقوم بتشجيع زملائنا وكان لدينا تصميم ألا يتم الاستعانة بشركات أجنبية خاصة أن بحارى قناة السويس من أمهر البحارين على مستوى العالم.

حققنا عبورا ثانيا للقناة

القبطان شحتة قورة، ضابط ثان فى القاطرة «عزت عادل»، إحدى القاطرات التى شاركت فى تعويم السفينة الجانحة، وهى من أكبر القاطرات الموجودة فى الشرق الأوسط والقاطرة البركة ١، وهما يتبعان هيئة قناة السويس لتأمين السفن، قال إنه لسوء الحظ كانت هاتان القاطرتان موجودتين فى الشمال، فلو أنهما كانتا موجودتين كالمعتاد، واحدة فى الشمال والأخرى فى الجنوب، لما تجاوزت مدة تعويم السفينة أكثر من يومين فقط، موضحا أن القاطرة عزت عادل كانت موجودة مع القاطرة بركة فى الشمال، ولكن الوضع الطبيعى لو كانت القاطرة عزت عادل موجودة فى الجنوب، والقاطرة البركة ١ فى الشمال، لما حدثت كل هذه الضجة، وإنما ربنا كان يريد أن يحدث ذلك، لكى

الخطأ قد يتسبب فى كارثة أخرى ولكن الحمد لله المحنة تحولت إلى منحة

بحارة قناة السويس من أمهر البحارين على مستوى العالم





420 ألف طن حمولة «السفينة الجانحة»







المشاركون فى تعويم «إيفرجيفن»: الشائعات لم تزدنا إلا إصرارًا

ما حدث أعاد تذكير العالم بأهمية قناة السويس

قناة السويس تدار على أعلى مستوى والدليل على ذلك الفريق أسامة ربيع كان متواجدا على مدار الـ24 ساعة

العاملون بالقناة كانوا يخشون الوصول إلى السيناريو الأسوأ

نعيد تذكير العالم بأهمية قناة السويس والإمكانيات التى تتمتع بها من حيث المعدات والعاملين.

وأود أن أوجه رسالة للرئيس الأمريكى ردا على قوله بأن أمريكا فيها معدات مش موجودة فى العالم، وأقول له إن مصر فيها رجال مش موجودين فى العالم، مضيفا: فى ٢٠١١ كل الشركات عملت وقفات وتوقفت عن العمل ماعدا قناة السويس، فهل يعقل إلا أن نرفع اسم مصر عاليا.

وأشار إلى أن قناة السويس تدار على أعلى مستوى، والدليل على ذلك الفريق أسامة ربيع كان متواجدا على مدار الـ٢٤ ساعة، المهندس عصام ضبش كان موجودا على مدار الـ ٢٤ ساعة، مراقبة الملاحة، متابعا: القبطان إبراهيم جودة كان يقوم بتوصيل الأربطة بالسفينة الجانحة، والجميع بذل مجهودا خرافيا، قائلا: يا مصريين، اطمنوا مصر فيها كفاءات ورجال مخلصين، قناة السويس فى أمان.

وعن التعامل مع الواقعة، قال إنه عندما يحدث مثل هذا الأمر تتحرك إدارة مراقبة الملاحة على الفور، وأيضا الغطاسين وإدارة الكراكات، وجميع هذه الإدارات على أهبة الاستعداد للتعامل مع مثل هذه الحوادث، مضيفا: بعد الواقعة بربع ساعة تحركنا على الفور، وكان متواجدا رئيس مراقبة الملاحة ورئيس إدارة التحركات، والقاطرات.

وتابع: « فى الـ٦ أيام، لم ننم إلا حوالى ساعتين فى اليوم، والبعض الآخر كان ينام على المركب، ومتابعة حية من رئيس القناة الفريق أسامة ربيع، ومدير الميناء، فالجميع يؤدى دوره، قائلا: « قناة السويس عبارة عن ترس يدور ولا يتوقف مطلقا وأسنانه إدارات القناة المختلفة».

وعن الجانب الشخصى أثناء عملية التعويم، أوضح أنه كان يتواصل مع أسرته من خلال التليفون فقط، قائلا: « إحنا كنا فى حالة حرب، ونريد أن نثبت للعالم أن قناة السويس عالمية ولا تعطل نهائيا» .

وعن موجة السخرية من الحفار الذى كان يحفر بجوار مقدمة السفينة، قال: حزنت كثيرا من التعليقات والسخرية من مجهود العاملين بالقناة، وقررت أن أغلق الفيسبوك نهائيا والتركيز على إنهاء هذه الأزمة فى أسرع وقت ليكون أفضل رد على هذه السخافات.

وأضاف: عندما تحررت السفينة أنا بكيت، والجميع بكى وسجدنا لله، علشان أثبتنا للعالم، أننا على حق، وأن هجومهم علينا كان مغرضا، والدليل إنهم مش فاهمين، وعلى سبيل المثال رويترز قالت إن تعويم المركب سيستغرق وقتا مع هيئة قناة السويس، فهذا هجوم غير مبرر لأن هناك تعويما جزئيا يتبعه تعويم كلى، متابعا: إن هذه الواقعة إذا حدثت فى أى دولة فى العالم ستستغرق شهرا على الأقل، ووصف ما حدث فى تعويم السفينة الجانحة فى ٦ أيام، بأنه حرب أكتوبر ثانية، وحققنا عبورا ثانيا للقناة.

كنا نتحدى المستحيل

القبطان إبراهيم جودة ربان القاطرة «عزت عادل»، إحدى القاطرات المشاركة فى تعويم السفينة الجانحة، التى كانت تقوم بعملية السحب، قال إن جميع العاملين فى قناة السويس قاموا بمجهود خارق، وربنا كلل مجهودنا بالنجاح، من خلال تخطيط على أعلى مستوى من جانب إدارة هيئة قناة السويس تحت قيادة الفريق أسامة ربيع، مشددا على أن قناة السويس لن تقف أبدا بإذن الله.

وأضاف أننا كنا نتحدى الصعب بسبب عوامل لا دخل لنا فيها ومنها سرعة التيار.

أقسمنا ألا نعود لمنازلنا

أحمد عبد الحافظ ريس بحرى على القاطرة «السلام٧» قال: قضيت عمرى بقناة السويس أعتبرها بيتى خدمت بها لمدة ٣٠ عاما. عندما علمت بالأمر وصدرت توجيهات لنا ووصلت إلى موقع شحط السفينة فى اليوم التالى وقد أقسمت أنا ومجموعتى بالقاطرة على أداء المهمة بنجاح وعدم العودة لبيوتنا إلا بعد عودة الملاحة إلى القناة وأحزننى من قلل من مجهودنا، خاصة أن كلا منا قام بدوره وأنجز المهام المطلوبة منه.

عملت ٣ أيام متواصلة أنا ومجموعتى بلا نوم أو كلل لم نشعر خلالها بمرور الوقت ولم نفكر فى أي شىء سوى تسيير السفينة خاصة أن المكان الذى شحطت فيه منطقة صخرية بها صعوبة كبيرة فى السحب رغم أننا تدربنا على هذه الأزمات وقمنا بتنفيذ ما تدربنا عليه إلا أن السفينة كانت شاحطة بشكل كبير مما أدى إلى إغلاق القناة بحيث منعت عبور لنشات للجهة الأخرى.

كان لأبنائى دور كبير فى تقديم الدعم النفسى لى خاصة بعد الشائعات التى انتشرت فى ذلك الوقت إلا أننى طمأنتهم بأن الأمر سيتم بنجاح خاصة بعد أن قال لنا الفريق أسامة ربيع رئيس الهيئة إن سمعة مصر أمانة فى أيدينا وأنتم فى مهمة قومية.

الجيش الأزرق نجح فى إسعاد مصر

تحدث محمد حسن فنى بترسانة بورسعيد والذى عمل فى هيئة قناة السويس لمدة ٢٣ سنة قائلا، قبل جنوح السفينة بعدة أيام حدث عطل فنى فى القاطرة «عزت عادل» وكان يستغرق إصلاحها شهورا إلا أن رجال ترسانة بورسعيد نجحوا فى إصلاحها فى أقل من ٢٠ ساعة عمل متواصل والتى لعبت دورا كبيرا فى تسيير السفينة الجانحة.

كانت سرعة إصلاح «عزت عادل» نابعة من الحزن الشديد لتوقف الملاحة فى قناة السويس فكان تحديا لأن القناة هى الكيان، فعرض الجميع المشاركة والمساهمة فكان رجال الهيئة من قباطنة ومهندسين وأفراد على قدر المسئولية.

كنت أخشى كغيرى من الوصول إلى السيناريو الأسوأ وهو حدوث خطأ فى عملية التكريك قد يؤدى إلى كارثة إلا أن رجال الكراكات ورجال الهيئة الهندسية رفعوا رأس مصر أمام العالم، فأصبح العالم ينظر لمصر نظرة أخرى وأفادتنا هذه الأزمة فى التأكيد على قدرة المصري فى الأزمات و مواجهة التحديات .

الادعاءات الكاذبة كانت دافعا للتحدى

القناة حياتى، هكذا بدأ المهندس أحمد شاكر وكيل مدير الإدارة الهندسية ومسئول عن القطاع الجنوبى وعن حماية جوانب قناة السويس وتوسيع وحماية القناة بالتعاون مع إدارة الكراكات، ويقول: تخيلنا فى البداية أنه حادث عارض ومعتاد وأنه من السهل سحب السفينة إلا أن المعاينة أثبتت عكس ذلك، فالمشكلة كبيرة خاصة مع طول المركب التى يبلغ طولها ٤٠٠ متر، قطاع القناة عرضه ٢٥٠ مترا والسفينة تحركت بزاوية ٦٠ درجة وبالتالى أصبحت جانحة مائلة شرقا.

صدرت تعليمات لإدارة الكراكات لكى تبعد التراب عن السفينة ونحمد الله أننا لم نلجأ للسيناريو الثانى الذى يتطلب تنفيذه شهورا كثيرة ، وكانت حملة السخرية من الكراكات دافعا، فخلق تحديا لدى رجال هيئة قناة السويس فعملوا ليل نهار حتى نجح الجميع فى تسيير السفينة الذى يعتبر إنجازًا كبيرا، ولم نتوقع ردود الفعل العالمية ونشعر بتقدير الشعب المصري.

وشعرت بالفخر عندما كان رجال القوات المسلحة يسعون إلى تذليل كل العقبات وتوفير كل احتياجاتنا وهو أمر ليس بغريب على رجال القوات المسلحة فهم عبروا فى ست ساعات ونحن حررناها فى ٦ أيام .







18 مترًا كان مطلوبًا حفرها لتعويم «إيفرجيفن»

الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس:

ملحمة وطنية حولت المحنة إلى منحة



كرّم الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، الخميس الماضي، جميع المشاركين في عملية تعويم سفينة الحاويات البنمية العملاقة ايفر جيفن EVER GIVEN، بحضور أعضاء مجلس إدارة الهيئة، ولفيف من وسائل الإعلام، وذلك بالصالة المغطاة بالإسماعيلية. بدأت وقائع التكريم بعرض فيلم تسجيلي عن تعويم السفينة الجانحة «ايفر جيفن»، يكشف حجم الجهد المبذول من جميع المشاركين في العملية، والذين حققوا المستحيل خلال 6 أيام فقط، متحدين تقديرات الخبراء حول العالم والذين توقعوا أن تصل مدة تعويم سفينة الحاويات البنمية لمدة تصل إلى 3 أسابيع.

وفي مستهل كلمته، نقل الفريق أسامة ربيع، تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية واعتزازه بما قدمه العاملون بالهيئة من جهد على مدار ٦ أيام متواصلة لتعويم السفينة البنمية العملاقة، مشيرا في هذا الصدد، إلى أهمية هذا الحدث الذي حظي بمتابعة العالم أجمع نظرًا لأهمية القناة التي تعد الشريان الحيوي لحركة التجارة العالمية.

وأكد رئيس الهيئة، أن تعويم وإنقاذ واحدة من أكبر سفن الحاويات في العالم يعد ملحمة وطنية وإنجازًا جديدًا تجاوز التحديات والمخاطر المختلفة وتحولت معه المحنة إلى منحة، وأصبحت هذه التجربة درسًا عمليًا في كيفية إدارة الأزمات، وتأكيدًا على قدرات القناة وما تمتلكه من كفاءات وإمكانيات.

وشدد الفريق أسامة ربيع، على أنه كان على ثقة كاملة في قدرة العاملين بالهيئة على تخطي هذه الأزمة، مثلها في ذلك مثل العديد من التحديات السابقة، مؤكدًا أن العنصر البشري سيظل أهم ما تمتلكه الهيئة من إمكانيات وقدرات والعمود الفقري لهذا الكيان العالمي المهم ليس لمصر فحسب بل للعالم أجمع..

وأوضح، أن هذه الظروف الاستثنائية المحيطة بحادث جنوح السفينة أظهرت قدرات وخبرات الهيئة في المجالات المختلفة في التكريك والإنقاذ والقطر والأعمال المدنية والتي كانت عامل الحسم في هذه الأزمة.

وتابع رئيس الهيئة: قمنا بدفع معدات تلائم تعقيد الموقف وضخامته، فكانت أعمال التكريك بواسطة كراكات الهيئة سواء الكراكة «مشهور» أو الكراكة «العاشر من رمضان» عاملاً رئيسيًا في تسهيل عملية تعويم السفينة من خلال الوصول إلى أعماق تصل إلى ١٨ مترًا.

وأشار إلى الدور المهم الذي قامت به سلسلة من قاطرات الهيئة العملاقة المتخصصة في أعمال الإنقاذ والقطر وفي مقدمتها القاطرتان «بركة ١» «وعزت عادل» بقوة شد ١٦٠ طنا لكل منهما، والقاطرتان الجديدتان عبد الحميد يوسف ومصطفى محمود بقوة شد ٧٠ طنا بالإضافة إلى قاطرات الهيئة المصاحبة الأخرى ذات الخبرة الكبيرة في مصاحبة وإنقاذ السفن.



وشدد الفريق أسامة ربيع، على أن العمل يجري على قدم وساق وعلى مدار الساعة للانتهاء من عبور كل السفن الموجودة بالمجرى الملاحي بأمان وسلامة وذلك بالاستعانة بطاقم متميز من المرشدين ورجال إدارة التحركات في قطاعات القناة الثلاثة..

ولفت إلى أن حركة الملاحة بقناة السويس شهدت عبور ١٩٤ سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها ١٢ مليون طن، منذ مساء يوم الإثنين وحتى الأربعاء، وعبرها الخميس ٨٧ سفينة، بإجمالي حمولات صافية قدرها ٥,٦ مليون طن.

وعقب انتهاء كلمته، قام الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، بالتقاط الصور التذكارية مع العاملين المشاركين في تعويم سفينة الحاويات البنمية العملاقة ايفر جيفن EVER GIVEN من الإدارات المختلفة بالهيئة.

كما قام قباطنة قاطرات هيئة قناة السويس بإهداء الفريق أسامة ربيع درعًا تذكارية تعبيرًا عن تقديرهم لدعمه الدائم لهم خلال الأزمة وقبلها وثقته في نجاحهم بمهمتهم والتي لم تتزحزح أبدًا رغم صعوبة وخطورة الوضع.

يذكر أن هيئة قناة السويس قد تحفظت على السفينة البنمية بعد تعويمها ونقلها إلى منطقة البحيرات، وذلك للمطالبة بتعويض عما سببته للقناة من خسائر خلال تعطيلها الملاحة لمدة ٦ أيام.

الرأى



الشامتون وخيانة الوطن!

الالتحام والاصطفاف في المحن والشدائد قيمة إنسانية وأخلاقية عالية، وضرورة لا مفر منها سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى الوطني، وهي إفراز حقيقي لدى أصالة الشعوب والبشر، فالشعب الأصيل هو الذي يجنب خلافاته ويقف صفا واحدا وراء قيادته، مهما اختلف معها، حتى تمر الأزمة ثم يتخذ بعدها ما يشاء من مواقف، تماما مثل الأشخاص الذين يجنبون أي مشاعر أو خلافات، إذا ما مر قريب أو صديق أو جار بمحنة أو مشكلة، ويساندونه حتى يتجاوز محنته.

كل هذا عرفناه وتربينا عليه وتعلمنا الوطنية والأخلاق هكذا، لكن ما حدث أثناء الأيام الصعبة القليلة الماضية، وفيما مر بمصر من محنة عصيبة، سواء في حادث قطاري سوهاج، أو جنوح السفينة البنمية في قناة السويس، جعلني أشعر بالفزع لما أصاب أخلاق البعض منا، حتى أصبح لا يميز بين ما هو وطني وما هو يصل إلى درجة الخيانة!

ربما يعتقد البعض أنني هنا أقصد جماعة الإخوان، كما نعرفها جميعا، والتي لا تفوت فرصة لقلب الحقائق وتزويرها وتشويه كل ماهو جميل، ولا يستطيع أبواقها في الدوحة وإسطنبول إخفاء رغبتهم الجامحة في تدمير هذا البلد، ولا يوارون غلهم وحقدهم عليه، حتى أن أحد البرامج على قناة سكاي نيوز جعل من أقوالهم أضحوكة، ومن مواقفهم مسخرة. وهم يشمتون في بلدهم ويسوقون المعلومات الخاطئة التي توضح جهلهم وغباءهم، كل هذا شأنهم وشأن من يهتم بهم!

لكن الحقيقة أنني لم ألتفت لهؤلاء ولا أتوقف كثيرا عند ما يرددونه، لكن الذي استوقفني بالفعل هو بعض ممن يعتبرون أنفسهم مثقفين، ولا يتركون مناسبة إلا ويزايدوا فيها على كل شيء وأي شيء، وباسم مصلحة البلاد والعباد يصدعون رؤوسنا ليلا ونهارا بنظرياتهم وفلسفاتهم وطبلهم الأجوف، لا يعجبهم العجب، ولا يرون إلا أفكارهم الضحلة وآرائهم الجامدة، يدَّعون الحرية والديمقراطية وهم أبعد ما يكونون عنها، ويمارسون الديكتاتورية والاستعلاء والضغوط الجماعية على بعضهم البعض، فلا يستطيع أحد منهم الفكاك من ديكتاتورية الجماعة.

كان للبعض منهم آمال وأحلام في أن يتبوأ موقعا أو يحتل كرسيا، لكن عندما لم تتحقق آماله، لم يفرق بين حقده على البلد وحقده على رئيس البلد، فكان التوقيت غبيا، كشفهم وفضحهم، حين أظهروا شماتتهم وتربصهم والحقد الذي يملأ صدورهم.

من الطبيعي أن يختلف الناس وتختلف الرؤى، وأن يذهب الخلاف لأبعد مدى، ومن الطبيعي أن يكون للرئيس مخالفون في السياسة وفي الرؤى، لكن وقت الأزمات الكل مصري، الكل صف واحد، ومصلحة البلاد هي العليا، وصون الوطن هو الأعلى، لكن الاصطياد في الماء العكر وقت الأزمة هو الدناءة بعينها والخيانة التي لا تسامح فيها.

لقد اختاروا الأيام العصيبة ليتندروا ويسخروا ويشمتوا، فكشفوا عن وجههم القبيح، لكنهم انكشفوا لنا أسرع مما يتخيلون، وساد الصمت بينهم حين أزيحت الغمة وفرح المصريون، فأصبحوا أدنى من أن يشاركونا الفرحة، وأقل من أن ينالوا احتراما كنا نظنهم جديرون به حتى وإن اختلفت المواقف، فلينعموا بأضغاثهم، وننعم نحن بفرحة شعبنا.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

علمت مصر العالم وستظل فهى صاحبة التاريخ والحضارة والإرادة والخبرة والاحترافية تكمن ثروتها فى جينات شعبها العظيم وقدرته على تحدى المستحيل.. عاشت مصر خلال الأسبوع الماضى وعلى مدار ستة أيام أزمة السفينة الجانحة «إيفرجيفن» والتى وقف العالم لينظر كيف تدير مصر الأزمة المفاجأة والمعقدة لتنتصر مصر وتنجح فى تسيير الأزمة بأيادٍ مصرية وعقول عبقرية وقلوب محبة لوطنها.. فى هذا الإطار حلل الخبراء العسكريون إدارة الدولة المصرية للأزمة وتصريحات الرئيس احتفالاً باستئناف الملاحة فى القناة.

د. نسرين مصطفى

خبراء عسكريون لـ «أكتوبر»:

«العمل الجماعي» كلمة السر فى عبور الأزمة

أركان الأزمة

قال اللواء محفوظ مرزوق، مدير الكلية البحرية الأسبق، إن استقبال العالم لإنجاز إنهاء أزمة السفينة الجانحة يبرز حجم الإنجاز، فالأزمة جاءت مكتملة الأركان من حيث التوقيت والتعقيد والمفاجأة، وفى أثناء الأزمة ظهرت الاحترافية التى شعر بها العالم والذى تمثل فى أربعة جوانب، أولها الإدارة بهدوء وهو ما ظهر بوضوح خلال كلمة الرئيس السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذى تحدث إلى الفريق أسامة ربيع، قائلاً «مصر أمانة فى إيديك»، وهو ما يعنى إسناد المهمة له لإدارة الأزمة لكن دون توتر والتأكيد على ثقة القيادة السياسية به وأن مصر خلفه وتدعمه فى تلك الأزمة، حيث تواجد رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى، ووزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول محمد زكى، وكبار رجال الدولة.

إجراءات الإدارة

وأضاف أن الأمر الثانى هو اتخاذ خليط من الإجراءات ووضع سيناريوهات لليوم الأول للأزمة والذى استمر حتى اليوم الأخير والذى ثبت نجاحه، وثالثا النجاح الحقيقى أننا لم نلجأ إلى السيناريو الثانى المتعلق بخف الحمولات وهو أمر خطير نظرا لأسباب فنية، ورابعا مراعاة الحفاظ على سلامة السفينة بأكبر قدر من الحرفية، حيث وجدت الكراكة مشهور على بعد أمتار من السفينة فى هذا الطقس وهو أمر فى غاية الصعوبة لا يستطيع أن يقوم بها بحرى بسهولة وهو ما لمسه الأمين العام للمنظمة الدولية البحرية الذى وجه شكره للحكومة المصرية ووصف عمل هيئة قناة السويس بأنه كان على أعلى درجة من الفاعلية حفاظا على السفينة، مشيرًا إلى عدم الاستعانة بالخبراء الأجانب، لأنهم لم يضيفوا جديدًا بل أشادوا بالإجراءات المصرية كما أعلن رئيس هيئة قناة السويس.

وأشاد اللواء مرزوق، بخطوة صرف حوافز للعاملين على إنقاذ القناة، مما أوجد نوعًا من الصداقة أشاع الطمأنينة فى النقل البحري، مؤكدا أنه لا يمكن إغفال اهتمام الدولة بالجانب اللوجستي، إذ تواصلت ٣٢٥ سفينة بما فيها سفن لنقل الطعام إلى الحيوانات الحية فهى قدرة للدولة وإدارة مذهلة والتى وصفها الأمين العام للمنظمة الدولية البحرية بأنها إدارة لا تتعب ولا تكل فهو يدل على المعدن المصرى الأصيل والخبرات المتراكمة.

عودة قوية

وعن عودة الملاحة البحرية فى القناة، قال مرزوق إن القناة عادت أقوى بثلاثة أمثال قوتها الحقيقية من مفتشين محترفين ومراكز قيادة وسيطرة واتصالات ونظم معلومات على أعلى مستوى، مؤكدا أن الأزمة أكدت على معجزة الإنسان المصرى الذى يعلم العالم وينير، ليظهر الإنسان المحترف القوى المقاتل صاحب الإرادة المغلفة بالإيمان بالله وظهر جليا فى حديث القيادات فجاءت الأزمة التى تحدث لأول مرة لتعيد اكتشاف المصرى فثروة مصر الحقيقية فى البشر.

جماعية العمل

ورأى اللواء دكتور محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن أزمة السفينة الجانحة وأسلوب إدارتها يتطلب تحليلاً للعملية برمتها، لإبراز دور العمل الجماعى الشاق والتنسيق الخاص بالقيادة، مضيفا: لذلك أكد الرئيس السيسى على العمل الجماعى والعبقرية، خاصة أن تلك الأزمة تحدث لأول مرة فى التاريخ ولأسباب مجهولة حتى الآن.

وأوضح أن الهدف منذ البداية كان إعادة السفينة إلى مسارها دون إحداث أضرار قد تتسبب فى غرقها أو إحداث أضرار هائلة لها قد تتسبب فى توقف الملاحة بالمجرى لعدة أشهر، مشيرا إلى أنه كانت هناك ضرورة لسحب السفينة بشكل آمن خاصة أن السفينة عندما اخترقت الجدار الشرقى من قناة السويس والمكون من سواتر حديدية ودبش فكان سحب السفينة بحرص وإلا ستغرق أو يتم تعويمها وهو الأمر الذى تطلب وجود حفار صغير بجوار السفينة ليعمل على إخراج الستائر الحديد لكى تتحقق المحافظة على السفينة.

حسابات علمية

وأكد الغباري، أن كل آلية استخدمت كان لها هدف وقامت بدور مهم فى إنقاذ السفينة، إذ تم وضع

اللواء محفوظ مرزوق

عملية أظهرت معجزة الإنسان المصرى المحترف القوي المقاتل صاحب الإرادة المغلفة بالإيمان بالله



3 رسائل قوية أطلقها الرئيس خلال المؤتمر

حسابات علمية وكل احتمال تم وضع سيناريو له فتم حساب العمل على المركب بربطها فى جميع الاتجاهات بقاطرات وتبدأ بالحفر للكراكة تحتها لأن السفينة دخلت حوالى ٤ أمتار داخل الحائط الرملى لإخراجها من تلك الكتلة، موضحا أن حفار الكراكة له ذراع طويلة وفى نهايتها سكاكين تشبه سكاكين الأنفاق فكان لابد من الحرص عند الحفر لكى لا يصطدم بجسم السفينة.

وأشار إلى أن الحادثة هى الأولى من نوعها فى التاريخ، التى يستخدم كراكة لنجدة مركب شاحط فى رمل، إلا أن العمل الجماعى ظهر جميع المراحل فى التكريك تحت السفينة وفى أجنابها وفى نفس الوقت يتم عمل إخلاء للرءوس الصغيرة التى دخلت فيها السفينة وفى نفس الوقت هناك قاطرات تسحب السفينة فى الاتجاهات الأربعة وفى نفس الوقت يتم استخدام الرادارات واللاسلكى فى تناغم، ولولا العمل الجماعى والقيادة الرشيدة لجنحت السفينة مرة أخرى وهو أمر أيضا تم وضع الحسابات له من خلال تخليع السفينة بعد عمليات التكريك والحفر فلولا أن العملية مربوطة بعملية الكر والكراكات وتعمل بشكل مدروس كانت السفينة بالفعل جنحت مرة أخرى.

زيارة الرئيس

ونبه الغبارى إلى أن الرئيس ذهب إلى قناة السويس لكى يظهر قوة وإمكانيات الدولة المصرية فى أى اتجاه وكيف تمكنت الدولة من حل مشكلة تتسم بالتأثير على المستوى الاقتصادى العالمى، وما فعلته مصر نجاح لعدم إعطاء الفرصة للتدخل فى قناة السويس بأياد غير مصرية، وهو ما ظهر فى سلبية الدول الكبرى، مشيرا إلى دلالات تصريحات الرئيس السيسى من موقع السفينة بأن مصر لن تسمح بتهديد حصتها من مياه النيل، إذ يشير إلى قوة الدولة المصرية، وعدم قبولها إلا بالنجاح فى مواجهة كل تحدياتها.

قضية حياة

فى نفس السياق قال اللواء محمد الشهاوى، مستشار كلية القادة والأركان، إن رسائل الرئيس السيسى قوية والاولى تخص مياه النيل وهى خط أحمر وحتى فى حالة عدم التزام إثيوبيا باتفاق ملزم وقانونى بشأن ملء وتشغيل سد النهضة سيكون هناك سيناريو لا يتوقعه أحد، بالإضافة إلى أن قضية المياه هى قضية حياة ووجود ولن تستطيع أى دولة أن تحرم مصر من قطرة مياه واحدة ومن حقوقها التاريخية فى مياه النيل، كما وجه الرئيس رسالة تقول إن كل السيناريوهات مفتوحة ولعل أفضلها سيناريو التفاوض أما السيناريو الآخر وآثاره ستؤثر على كل المنطقة، مضيفا: أما الرسالة الثانية فهى أن مصر دولة قوية بفضل موقعها الجغرافى وبفضل قناة السويس ورسالة للعالم للاطمئنان بأن الدولة قادرة على حماية قناة السويس، أما الرسالة الثالثة فهى أن هناك روحًا مثل روح أكتوبر من صبر ومثابرة وقوة وعزيمة ودراسة كل التأثيرات مثل سرعة الرياح واتجاه والمد والجزر وتحديد التوقيتات من خلال دراسة الظروف المناخية والجوية فى قناة السويس، فاستطاعت مصر خلال ٦ أيام فقط إنهاء الأزمة بعد أن جذبت اهتمام العالم لتؤكد على أهميتها.

الخطوط الحمراء

وأضاف الشهاوى أن تصريح الرئيس بخصوص مياه النيل يعنى أن مصر وضعت خطًا احمر وهو ما يسمى باستراتيجية الخطوط الحمراء مثلما حدث فى خط سرت الجفرة فهو خط أحمر قبل ١٥ إبريل للوصول لاتفاق ملزم وإلا سيكون هناك استخدام لقوة حاسمة وأن قوة مصر قادرة على الوصول إلى أى مكان.

وتابع، من جهة أخرى أكد أن الدولة المصرية نجحت فى إدارة الأزمة بشكل محترف وبرز بشكل واضح عندما توجه الرئيس لقناة السويس لشكر رجال القناة لما قاموا به من عمل عظيم، وما أشار إليه من متابعة العمل على مدار اليوم وظهر أيضا عندما قال الرئيس للفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن سمعة مصر فى رقبة رئيس الهيئة ورجالة وبالفعل كانوا على قدر المسئولية حيث ظهرت قدرات الدولة فى حماية الممر الملاحى العالمى كمشروع اقتصادى مؤثر عالميا على حركة التجارة، مؤكدا على فشل اى محاولة من قبل البعض لإيجاد بديل لقناة السويس حيث تظل قناة السويس هى الممر الآمن والأقل تكلفة من تلك المشروعات، والرئيس قال كل دولة تفكر كما تريد فمصر آمنة وقناة السويس آمنة أيضا.



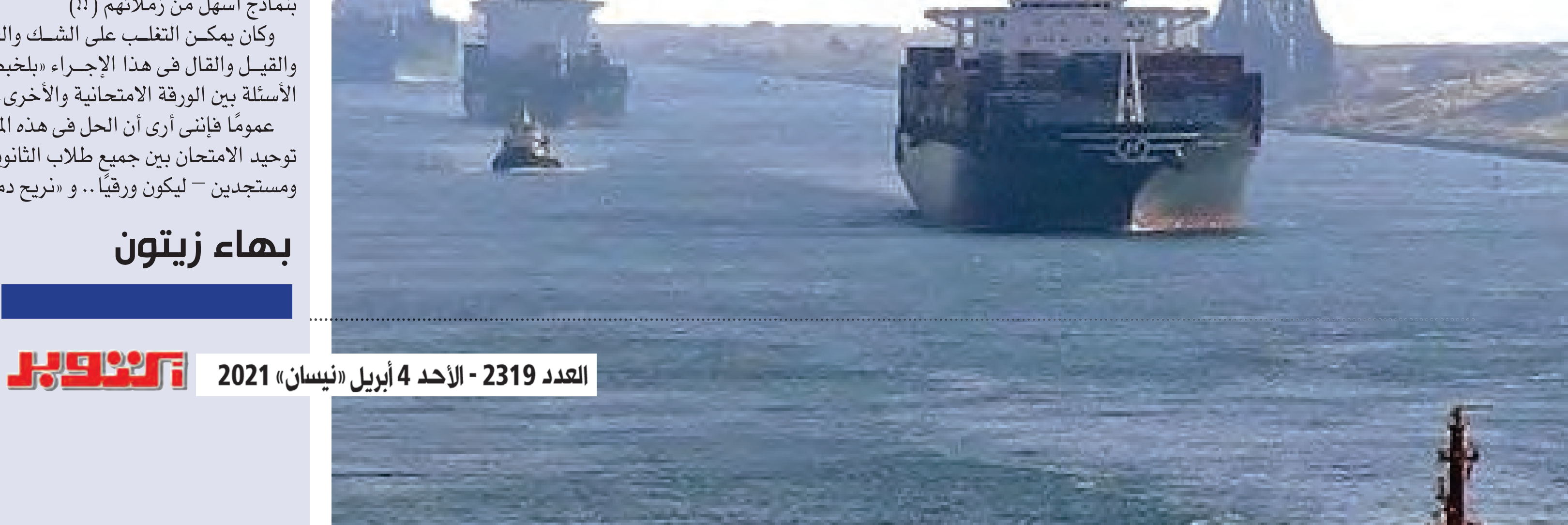
اللواء محمد الشهاوى

الإدارة الرشيدة والحسابات العلمية كانت فاعلة بقوة فى تخطى المشكلة



اللواء محمد الغبارى

استراتيجية الخطوط الحمراء دليل قوة الدولة المصرية



صباح جديد

راسبو الثانوية والامتحان الإلكترونى!

مشكلة كبيرة تواجه الراسبين والباقين للإعادة والمؤجلين و«المنازل» فى الثانوية العامة – نظام قديم – حيث إنهم فوجئوا بأن الوزارة قررت امتحانهم إلكترونيًا وليس ورقيًا – وعددهم قرابة ٨٠ ألف طالب وطالبة – حيث لم يستلموا جهاز الـ«التابلت» لأنهم وفق النظام القديم.. كما لم يتدربوا على استخدامه أسوة بزملائهم بالنظام الجديد، الذين تدربوا عليه على مدار ٣ سنوات.. مما يضعهم فى مأزق كبير.. وكل ما يطلبوه هو التعامل معهم على النظام القديم بأن يكون الامتحان ورقيًا تحقيقًا للعدل.

وبالطبع عندهم حق فى هذا الطلب لأنه كيف يمتحنون إلكترونيًا فى سنة مصيرية على نظام لم يتعرفوا عليه من قبل ولم يتدربوا على نظام الأسئلة الجديدة باستخدام «التابلت»؟ .. ولم يستلموا جهاز «تابلت» أسوة بزملائهم فى النظام الجديد وكذلك عدم معرفتهم حتى الآن بطرق وآليات امتحانات الثانوية الجديدة وعدد الفرص الامتحانية التى يؤديها الطالب وضوابطها، وكيف يختار الطالب الفرص الأفضل فى المحاولات التى يؤديها بالامتحانات إذ تقرر مِنح الطالب ٣ فرص، كما أعلنت الوزارة؟.. فضلاً عن معظمهم لم يستفد بشكل كبير من المحتوى الرقمى على بنك المعرفة لعدم وجود أجهزة «تابلت» لديهم (!!)

وأرى أنه يمكن الخروج من هذا المأزق من خلال حلين، إما الإبقاء على النظام القديم بالنسبة لهم.. أو توحيد الامتحان على جميع طلاب الثانوية العام هذا العام – باقين ومستجدين – ليكون ورقيًا، استثنائيًا، تحقيقًا للعدل ولمبدأ تكافؤ الفرص.. على أن يكون الامتحان وفق نظام التقييم الجديد بأسئلة تعتمد على الفهم وقياس نواتج التعليم الحديثة.

فالأمر يتطلب إعمال «روح القانون» وكذلك المرونة فى هذه المشكلة حتى لا يظلم أحد وحتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع طلاب الثانوية العامة سواء كانوا باقين للإعادة من سنوات ماضية أو مستجدين، خاصة أن الوزارة قد أعلنت عن أنها ستقوم بإعداد نماذج امتحانية متعددة مختلفة مماثلة فى المستوى فى امتحان الثانوية العامة هذا العام – لأول مرة – وليس امتحانًا موحدًا كما كان فى الماضى كإجراء وقائى لمنع الغش وتسريب الامتحانات.. الأمر الذى قد يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص ويخلق نوعا من الاعتقاد عند بعض الطلبة أن هناك من فازوا بنماذج أسهل من زملائهم (!!)

وكان يمكن التغلب على الشك والتشكيك.. والقيل والقال فى هذا الإجراء «بلخبطة» ترتيب الأسئلة بين الورقة الامتحانية والأخرى..

عمومًا فإننى أرى أن الحل فى هذه المشكلة هو توحيد الامتحان بين جميع طلاب الثانوية – باقين ومستجدين – ليكون ورقيًا.. و «نريح دماغنا».

بهاء زيتون



2014 الإعلان عن مشروع قناة السويس الجديدة

ملحمة جديدة سيذكرها التاريخ بعد شقها وتأميمها وعبورها..

مصر إن أرادت لا يمنعها المستحيل





إيهاب الملاح

لم يكن أحد يشك ممن تابعوا المشهد فى قناة السويس طيلة ستة أيام كاملة، وقد وضعوا أيديهم على قلوبهم خشية ووجلا، أن أزمة جنوح السفينة العملاقة «إيفرجريفن» التابعة لشركة إيفرجرين ستنتهي هذه النهاية السعيدة الرائعة التي فجرت فرحة عارمة وخالصة وحقيقية فى قلوب ملايين المصريين.

منذ بدأت الأخبار فى الانتشار بحدوث شحطٍ لسفينة حاويات عملاقة سدت المجرى الملاحي العالمي تماما بطولها الذي يبلغ 400 متر، وبدا أننا أمام كارثة حقيقية على كل الأصعدة: الاقتصادية واللوجستية والسياسية والحيوية، لم يكن أحد يعلم إلى أي مدى يمكن أن تصل إليه الخسائر المحتملة؛ وهي لا تقتصر على الخسارة المادية والاقتصادية فقط التي تتراوح فى صيغتها الأبسط بين 13-15 مليون دولار يوميا لمصر؛ بل يمكن أن تتسبب لا قدر الله فى مشكلاتٍ كارثية فى حال حدث تسرب نفطي لبعض حمولة السفينة، أو حدوث تضرر فى بدنها الحديدي الضخم بسبب وضعيتها الجانحة الشائكة، كل ذلك فضلا على تخوف حدوث أي هبوط غاطس لحمل السفينة يمكن أن يؤدي إلى الإخلال بحمولتها التي تصل إلى ما يقرب من 250 طنا وهو ما يعني كارثة حقيقية قد لا نصل إلى تقدير مداها وآثارها إلى ما شاء الله.

1

ستة أيام مشحونة بالقلق والتوتر والخوف والدعاء؛ لكن كان ثمة شـعور خفى عارم بالثقة، إيمان ويقين بأن الله لن يتركنا ولن يتخلى عنا، وأن هؤلاء الرجال من أبناء هيئة قناة السويس والعاملين بها، أبناء مصر الأبطال، يبذلون ما فى وسعهم وجهدهم كى ينتهى هذا الأمر بأقل خسارة ممكنة، وتعود الملاحة إلى طبيعتها فى القناة بعد أن ضج العالم كله وجأر بالشكوى والصراخ من تأخر وصول وتسلم البضائع من وإلى أماكنها المقررة.

وإذا كان رب ضارة نافعة، فعلا؛ فعلى مدار ستة أيام بلياليها تجدد التعريف بالحقائق التى تناساها البعض أو أراد أن يتناساها ويتغافل عنها عمدا مع سبق الإصرار والترصد؛ الحقائق الناصعة الساطعة كالشمس لا مجال للتشكيك فيها أو التغاضى عنها أو إهمالها أو التقليل من شأنها.. لا يجوز هذا فى حق مصر، ولا يجوز فى حق شريانها الحيوى الذى أراد الله سبحانه وتعالى أن يكون هدية مصر للعالم وللبشرية، منذ شقها وافتتاحها للملاحة الدولية عام ١٨٦٩.

2

جاءت أزمة جنوح السفينة بقضاء الله وقدره؛ لتضع قناة السويس مجددا فى مركز العالم واهتماماته، ولم تكن يوما على هامشه ولا أطرافه، مهما حاول المغرضون والسفهاء والجهال؛ فمنذ تم الإعلان فى عام ٢٠١٤ عن مشروع قناة السويس الجديدة؛ والتى استغرق حفرها والانتهاء منها ودخولها الخدمة سنة واحدة فقط، فى إنجاز هو إعجاز حقيقى لمن أراد يجتلى الأمر ببصيرته ولا يحجب الرؤية عن بصره! ونحن نواجه حملات موتورة ومستميتة

منذ بدأت الأخبار فى الانتشار بحدوث شحطٍ لسفينة حاويات عملاقة سدت المجرى الملاحي العالمي تماما بطولها البالغ 400 متر بدا أننا أمام كارثة عالمية حقيقية على كل الأصعدة


جمال حمدان

على مدار ستة أيام بلياليها تجدد التعريف بالحقائق التي تناساها البعض أو أراد أن يتناساها ويتغافل عنها عمدا مع سبق الإصرار والترصد

للتشويش على القناة والتقليل من خطورتها وقيمتها.

فى ذلك الحين؛ بدأ دخان أقاويل وشائعات سوداء غبراء لا تقل سوادا ولا غلا وقتامة عن وجوه وقلوب أصحابها بالتسفيه من القناة الجديدة، (بل والأصيلة أيضا) ونشر ادعاءات أقل ما توصف به أنها تقطر حقدا وغلا وسوادا؛ منها أن القناة فقدت قيمتها، ولم تعد شريان العالم وأن هناك بدائل أخرى للنقل والملاحة يجب أن تظهر الآن وتحل محل القناة، منها ما قالوا إن إسرائيل تفكر فى شق قناة بين ميناء أشدود على المتوسط وإيلات على الأحمر، ومنها التفكير فى خط مواصلات برى أو سكة حديد ينقل البضائع من وإلى آسيا وأوروبا مرورا بتركيا وإيران!

وتناعق الغربان بين إمارة تمثل رأس دبوس على الخريطة لا ينظره ناظر، وبين واهم بإمبراطورية عثمانية جديدة تقوم على أنقاض ما يسمونه مشروع الإسلام السياسى «الخلافة»، ولم يكن ذلك كله سوى نعيق زاعق فى فحيح سام لم يصب سوى من أطلقوه بالصمم والعمى معا!

ظلوا ينعقون طيلة ست سنوات كاملة بلا أمل ولا رجاء ولا قيمة ولا حياء! وفى ستة أيام فقط رفع المصريون رؤوسهم وارتفعت راياتهم وعلت أصوات الفرحة والنصر وارتجت الأجواء بأصوات نفير البواخر والسفن الناقلة، وهى تمخر عباب القناة من جنوبها إلى شمالها ومن شمالها إلى جنوبها استئنافا للملاحة العالمية التى شلت خلال هذه الأيام الستة ووضع العالم كله يده على خده بانتظار انجلاء الغمة، فلم يعد فى وسعه مواجهة الجائحة وشلل الجانحة فى وقت واحد!

جاءت هذه الأزمةً بنهايتها السعيدة لتعيد التذكير وتجديد التذكير وتجديد الثقة بالحقائق التى لا لبس فيها؛ وأولها وأهمها تلك الحقيقة العلمية الجغرافية التى أقرها

الراحل العظيم جمال حمدان، حين قال:

«إن البيئة قد تكون فى بعض الأحيان خرساء، ولكنها تنطق خلال الإنسان، وربما تكون الجغرافيا صماء، ولكن ما أكثر ما كان التاريخ لسانها. لقد قيل بحق إن التاريخ ظل الإنسان على الأرض بمثل ما أن الجغرافيا ظل الأرض على الزمان».

وهذا ما تفردت به مصر وانبثق على أرضها بالشريان الواصل بين البحرين المتوسط والأحمر؛ طيلة ١٥٢ عاما كاملة وإلى ما شاء الله، وكنا هنا فى نفس المساحة وعلى الصفحات ذاتها قبل خمسة أعوام نسجل فرحتنا بالقناة الجديدة بالتوثيق التاريخي، والإنشاء الحضارى لقناة السويس. كتبنا هنا عن مقالاً طويلا مفصلا عنوانه «قناة السويس.. هدية مصر الحضارية إلى البشرية» صار بدوره نواة لفصل واف من فصول كتابنا «سيرة الضمير المصرى معالم فى تاريخ الفكر المصرى الحديث» الذى نشر بأكمله على حلقات لمدة عامين على صفحات مجلة (أكتوبر).

3

من بين أبناء مصر الأفذاذ من كان شاغله الرئيسى «الجغرافيا والتاريخ»، وكلاهما اجتمعا فى الاهتمام بقناة السويس وتاريخها وقضاياها، وإلقاء الأضواء الكاشفة عليها لتقدير خطورتها وقيمتها ومكانتها ليس لمصر فقط بل للعالم أجمع.

أحدهما، قضيته كانت الجغرافيا وعبقرية المكان، فيها يقرأ ثوابتها من نافذة التاريخ وتحولاته، وهو الجغرافى العظيم جمال حمدان الذى خصص واحدًا من كنوزه المعرفية الوافية لقناة السويس بعنوان «قناة السويس نبض مصر»، وعالج فى هذه الدراسة عبقرية القناة، وتاريخها وحاضرها ومستقبلها معالجة وافية؛ متناولا تاريخ وجغرافية واقتصاد أهم شرايين الملاحة العالمية على مدى ثلاثة قرون، وأهمية القناة للعالم ولموقع مصر الجغرافى مركزًا على المقومات والفرص والتحديات والمخاطر والتهديدات التى تجابه القناة سواء على المستوى السياسى والاستراتيجى والعسكرى والاقتصادى بطريقة جغرافية أدبية راقية.

قناة السويس يقول عنها فى موسوعته الباذخة «شخصية مصر»: «والحقيقة أننا لا نعرف فى أوقيانوغرافية العالم مائة ميل لها ما للقناة من خطر ونتائج. فمنذ أن شُقَّت، وبالأخص منذ حل البخار محل الشراع الذى كانت تعاكسه رياح البحر الأحمر، أصبحت شريان المواصلات العالمية، وعنق الزجاجة فى شبكة الملاحة، وتحولت إلى قبلة علمانية كأنما الدنيا كلها على ميعاد فيها. باختصار أصبحت مركز الثقل فى حركة العالم، والقارات معلقة إليها». ويكمل الجغرافى الفذ غزله العلمي-الجغرافى فيما أحدثته القناة؛ فيقول:

«وقد كان أبسط معنى لهذا كله أنه جدد شباب موقع مصر الجغرافي، وأعاد إلى الجسم المريض دورة الدم والحياة. لقد أتت القناة هدية الموقع إلى مصر، وهدية مصر إلى العالم. فكم أعطت القناة للعالم؟ وكم أعطى العالم لمصر؟

وكان حمدان من السابقين إلى إبراز أهمية القناة للملاحة البحرية العالمية؛ إذ اعتبرها بحسم:

«قطب الرحى فى الاستراتيجية البحرية، وأن وقوعها على أهم سلسلة بحرية (السلسلة الفقرية فى عالم القوة البحرية والأكثر أهمية من حيث كثافة الملاحة وأحجام الأساطيل، وهى سلسلة المحيط الأطلسي، البحر المتوسط، البحر الأحمر، المحيط الهندي) هو نقطة الارتكاز الحاسمة بين ذراعى القوة والمقاومة فيه،



لم يكن يجوز فى حق مصر ولا فى حق شريانها الحيوي أن يناله التشكيك أو التهوين أو قول «البحث عن بدائل» فالقناة هي هدية مصر للعالم وللبشرية منذ شقها وافتتاحها للملاحة الدولية عام 1869



الفريق بحرى أسامة ربيع

قناة السويس هي قلب العالم.. لا يمكن استبداله بقلب صناعي كما كان يقول الجغرافي العظيم جمال حمدان

وخاصرة العالم».

ووصفها أيضًا «بالقلب النابض والمضخة الماصة الكابسة فى دورة التجارة العالمية، تلتقى عندها معظم تيارات تجارة الشرق والغرب وحارات الملاحة البحرية وتتوزع منها كما يتم توزيع الدم من القلب إلى شرايين الجسم الحى وأوردته».

باختصار ولطف وجمال «إن قناة السويس هى قلب العالم.. ولا يمكن استبداله بقلب صناعي»!

صدق والله الراحل جمال حمدان.



أما الآخر، فكانت قضيته التاريخ ووثائقه فى رواية الصراع على مصر والمنطقة، يطل على وقائعه من فوق تضاريس الجغرافيا وثوابتها؛ وهو المرحوم الأستاذ محمد حسنين هيكل الذى عالج موضوع القناة والصراع الدائر بشأنها فى القرن العشرين كله فى رباعيته المرجعية الهائلة حرب الثلاثين عاما؛ «ملفات السويس»، «سنوات الغليان»، «الانفجار ١٩٦٧»، وأخيرا «أكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة».

وهيكل هو المحلل الداهية الذى كتب يوما بالحرف الواحد «وبمقتضى الحقائق الجديدة فى العالم، كانت مصر هى الطرف الذى انتصر فى السويس، ففى صراع الإرادات كانت هى الطرف الذى لم يستطع الآخرون أن يفرضوا إرادتهم عليه، وكانت هى الطرف الذى مارس السياسة بكل الوسائل حتى يحتفظ بجائزة الحرب، وهى «قناة السويس»، فى يده دون أن يقدر الآخرون على انتزاعها من يده طوال مراحل الصراع كلها، ثم إن الصراع لم يترك على مسؤولية القائمين بالحرب إلا بالقدر الضرورى لأهداف الحرب بمعناها الحقيقي».

وكأنه لم يرحل عنا ولم يفارقنا إلا بجسده، أما بفكره وتحليله واستبصاراته المذهلة، فكأنه بين ظهرانينا يشاهد ويتأمل ويبتسم ابتسامة العالم الخبير، مطمئنا محدثيه بأن الأمر لا بد سينتهى بانتصارٍ مدوٍ يرفع الهامة لجموع المصريين.

5

تحية للفريق بحرى أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس الذى أدار أزمة السفينة الجانحة، ومعه رجال شركة قناة السويس بحرفية واقتدار وهدوء، فاستحق إشادة الرئيس عبد الفتاح السيسي وإعجاب مصر والعالم كله. وتحية إلى الفريق مهاب مميش؛ الرئيس السابق لهيئة قناة السويس ومستشار رئيس الجمهورية لمشروعات محور قناة السويس، الذى كان ظهوره حقيقة على الهواء مباشرة مع الإعلامى عمرو أديب مساء الأحد الماضي، رسالة طمأنة واثقة وحقيقية لجموع المصريين... كانت المرة الأولى منذ وقوع الحادثة التى يظهر فيها مسؤول مصرى رفيع المستوى ليؤكد بنبرة واثقة هادئة مطمئنة أن الأزمة فى طريقها للانجلاء فى غضون ساعات «إن لم يكن فى المساء أو فجر اليوم التالى فبحد أقصى صباح الغد!» هكذا أعلنها الرجل بكل هدوء وخبرة السنين وحنكة التصرف ووزن الكلمات.

لقد أعاد الفريق أسامة ربيع (ومعه الفريق مهاب مميش) إلى الأذهان أسماء يذكرها التاريخ منذ تأميم القناة عام ١٩٥٦ وانسحاب المرشدين الأجانب، فواصل المرشدون المصريون وعدد من أبناء البلاد الصديقة عملهم ليل نهار، فلم تتوقف الملاحة، وفشلت مخططات الدول المعادية التى أرادت إثبات أن المصريين غير قادرين على تسيير الملاحة بالقناة.

تظل «قناة السويس» منذ حفرها المصريون بسواعدهم إلى أن استردوها بـ «قرار التأميم التاريخي»، ثم بـ«العبور العظيم»، ثم بـ «حفر القناة الجديدة»، ثم بإدارة الأزمة الأخيرة شاهدًا على التاريخ؛ تاريخ المصريين وكفاحهم المشرف ونضالهم ودفاعهم عن قناتهم، وعن شرفها، وعن سمعتها على مرِّ الزمان.

وللحديث بقية..



الموانئ مصرية تنعش «التجارة العالمية»

كانت مصر على مر التاريخ هي محور العالم ومركزا رئيسيا للربط بين الشرق والغرب، منحها الله موقعا متميزا زادت من تميز موقعها قناة السويس الممر المائي المهم لمرور ما يتخطى ال 12% من حجم التجارة العالمية، وتتخطى صادرات النفط الخام والمكرر والغاز ال 10% من الشحنات العالمية

ولم يكن يغفل العالم تلك الأهمية رغم ما يتردد عن البحث عن ممرات بديلة سواء المشروع الإسرائيلي لربط خليج العقبة من ميناء إيلات إلى البحر المتوسط أو المشروع الصيني أو الروسي.

وجاء حادث جنوح سفينة الحاويات البنمية العملاقة EVER GIVEN يوم الثلاثاء 23 مارس إثر توقفها عند الكيلو 151 بقناة السويس قرابة ستة أيام؛ لتكون رسالة قوية ومختصرة للعالم تقول «هنا مصر».

على جلال

تؤكد تلك الرسالة أهمية دور مصر المحورى ليس فقط فى القضايا المصيرية فى الشرق الأوسط وثقلها السياسى ولكن أهميتها كمركز مهم ورئيسى فى حركة التجارة العالمية من خلال قناة السويس رغم الإدعاءات بإمكانية وجود بدائل،

تلك الرسالة المهمة التى تدركها القيادة السياسية جيدا فكان أول المشروعات القومية التى أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسى فور توليه المسئولية هو مشروع قناة السويس الجديدة.

مشروعات تطوير القطاعات كافة لا تتوقف والتأكيد على دور مصر المحورى فى حركة التجارة العالمية يأتى من خلال تصريحات الرئيس عن دور أكبر لمصر فى حركة التجارة حول العالم وذلك من خلال تطوير الموانئ المصرية؛ لتكون بأحدث الأنظمة العالمية والخدمات اللوجستية، حيث أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أنه من المقرر افتتاح عدة موانئ خلال الفترة المقبلة، وذلك ضمن إطار خطة التطوير التى تنتهجها الدولة.

وأوضح أن هناك ميناءين جاهزين للافتتاح خلال شهرين، الأول على البحر الأحمر مقابل لميناء جدة وهو ميناء برنيس برصيف يبلغ ١٦٠٠ متر، بالإضافة إلى تجهيز مطار دولى بتلك المنطقة، والذى سيكون جاهزا للافتتاح خلال الفترة المقبلة.

والميناء الثانى على البحر المتوسط وهو ميناء جرجوب برصيف ١٦٠٠ متر وعمق حتى ١٨ مترا. و جار الانتهاء من ميناء السخنة الذى سيكون أحد أكبر الموانئ على البحر الأحمر، إضافة إلى تطوير عدد من الموانئ منها ميناء دمياط، والإسكندرية، وأبو قير الذى سيكون بطاقة استيعابية ٢ مليون حاوية ،

إلى جانب افتتاح مشروعات ضخمة بميناء السخنة، كما يتم تنفيذ مشروعات بصورة أكبر بنفس الميناء ليكون أهم ميناء عالمى بمنطقة البحر الأحمر، وذلك خلال عامين فقط، أما ميناء شرق بورسعيد فقد تم تنفيذ ٦ كيلوات أرصفة لخدمة المنطقة الاقتصادية للقناة.

ولفت الرئيس إلى أنه سيتم ربط البحرين المتوسط والأحمر، عبر القطار السريع، وبالطبع ما سيكون له أثره على ربط الموانئ، حيث يتحرك القطار من ميناء السخنة إلى العلمين أو إلى ميناء جرجوب خلال ٣ ساعات بسرعة تخطيطية تتراوح ما بين ال ٢٠٠ إلى ٢٥٠.

وأكد أن عمليات التطوير، تأتى فى إطار تلبية تطورات الإجراءات، التى تتم على حركة التجارة فى العالم، مشيرًا إلى أن ١٢٪ من حجم التجارة العالمية يمر عبر قناة السويس، وقال الرئيس السيسي، إن قناة السويس قوية وآمنة وقادرة على نقل والحفاظ على حركة التجارة العالمية.

وكان قد وجه الرئيس بتطوير منظومة خدمات النقل البحرى، وبأنماط عملاقة، بما يليق بمكانة مصر وموقعها الجغرافى ويتكامل مع محور قناة السويس

«برنيس» ميناء جديد على البحر الأحمر برصيف يبلغ 1600 متر

ميناء جرجوب برصيف 1600 متر وعمق 18 مترا على البحر المتوسط

مصر تستهدف أن تكون مركزًا للتجارة والخدمات اللوجستية الأول في المنطقة

كهمزة وصل بين الشرق والغرب، وذلك وفق أرقى المعايير.

مناطق لوجستية

ومن جانبه، أكد المهندس كامل الوزير، وزير النقل، أن الوزارة تعمل على رفع كفاءة منظومة خدمات النقل البحري، بما فى ذلك تطوير الأسطول المصري للنقل البحري، إلى جانب تطوير الموانئ المختلفة، خاصة ميناءى الإسكندرية والدخيلة، بما يضماه من قطاعات مختلفة ومناطق لوجستية، وكذا أعمال ربطهما بالطرق والمحاور الرئيسية وصولاً إلى الطريق الدولى الساحلى.

وقال الوزير إن مصر تستهدف أن تكون مركزًا للتجارة العالمية واللوجيستيات والخدمات البحرية الأول فى المنطقة، خاصة أن مصر تتمتع بمسافة ٢٠٠٠ كيلو متر سواحل على البحرين الأحمر والمتوسط.

وأضاف أن مصر لديها ١٥ ميناءً بحريًا منهم ٥ مطلين على البحر الأحمر، و٩ مطلين على البحر المتوسط، إضافة إلى ميناء نويبع على الخليج.

وأشار إلى تطوير الموانئ كافة والأسطول البحرى لتليق بما تستهدفه مصر لتصبح مركزًا للتجارة العالمي، متابعًا: «آن الأوان لأن يكون لمصر أسطول نقل بحرى محترم وقوى ويتناسب مع حجم التجارة».

وأوضح أن جميع المشروعات التى تتم تنفذها شركات واستشاريين مصريين وطنيين، إضافة إلى أنه يتم تمويلها بأموال مصرية سواء من الموازنة المصرية أو البنوك، لافتًا إلى توجيهات الرئيس بالانتهاء من تلك المشروعات فى عام ٢٠٢٣.

وذكر أن من تلك المشروعات المستهدفة هى تطوير ميناء الإسكندرية بإنشاء ٣,٥ كيلو متر أرصفة بمساحات خلفية للتداول تتعدى المليون متر مربع، بأعماق تصل إلى ١٧ و١٨ مترًا، وذلك لاستقبال السفن الكبيرة.

وأكدت ايفلين متى عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب أن القيادة السياسية لديها رؤية ثاقبة فتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بسرعة الانتهاء من المشروعات القومية، خاصة ما تتعلق بتطوير الموانئ المصرية وتحقيق أعلى درجات الاستفادة من قناة السويس بهدف الوصول بمصر بمكانة تليق بها وبموقعها الجغرافى كمحور رئيسى لحركة التجارة العالمية ويعزز الفرص الاستثمارية.



أسوان والثقافة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الثلاثاء الماضى كان موعدنا والمهندس عبد الصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة مع اللواء أشرف عطية محافظ أسوان لافتتاح مكتبة دار المعارف بعد تطويرها.. وكان الحديث فى مكتب سيادته عما يتم فى أسوان منذ توليه المسئولية الكبيرة من تطوير وتحديث للمحافظة وخاصة الكورنيش ومدخل المدينة من محطة قطار أسوان والسوق السياحى وتطوير المنطقة أمام المحافظة.

ولم يقتصر التطوير عند ذلك، ولكن هناك خطة كاملة يتم تنفيذها على الأرض من تطوير للبنية التحتية فى كل أحياء المحافظة مع تنفيذ الكوبرى الجديد الذى يعبر الطريق من المطار إلى المدينة بدلًا من العبور فوق خزان أسوان.. حقيقى جهد كبير ومشروعات نراها رأى العين من تحديث وتطوير مع مواجهة المشكلات مثل التوك توك لجعل مسارات محددة له طبقًا لتعليمات المحافظة.

وقام المحافظ معنا بافتتاح مكتبة دار المعارف بعد التطوير، حيث تعتبر أكبر مكتبة فى مصر، إذ تبلغ مساحتها أكثر من ٢٥٠ مترا مربعا، إضافة إلى ١٥٠ مترا عرض خارجى يحتوى على أكثر من ٥٠٠ دار نشر مصرية. وأيضًا لأول مرة فى أسوان ٢٠ دار نشر عربية تعرض كتبها بصفة دائمة من خلال وكالة دار المعارف.

وقد حضر جمهور غفير من أبناء المحافظة وطلبة الجامعات والمعاهد الأزهرية والمدارس، وقد تم منح خصم شامل منذ يوم الافتتاح وطوال شهر رمضان يصل إلى ٥٠٪ لرواد المكتبة مع خصم خاص لطلبة الجامعة وموظفى الجهات مع السماح بالتقسيط لمدة عام.

وقد صرح محافظ أسوان بأن هذا حدث ثقافى هام قامت به دار المعارف رائدة الثقافة فى العالم العربى برعاية الهيئة الوطنية للصحافة تأكيدا لدور المؤسسات الصحفية فى خدمة المجتمع.. وطالب بالمزيد من الإصدارات وتلبية احتياجات القارئ فى أسوان.

وقد تم عقد مؤتمر صحفى للإجابة عن الأسئلة الموجهة من الجمهور وطلبة جامعة أسوان لكل من اللواء أشرف عطية محافظ أسوان والمهندس عبدالصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة وسعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف واتحاد الناشرين المصريين.

هذا وقد تم عقد اجتماع مع معالى المحافظ للاتفاق على بعض المشروعات الثقافية والإعلامية المختلفة فى إطار بروتوكول تعاون سيتم توقيعه قريبًا مع المحافظة والهيئة الوطنية ودار المعارف.

كل التحية لمحافظ أسوان الحريص على تطوير المحافظة وأيضًا لأهل أسوان والنوبة الأحباء الحريصين على الثقافة وعشقها.

الفرج بعد الشدة

أخيرا، استطاع الفراعنة تعويم السفينة «ايفرجيفن» بعد ستة أيام عصيبة مر بها العالم بعد جنوح هذه السفينة فى المجرى الملاحى لقناة السويس وهى سفينة عملاقة أدت إلى تعطل الملاحة فى القناة وتكدس أكثر من ٤٢٢ سفينة وتأخرها فى انتظار عمليات الإنقاذ.

ووضع أكثر من سيناريو لحل المشكلة وهى «التكريك – الحفر – الشد» والسيناريو الثالث الصعب وهو النقل والتفريغ لمحتويات السفينة التى تزيد على ١٨٠٠ حاوية، وكان من الصعب تنفيذ ذلك دون معدات واحتمالات الفشل وغرق السفينة أثناء ذلك.

ونظرًا لطبيعة التربة الصخرية فقد تم الدفع بغرفة عمليات إنقاذ من هيئة قناة السويس لعمل تجربة شد مع عمليات الغطس لرسم القاع من أسفل وجس الأعماق للتعرف على ما تقف عليه السفينة، والحقيقة أنها كانت تقف على تابلتين فى المقدمة والمؤخرة والمنتصف خال وهذا أمر فى منتهى الخطورة على سفينة بهذا الحجم مما يعرضها للشروخ.

وقد تم القيام بأعمال التكريك بعمق ١٨ ألف متر مكعب وحجم ٢٩ ألف متر مكعب فى زمن محسوب مع الإصرار على تعويم السفينة.. وطبعا كان الاعتماد الأساسى على قدراتنا وخططنا حتى عندما وصل مندوب شركة «سميث» الهولندية عن طريق الشركة المالكة للسفينة للإشراف والمساعدة فى العمليات صرح بأن ما يتم هو الأسلوب الأمثل من هيئة قناة السويس.

طبعا فى هذه الفترة كانت وكالات الأنباء ومحطات التليفزيون العالمية تتابع عن كثب الحدث الذى أثر على أكبر مجرى ملاحى يربط الشرق بالغرب وأهميته الاقتصادية، حيث تمر به أكثر من ١٢٪ من حجم التجارة العالمية.

> **طبعا فى هذه الفترة كانت وكالات الأنباء ومحطات التليفزيون العالمية تتابع عن كثب الحدث الذى أثر على أكبر مجرى ملاحي يربط الشرق بالغرب وأهميته الاقتصادية**

وكانت هناك العديد من السفن التى تحمل مواد بترولية وكذلك مواد غذائية ولها مواعيد وصول إلى موانئ معينة، ارتبك كل ذلك حتى أن بعض السفن كانت تحمل أغناما فقامت الدولة المصرية ممثلة فى هيئة قناة السويس بتقديم كل التسهيلات والإمدادات بالوقود والغذاء، وكذلك وزارة الزراعة قامت بتقديم الأعلاف اللازمة للأغنام.

لذا، كانت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتوفير كل الإمكانيات اللازمة لحل هذه الأزمة وأن يعود المجرى الملاحى فى أقرب وقت ممكن لخدمة الملاحة.. ولم تغير أى سفينة من اتجاهها إلى رأس الرجاء الصالح كمجرى بديل للقناة كما تحدثت بعض القنوات وذلك لثقتهم فى مصر وأن القناة هى أأمن مجرى ملاحى وأرخص وأوفر للوقت.

وهذا لا يتوافر فى المجرى البديل رأس الرجاء الصالح، حيث تتعرض السفن للقرصنة وأيضًا طول الرحلة وزيادة المدة لأكثر من عشرة أيام مما يرفع التكلفة كثيرًا، ناهيك عن ارتفاع تكلفة التأمين على السفن من شركات التأمين العالمية..

وعرضت بعض الدول المساعدة مثل الإمارات وإيطاليا وهولندا وأمريكا وغيرها من الدول واستمرت أعمال التكريك والشد بنحو ١٥ قاطرة من جانبى السفينة إضافة إلى كراكتين هما عبد الحميد يوسف ومصطفى محمود من أحدث ما أنتجته ترسانة بورسعيد البحرية.

وفى اليوم السادس فعلا تم فى الرابعة والنصف صباحًا تحريك السفينة كاملا من مكانها رغم المد والجزر والظروف الصعبة التى مر بها رجال هيئة قناة السويس المخلصون، ومن أبرز الدروس المستفادة هو تحديث أسطول الكراكات، فهناك كراكتان جديدتان ستصلان أولهما هولندية يوم ٧ أبريل المقبل والقاطرة حسين طنطاوى فى أغسطس القادم.. كما أن هناك ٥ قاطرات ٣ منها من الصين.

وأكد الحدث صدق رجالنا ودعم رأس الدولة لقناة السويس والتأكيد على أهمية القناة كأهم شريان مائى نحافظ عليه ونحدثه، وقد أكد الحادث بُعد نظر القيادة المصرية فى ازدواج القناة وأهميته.. وسيتم تهيئة المجرى الملاحى لاستيعاب جميع السفن.. حمى الله مصرنا.

ميراث ثقيل من الأهمال والفساد..

السكة الحديد تواصل معركة التطوير وفتح الملفات الشائكة

تحديات.. ملفات شائكة.. حمل ثقيل تحملته القيادة السياسية الواعية، التى تدرك جيدا أهمية مصر من ناحية وحالة عدم الاستقرار التى تمر بها المنطقة من ناحية أخرى ورغم الصعوبات لم تقبل تلك القيادة الوطنية بالحلول الوسطية أو النجاح النسبى لكنها ورغم التحديات اقتحمت الأزمات ليكون الحل نهائيا والتطوير جذريا وضمن أهم القطاعات التى ظلت منسية لعقود قطاع السكك الحديدية وتطويرها تحد حقيقى لإرادة ووعى الشعب المصرى الذى اختار رئيسه ووقف خلفه لاستكمال استراتيجية التطوير فى القطاعات كافة. مرفق السكك الحديدية كان الطريق الصعب واحتاج تطويره مع خطة تطوير شبكة الطرق إلى ما يزيد عن التريليون جنيه ضمن استراتيجية وزارة النقل لتحسين شبكة الطرق فى مصر وتصل تكلفة تطوير السكك الحديدية وحدها إلى أكثر من 200 مليار جنيه.

واعتمدت خطة تطوير هيئة السكك الحديدية ٤ محاور رئيسية أولها دعم أسطول الوحدات المتحركة بعربات وجرارات جديدة والمحور الثاني، والمهم تحديث نظم الإشارات والاتصالات بخطوط السكك الحديدية لزيادة عناصر السلامة والأمان على الخطوط والمحور والثالث تطوير البنية التحتية من مزلقانات ومحطات وقضبان والمحور الرابع إعادة تأهيل العنصر البشرى وتدريبه على نظم التكنولوجيا الحديثة.

وأكد كامل الوزير، وزير النقل، أن الدولة رصدت ٢٢٥ مليار جنيه، لتطوير شبكة السكة الحديد بطول ١٠ آلاف كيلو متر، بالإضافة إلى تنفيذ شبكة قطار كهربائى بتكلفة ٣٦٠ مليار جنيه.

مشيرا إلى أنه يتم تطوير السكة الحديد على ٣ مراحل منها مرحلة عاجلة لإعادة الانضباط وتطوير العامل البشرى انتهت فى يونيو ٢٠٢٠، والمرحلة الأولى تنتهى يونيو ٢٠٢٢ وتشمل تشغيل الجرارات الجديدة.

وأوضح الوزير أن «النقل» تعمل على تطوير الإشارات على طول مسار السكة الحديد، لتوفير عوامل الأمان والسلامة وسيتم الانتهاء منها يونيو ٢٠٢٢.

وتابع الوزير: «نعمل على المواءمة بين متطلبات التشغيل دون حدوث تأخيرات للقطارات.. والحل إما إغلاق السكة الحديد لاستكمال التطوير وهو ما نرفضه حيث ننقل مليون راكب يوميا، والحل الآخر الذى يتم هو تشغيل جميع القطارات باستخدام وسائل تأمين المسار بجهاز "ATC" وقد تحدث تأخيرات تصل إلى ٢٥٪ من زمن الرحلة للحفاظ على سلامة الركاب».

وكانت الهيئة قد استلمت الدفعة الأخيرة من صفقة الجرارات الجديدة، وضمت الدفعة الأخيرة ١٠ جرارات وذلك ضمن تعاقد هيئة السكة الحديد على تصنيع وتوريد ١١٠ جرارات جديدة مع شركة جنرال الكتريك الأمريكية.

وبدأت هيئة السكة الحديد فى إدخال هذه الجرارات الجديدة الخدمة فى قطاع نقل الركاب بالسكة الحديد، حيث يتم إدخال الجرارات الجديدة الخدمة تباعا لتحل محل الجرارات القديمة.

يذكر أن هيئة السكة الحديد تعاقدت مع شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية على لتصنيع وتوريد ١٠٠ جرار جديد للسكة الحديد قبل زيادتها إلى ١١٠ جرارات، بالإضافة إلى إعادة تأهيل ٨١ جرارا خارج الخدمة وتوفير قطع الغيار اللازمة لها، بجانب إجراء الصيانة وتوفير قطع الغيار اللازمة لـ ١٨١ جرارا لمدة ١٥ عامًا، بتكلفة إجمالية تصل إلى ٦٠٢ مليون دولار.

عربات بضائع

كما خططت الهيئة لشراء أكبر صفقة عربات بضائع فى تاريخها، تزامنا مع عملها على إنهاء إجراءات شراء ١٠٠ جرار، لتدعيم قوة جر قطارات البضائع بالهيئة بجانب إعادة تأهيل ٨١ جرارا آخرين.

١٠٠٠ عربة بضائع من طرازات مختلفة تخطط السكة الحديد لشرائها، وتتفاوض مع مصنع سيماف التابع للهيئة العربية للتصنيع من أجل تصنيع وتوريد الـ ١٠٠٠عربة بضائع.

صفقة عربات البضائع ستضم عربات سطح لنقل الحاويات القادمة عبر الموانئ تماشيا مع خطة ربط الموانئ بشبكة خطوط السكة الحديد، كما ستضم عربات نقل للغلال، بجانب أنها ستضم أيضا ١٦٠ عربة كشف قلاب ستكون بديلة ومماثلة لسيارات النقل الثقيل وتتخطى تكلفة الصفقة الـ ٤ مليارات جنيه، ومخطط تصنيع الصفقة بالكامل محليا.

نظم الإشارة

تحديث نظم إشارات السكك الحديدية يهدف إلى استبدال النظام الحالى (الكهربى القديم) بآخر إلكترونى حديث، وزيادة عدد الرحلات فى اليوم، وتحقيق أعلى معدلات السلامة والأمان.

ويتضمن التحديث متابعة القطارات لحظة بلحظة، وتزويد المزلقانات بأجراس وأنوار وبوابات أوتوماتيكية للحد من الحوادث وتحقيق الأمان للمركبات، ونظام يتيح للسائق الإتصال بمراقب التشغيل من أى سيمافور فى حالات الطوارئ أو الأعطال المفاجئة.

وجار ومخطط تنفيذ مشروعات لتحديث نظم الإشارات على خطوط السكك الحديدية بطول ١٨٠٠ كم بتكلفة ٤٦,٨ مليار جنيه لزيادة معدلات السلامة والأمان على خطوط السكة الحديدية.

البنية التحتية

يظل تطوير البنية التحتية القديمة للسكك الحديدية من مجالات الاستثمار ذات الأولوية للحكومة ومؤسسات التمويل الدولية على حد سواء. وتفاوض الحكومة البنك الدولى على قرضين بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لمشروع تطوير منظومة السكك الحديدية، إلى جوار تخصيصها ١٤١ مليار جنيه للإنفاق على تجديد المنظومة حتى عام ٢٠٢٢ اتفاقيات رئيسية أخرى بقيمة ١,٢٧ مليار دولار لتمويل توسعة وإعادة تأهيل ترام الرمل وخط سكك حديد أبو قير بالإسكندرية، واتفاقية بقيمة ١,٢ مليار دولار مع بنك الصين للتصدير والاستيراد لتمويل مشروع القطار المكهرب. واتفاقية بقيمة ٥٩ مليون دولار. وخصصت الحكومة بالفعل جزءا يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار لمشروعى المونوريل البالغة قيمتهما ٤,٥ مليار دولار، فى حين أعلن بنك كريدى أجريكول مؤخرا أنه يعكف على ترتيب وتسويق قرض مشترك بقيمة ١,٩ مليار يورو لتمويل خطى المونوريل.

العنصر البشرى

قامت وزارة النقل بإنشاء معهد وردان للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة - علمى رياضة، أو الدبلوم الفنى نظام ٣ سنوات أقسام الكهرباء والميكانيكا فقط لتخريج دفعات جديدة تستطيع التعامل مع التطورات الحديثة فى مجال السكك الحديدية من ناحية واستكمال مسيرة التطوير من ناحية أخرى.

تنفيذ شبكة قطار كهربائى بتكلفة 360 مليار جنيه

225 مليار جنيه رصدتها الدولة لتطوير شبكة السكة الحديد بطول 10 آلاف كيلو متر

تأهيل وتدريب العنصر البشرى أولوية وفق استراتيجية تطوير الهيئة

نجوميات

محمد نجم



"هايدبارك" مصطفى الفقى! (2 - 2)

قلت من قبل أننى أحب د. مصطفى الفقى وأحترمه، ولكنى أحب الحق أكثر، وأفضل الموضوعية وعدم الإساءة لمن رحلوا عن دنيانا.

قلت أيضا إن مذكرات د. الفقى ممتعة وفيها الكثير من التحليل والتفسير للأحداث وبعض سير الأشخاص.. ولكن.. - د. الفقى رائد مدرسة "لكن" فى الحوار والكتابة – حسن التعبير ودقة العبارة خانتاه فى بعض المواضع من مذكراته.

لقد حصل د. الفقى على "الكثير" مما يستحقه بسبب جده واجتهاده وبتوفيق من الله فى بعض الأحيان، وهو ما ينطبق عليه القول المأثور "ملك الملوك إذا وهب، فلا تسألن عن السبب"!

لقد عين د. الفقى بعد تخرجه ملحقا دبلوماسيا بقرار جمهورى، وبدون امتحان بوزارة الخارجية، ثم نقل إلى القنصلية المصرية بلندن، وعاد مديرًا لمكتب د. بطرس غالى الذى رشحه للعمل بسفارة مصر بالهند.. وعاد من الهند ليعين سكرتيرًا للرئيس للمعلومات والمتابعة ولمدة ٨ سنوات متصلة، كان فيها "كراكب الأسد" الناس منه فى خوف، وهو على نفسه أخوف، حسب تعبيره الوصفى الجميل، ومع ذلك فقد حصل على ترقية استثنائية – وزير مفوض – تخطى بها أكثر من دفعة.

ثم نفاجئ به يكتب أن الرئيس مبارك "غمطنى حقى، وتوقف عن ترفيعى لما هو أعلى"!

مع العلم أنه بعد أن خرج من الرئاسة "أصبحت ملء السمع والبصر، وتولى مسئولية المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية، ثم سفيرنا فى فيينا".. ليس ذلك فقط.. فبعد عودته من فيينا شغل منصب مساعد أول لوزير الخارجية للشئون العربية ومندوب مصر الدائم فى الجامعة العربية، وعينه الرئيس مبارك فى مجلس الشعب.

> **د. مصطفى الفقى رائد مدرسة (لكن) فى الحوار والكتابة وخاصة فى مذكراته**

لقد أشاد د. الفقى بالرئيس مبارك فى أكثر من موقع بمذكراته، حيث وصفه بأنه كان يملك خيارات وطنية واضحة يضع يده عليها بسهولة، وأن مبارك كان صلبا وقويا وبسيطا للغاية، ويمكن مناقشته فى كل الأمور شريطة الجدية والإلمام الكامل بالموضوع، وأنه كان يرفض أى شىء غير قانونى، وفجأة تجده يكتب تعبيرًا يصعب قبوله، ويبدو أنه "سقط منه سهوا"، حيث قال "لا أبالغ إذا قلت إن مبارك كان يشعر (بالدونية) أمام رجال القضاء، ويرجع ذلك إلى خلفيته الأسرية، فوالده كان موظفا بإحدى المحاكم، وعائلته تمت بصلة إلى المستشار عبدالعزيز فهمى باشا أول رئيس لمحكمة النقض.. فهل تقدير القضاة واحترام الأحكام يعتبر "دونية"؟، وهل هذا رأى أستاذك وقدوتك د. أسامة الباز الذى قال لك "إن فى مصر فرعون واحد له أن يفعل ما يريد" تعقيبا منه على سؤالك عن تداعيات عزل المشير أبو غزالة؟!

فهل فرعون مصر يمكن أن يشعر بالدونية أمام مرؤوسيه وهو الذى أصدر قرارات تعيينهم فى مناصبهم بكل موضوعية؟

ولم يكن الرئيس مبارك فقط الذى ظلمته فى مذكراتك، بل أنك ذكرت بعض "الحكى" لا لزوم له عن أستاذك الرجل المهذب د.عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأمين العام للجامعة العربية الأسبق، كذلك ما غمزت به سيدة الغناء العربى أم كلثوم، وشيخ الأزهر والمسلمين العلاّمة المتواضع المرحوم د. سيد طنطاوى، ومع ذلك أشيد بصراحتك عندما أشرت إلى عدم رغبة سيدة الشاشة العربية فى استكمال الرحلة بجوارك على الطائرة وطلبت الانتقال إلى مكان آخر!

المشكلة يا د. مصطفى – وأنا أحبك وأحترمك – أنك كتبت بعض أجزاء المذكرات وأنت تشعر بمرارة مزمنة بسبب ثلاث "رغبات" لم تحصل عليها وهى: موقع الأمين العام للجامعة العربية، وعضوية مجمع اللغة العربية، وتعلم اللغة الفرنسية كمدخل للتعمق فى الثقافة الفرانكفونية.

وأيضا بسبب ثلاثة "استبعادات" من مواقع كنت فيها: سكرتير الرئيس للمعلومات والمتابعة، وعضوية المجلس القومى للمرأة، ورئاسة لجنة مصر والعالم بالحزب الوطنى المنحل.

ولقد حاولت الإيهام بأنك من سكان الدور المسحور الذى لا يتوقف فيه الأسانسير، بمعنى أنه فاتك ما مضى ولا أمل فى الحصول على شىء جديد، ومع ذلك صدر قرارًا بتعيينك مديرًا لمكتبة الإسكندرية بكل مميزات المنصب، وبما فيها الإقامة الدائمة بغرفة عميد الأدب العربى طه حسين بفندق سيسل التاريخى على شاطئ الإسكندرية وهوائه المنعش!

ختاما.. لقد حاولت الكتابة بذات طريقتك المفضلة وهى مدرسة "لكن"، ومن ثم فإننى أشهد مرة أخرى بأن مذكراتك ممتعة فى قراءتها، كاشفة للكثير من الأسرار، موضحة للعديد من الوقائع والأحداث والتصرفات البشرية.

وأنضم إلى السبعة عشر من الشخصيات العامة الذين أشادوا بك كتابة باعتبارك مثقف الدولة ولست مثقف السلطة، وأنك مثقف قومى عربى.. مع خالص تقديرى واحترامى.

قضية

عاطف عبد الغني



ضمير الجماعـة!!

(1)

الأسبوع الماضي، حلت الذكرى الـ ٩٣ على تأسيس/ إنشاء جماعة الإخوان، واحتفل إعلام الجماعة "اللي بيروح فى حارة مزنوقة الآن فى تركيا عشان يعملوا حاجة غلط"، ونحن هنا نستلهم خطاب قياداتهم التاريخية، راح هذا الإعلام يمجد فى الجماعة بسب الآخرين، فيصف المذيع الإخوانى حمزة زوبع مثلا من ينكر وجود الجماعة بأنه "إما حاقد أو كاره أو ما بيشوفش"، مضيفا فى فاصل من الكذب أن الإخوان "جماعة من المسلمين رائدة فى الدعوة إلى الله بالحسنى".. "شوف إزاى كنا ظالمنهم!!.. "لأ وايه".. يصف زوبع التنظيم الإخوانى بأنه "جماعة من المسلمين"، وهى تورية مقصودة تحتمل معنيين – حسب المسافة التى يقف فيها الشخص من الجماعة – فإذا كان المستمع بعيدًا يفهم أن الجماعة قوامها مجموعة من المسلمين، وإذا كان قريبًا أو من المنتمين إليها يفهمه حسب قناعات الجماعة التى تؤمن أنها ليست مثل باقى المسلمين، هى منهم لكنها مميزة ومفروزة بإيمانها الخاص عن باقى المسلمين، وهو المعنى الذى أكد عليه زوبع فى باقى حديثه الذى واصل فيه إطرائه على الجماعة ويصفها بأنها: "تاخدك إلى مكان رحب".. (يعنى مش حارة مزنوقة؟!).. وأنها "قلب واسع، قلب متعلق بالله، ضمير.. ضمير"، وكرر زوبع لفظة ضمير، مؤكدًا أنها أهم حاجة فى الجماعة"، قالها الإخوانى بتبجح غريب ولم يصب بغصة فى حلقه، ولا رأى فى كذبه غضاضة.

(2)

جماعة الضمير؟!.. أم ضمير الجماعة؟! عن أى ضمير تحدث زوبع؟! عن ضمير جماعة الخوارج الأوائل الذى تستلهمه الإخوان خوارج هذا الزمان؟!.. وفى الأثر حكاية كاشفة لضمير خوارج الزمن الأول وفيها أن جماعة الخوارج وهم مشتتون مطرودون فى الصحارى من الأمة، ساق إليهم القدر صحابى من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عبد الله بن خباب، فقبضوا عليه حين عرفوه، وقضوا عليه بالقتل، وحين ذهبوا به هو وزوجه لينفذوا فيهما حكمهم الجائر دون ذنب إلا أنه أحد رواة حديث الفتنة الذى حذر فيه رسول الله تابعيه من المسلمين من فتنة سوف تقع من بعده، وخلال سير "كتيبة القتل" بالأسير وامرأته، سقط على أفرادها تمرة من نخلة قريبة فأخذها أحدهم فألقاها فى فمه، فقال له آخر: بغير إذن ولا ثمن؟ فألقاها ذاك من فمه، متعللاً أن ضميره لا يسمح له أن يأكل تمرة ملقاة على الأرض دون إذن صاحب النخلة(!!) لكن ضمير الجماعة سمح لها أن يقتلوا صاحب الرسول – صلى الله عليه وسلم – شر قتلة، ولا يرحموا امرأته التى راحت تستعطفهم.. "إنى امرأة حبلى ألا تتقون الله عز وجل"، فلا يمس ضمائرهم نحيبها، فذبحوها وبقروا بطنها عن ولدها، كما أخبَرنا الرواة.. ومر الزمان، وعادت الكرة، فرأينا خوارج العصر يحاربون المسلمين، ولا يكتفون بقتل وتفجير الجندى العامل على حراسة الثغور ورد المعتدى وحماية المدنيين العزل، ومنهم المكلف الذى يقضى فترة تجنيده، ويقتلون المدنى مع الجندى، يباغتون ضحاياهم ليلاً أو نهارًا بالقتل غيلة وخسة ونذالة، ويسمح ضمير الجماعة، أو جماعة الضمير أن يُئَوِّل الجريمة تأويلا مقدسا يفترون فيه على الله وآياته.

> **احتفال الإخوان هذا العام بذكرى تأسيس جماعتهم الشائخة غلب عليه حديث المكابرة.. أما الحقيقة المتواترة فتؤكد أن الجماعة تنهار بالفعل**

(3)

زوبع نموذج لإعلام الجماعة يحق عليه وعلى نظرائه قول القائل: "ما أسهل المكر حين تتهيأ له النفس! وما أيسر الكيد حين يطمئن إليه الضمير"!.. هم لا يرون جرائمهم التى هيأتها لهم أنفسهم، واطمأنت لها ضمائرهم، فلم تجزع للفتنة التى شقوا بها صف المسلمين، ولم يتركوا موضعًا فى جسد الأمة خاليا من طعنة رمح أو ضربة سيف أو خمشة سكين، أثرًا لجرائمهم فوق جرائم الأعداء.

(4)

ولا شك أن احتفال الإخوان هذا العام بذكرى تأسيس جماعتهم الشائخة غلب عليه حديث المكابرة، أما الحقيقة المتواترة فتؤكد أن الجماعة تنهار بالفعل، وأن قادة الإخوان اللاجئين فى الغرب، وكوادرها "المزنوقين" فى تركيا الآن، يمرون بأسوأ أيامهم.. حيث يلوح فى الأفق بوادر انعطافة خطيرة ويضرب الخوف والقلق أطناب الجماعة، وقد ضاقت الملاجئ بأفرادها، وتهددت مصالحهم بشدة، وصار مصير أبناء حسن البنا مجهولا، وهم على أعتاب مئوية التأسيس التى تحل بعد ٧ سنوات والتى أتمنى أن تحل فلا تجد من يحتفل بها.. وأنا لا أتمنى لهم الغياب بالموت، كما يتمنون وينفذون فى أعدائهم إن استطاعوا، فهذا ليس من الإسلام ولا الإيمان، ولكن أتمنى أن يحضر بصدق ضمير الجماعة الغائب، وتستفيق عقول أفرادها المغيبة.



على الرغم من إطلاق وزارة الصحة الموقع الإلكتروني لتسجيل المواطنين الراغبين في التطعيم ضد كوفيد 19، إلا أن هناك تخوفًا كبيرًا من المواطنين من التسجيل وعدد قليل فقط هو من قام بالتسجيل لتلقي اللقاح، فكانت الأولوية للأطباء ثم لأصحاب الأمراض المزمنة والذي يقدر عددهم بنحو 35 مليون مصري مصنفين ضمن الفئات ذات الأولوية للحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا، إلا أن حوالي 450 ألف مواطن فقط سجلوا طلبهم للحصول على التطعيم خلال الثمانية أيام الأولى من إطلاق الموقع الإلكتروني.

مى هارون

أكدوا فاعليته وقدرته على حماية المجتمع من تداعيات الجائحة..

خبراء الصحة: الخوف من اللقاح «غير مبرر»

ويرى خبراء الصحة أنه خوف غير مبرر خاصة مـع تلقى دول كثيرة فـى العالم الغربـى للقاحات وإيجازهـا مـن جانب منظمـة الصحـة العالمية ومنظمات الدواء العالمية، داعين المواطنين لضرورة تلقى اللقاح.

مجتمع محصن

فى البداية قال د. خالد سمير، استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشـفيات جامعة عين شـمس، إن التطعيم يقى مـن الإصابة بكوفيد ١٩، كمـا يمنع مـن نقل الفيروس للآخريـن، مؤكدًا أنه كلمـا ارتفـع عـدد أفـراد المجتمـع المحصنين من الإصابة بكوفيد ١٩، يُبطء انتشـار المرض ويساهم فى المناعة الجماعية ويمنع الفيروس من الانتشـار والتناسُخ وهما العمليتان اللتان تسمحان له بتكوين طفرة قد تكون أقدر على مقاومة اللقاحات.

وشـدد سـمير على أنه لضمان مناعـة فعالة لا بد من الحصول على جرعتين على أن تكون الفترة بينهمـا مـن ٢١ إلى ٢٨ يومًا، حيـث لم يتم تحديد حتى الآن مدة الحماية التى يوفرها اللقاح، مضيفا لا ينصح بتناول مسـكنات الألم قبل الحصول على لقاح كوفيد ١٩، لأنـه غير واضح كيفية تأثير هذه الأدوية على فعاليـة اللقاحات، ومـع ذلك لا مانع مـن تناول هذا النوع من الأدوية بعد الحصول على اللقاح بشـرط عدم وجود سـبب طبـى آخر يحول دون ذلك.

المؤامرة الجينية

وأكد د. محمد عز العرب، أستاذ الباطنة بالمعهد القومـى للكبـد والأمـراض المعدية علـى أهمية التحصيـن ضـد كورونـا، مسـتنكرا الحديث عن أى نظريـات للمؤامـرة الجينية فى ظـل الجائحة، ومـن مخـاوف البعض من أمـان هـذه اللقاحات، قائـلًا: إن أخلاقيات وأسـس البحـث العلمى على مسـتوى العالم تمنع تجريب اللقاحات على البشر وبالتالى لا يوجد ما يقلق أى شخص من التحصين بالأمصال لأنها ستكون آمنة.

مناعة مكتسبة

وأكـد أن اللقاحـات عمومًـا تحمـى الأطفـال والبالغيـن من الإصابـة بالفيروسـات، بينما يوفر لقـاح «كوفيـد – ١٩» مناعـة ضد فيـروس كورونا وأن الحصول عليه يمنح مناعة مكتسـبة فى صورة أجسـام مضادة ضد الفيروس كما يوفر الحماية للأشـخاص المحيطين وخاصة الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالمرض ومضاعفاته، موضحًا أن الجسـم يستغرق بضعة أسابيع لتكوين مناعة بعد الحصول علـى اللقاح إذ من الوارد الإصابـة بالفيروس قبل التطعيم أو بعده مباشرة.

وأوضح أنه من الممكن أن يسبب لقاح كوفيد ١٩ آثارًا جانبية طفيفـة بعد الجرعة الأولى أو الثانية وتشـمل الألم أو الاحمرار أو التورم فى مكان حقن اللقـاح ,الحمى ,الإرهاق ,الصـداع ,الألم العضلى ,القشـعريرة ,ألـم المفاصل ,الغثيـان والقيء لذلك تخضـع للمراقبـة لمدة ١٥ دقيقة بعـد أخذ لقاح كوفيد ١٩ ليتأكد الطبيب من أى ردة فعل مباشرة قد تحدث لك، مؤكدا تحدث معظم الاثار الجانبية خلال الأيام الثلاثة الأولى من تلقى اللقاح وتستمر عـادة ليوم واحـد أو يومين فقط، وعـادة ما تزول العوارض الخفيفة دون الحاجة إلى علاج

السلالات المتحولة

وأضاف عـز العرب أن العلماء طـوروا لقاحات كوفيـد ١٩ بناءً على التحويـرات التى حدثت،وفى حـين تشـير الأبحاث إلـى أن تلـك اللقاحات أقل فعاليـة ضـد السـلالات المتحولـة، إلا أنهاالاتزال قادرة على توفير حمايـة ضد الإصابة بالفيروس، متابعًـا: بالإضافـة إلى ذلك تعكف شـركات إنتاج اللقاحـات حاليًا علـى إنتاج جرعـات لقاح معززة لتحسين الحماية ضد السلالات المتحولة.

مخاوف طبيعية

وأكـد د. محمـد عـوض تـاج الدين، مستشـار الرئيس للشـئون الصحيـة، لـن يجـرى إعطـاء المواطنين اللقاح إلا بعد تحليل اللقاح من قبل هيئة الدواء المصرية، مؤكـدًا أن منظمة الصحة العالمية قامـت بتحليل النتائج الخاصة بكل اللقاحات، مما لا يدعـو للخوف أو القلق، فـكل اللقاحات تخضع لتجارب وتحاليل بدقة لضمان فعاليتها ومأمونيتها، مشـيرًا إلى أن تخوفات البعض من لقاحات كورونا طبيعى ويجب أن نتفهمه.

بدون آثار

وقـال د. محمـد عبـد الفتـاح، رئيـس الإدارة المركزيـة لشـئون الطب الوقائي، إنـه لم يتم رصد أى آثـار جانبيـة منذ انطلاق حملـة التطعيم ضد فيروس كورونا والذى بدأ أواخر شـهر يناير سواءً مـن لقاح «أسـترازينيكا» أو «سـينوفارم» الصيني، مؤكـدًا أن مصـر ستسـتمر فـى التطعيـم بلقـاح اسـترازينيكا، لأنه لا يوجد أى دليل بات على مستوى العالم يؤكد عدم أمانته وسلامته وأن الناس تخاف من كل شـيء جديد، لكن جميـع دول العالم تتلقى لقـاح فيـروس كورونا، مؤكـدا أن الأمـر اختيارى وليس إجباريًا .

حملة توعية

وطالـب د. عصـام المغـازي، أسـتاذ الأمـراض الصدرية، بإطـلاق حملة لتوعية المواطنين بأهمية اللقـاح، مضيفـًا أن كثيرًا من دول العالم «شـهدت عزوفًا من المواطنـين فى بداية حمـلات التطعيم خوفًا من عدم أمان وفعالية اللقاح، لكن الدراسات العلمية والتجارب أثبتت نسبًا مرتفعة سواء لفعالية أو أمان اللقاحات بأنواعها المختلفة، مشيرًا إلى أن امتناع بعض الأطباء عن تلقى اللقاح «غريبًا» لأنهم «مطلعـون على النتائج العلمية لكن أتوقع أن تزداد أعداد المتلقين للقاح مع مرور الوقت، وأقترح تقديم حوافز إيجابية تشـجع المواطن على التقدم للتلقيح رافضًا إقرار إجبارية التطعيم.

وأوضـح المغازى أنه لا داعى للقلق لأن اللقاحات المسـتخدمة فى مصـر هى آمنة تمامًا وتسـتخدم نفـس تقنيـة جميـع اللقاحـات الموجـودة من ٥٠ سـنة،موضحًا أن هنـاك لقاحـات تؤخـذ مرة فى العمـر وتوفـر حماية دائمة مثـل الحصبة الثلاثى والتطعيمـات الخاصة بالأمـراض التى تنتقل عبر الدم مثـل الالتهاب الكبدى الوبائى (B)، وفى هذه الحالة لا يصاب الشخص نهائيًا بالمرض.

وهنـاك لقاحـات سـنوية تؤخـذ كل عـام لأن الميكروب يتحور ويتغير شـكله مثل الإنفلونزا، وفى هـذه الحالة قد يصاب الشـخص بالفيروس حتى بعد التحصين لكـن تكون حالته خفيفة والأعراض طفيفة.



د. خالد سمير

التطعيم يقي من الإصابة بالأمراض الخطيرة ويقلص حالات الوفاة



د. محمد عز العرب

أسس البحث العلمي على مستوى العالم تمنع تجارب اللقاحات على البشر

الطب الوقائي: لم يتم رصد أي آثار جانبية منذ إطلاق حملة التطعيم ضد كورونا

لتشجيع رواد الأعمال والمبرمجين على توظيف مهاراتهم

300 مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الثانية من مراكز إبداع مصر الرقمية

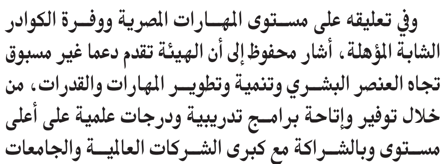
علا عبد الرشيد



قال م.عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، إن الهيئة بدأت في وضع استراتيجية شاملة بالتعاون مع إحدى الشركات العالمية لتعظيم الاستفادة من قطاع الشركات الناشئة ووضع منظومة متكاملة للإبداع التكنولوجي وتحسين بيئة ريادة الأعمال في مصر وجذب المزيد من صناديق رأس مال المخاطر. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها رئيس الهيئة نيابة عن الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عبر الفيديو كونفرانس في فعاليات إطلاق «هاكاثون مجتمع رقمي» الذي تنظمه شركة «فودافون للحلول الذكية VOIS» عبر الإنترنت برعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات ومعهد تكنولوجيا المعلومات والمعهد القومي للاتصالات بهدف تشجيع الكوادر الشابة من المبرمجين على توظيف مهاراتهم ومشاركة خبراتهم في تسخير التكنولوجيا لخلق حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية.

وأعرب محفوظ عن سعادته للمشاركة في الهاكاثون والذي يمثل منصة يتبارى من خلالها الشباب المبدعون في خلق حلول مبتكرة ترتكز على التكنولوجيا البازغة للتعامل مع التحديات المجتمعية خاصة في ضوء الجائحة التي يشهدها العالم، مشيرا إلى التعاون الوثيق بين الهيئة وشركة فودافون للحلول الذكية كواحدة من قصص النجاح التي تمتد على مدار أكثر من ١٥ عامًا في مصر، مؤكدا أن نجاحات الشركات العالمية مثل فودافون للحلول الذكية في مصر تعد دليلا قاطعا على وجود المناخ الملائم لجذب الاستثمارات العالمية، وتؤكد ثقة الشركات العالمية في مهارات الشباب المصري ووفرة الكوادر المصرية التي تتمتع بقدر عال من الاحترافية في مجالات خدمات تكنولوجيا المعلومات عالية القيمة.


م.عمرو محفوظ



وفي تعليقه على مستوى المهارات المصرية ووفرة الكوادر الشابة المؤهلة، أشار محفوظ إلى أن الهيئة تقدم دعما غير مسبوق تجاه العنصر البشري وتنمية وتطوير المهارات والقدرات، من خلال توفير وإتاحة برامج تدريبية ودرجات علمية على أعلى مستوى وبالشراكة مع كبرى الشركات العالمية والجامعات المرموقة، مثل مبادرة «رواد تكنولوجيا المستقبل»، ومبادرة «مستقبلنا رقمي» التي تهدف إلى تنمية مهارات العمل الحر والتأهيل لوظائف المستقبل من خلال تدريب ١٠٠ ألف شاب وشابة على مجالات تكنولوجيا المعلومات ذات الطلب المتزايد مثل مجالات برمجيات الويب وعلوم البيانات والتسويق الإلكتروني بما يساهم في خلق فرص عمل غير تقليدية للشباب المصري، موضحا الدور الهام الذي يلعبه الشباب من المبدعين ورواد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة والتي تمثل أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد، حيث تساهم في خلق المزيد من فرص العمل وتقدم حلولا مبتكرة، بالإضافة إلى قدرتها على جذب استثمارات محلية وعالمية وتدويرها وخاصة مع انتشار الفكر الريادي في مصر.

وأكد على وجود إرادة حقيقية لدى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والهيئة لتعظيم دور الشركات الناشئة ورعاية الإبداع وريادة الأعمال في مصر، مشيرا إلى أن الإبداع التكنولوجي يمثل حجر الزاوية لاستراتيجية عمل الوزارة وجهاتها التابعة.

وأشار محفوظ إلى الجهود التي تبذلها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم منظومة ريادة الأعمال في مصر حيث يتم العمل على نشر مراكز إبداع مصر الرقمية بالمحافظات والمعروفة باسم «Creativa» لتوفير التدريب التقني للشباب في تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتنفيذ برامج لرعاية الإبداع التكنولوجي لتشجيع طلاب الجامعات ورواد الأعمال في المحافظات على تأسيس مشروعاتهم الريادية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مشيرا إلى أنه تم تنفيذ المرحلة الأولى في ٥ محافظات باستثمارات تقدر بـ ٣٠٠ مليون جنيه وتم تخصيص نفس قيمة الاستثمارات لتنفيذ المرحلة الثانية، موضحا أن الوزارة بدأت بالفعل في تقديم عدد من الأنشطة في المراكز لمساعدة رواد الأعمال وأصحاب الأفكار المبتكرة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم آليات وحلول للتحديات التي يواجهونها لزيادة فرص نجاح تحويل الأفكار إلى مشروعات تجارية وشركات ناشئة ناجحة.

وتشهد منظومة ريادة الأعمال والشركات الناشئة في مصر نموا سريعا وملحوظا وهذا ما أبرزته العديد من المؤشرات والتقارير الدولية في الآونة الأخيرة في ظل ما حققته من نجاحات كبيرة وتواجد ريادي قوي وكان من أبرزها استحواذ الشركات التكنولوجية المصرية الناشئة على أكبر عدد من الصفقات الاستثمارية بقارة أفريقيا، بنحو ٢٤٪ من إجمالي عدد صفقات القارة في ٢٠٢٠.

1,196 مليون جنيه صافي أرباح مصرف مصرف «أبو ظبي الإسلامي- مصر» في 2020


محمد علي
الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب

أعلن مصرف «أبو ظبي الإسلامي- مصر» عن نتائجه المالية المجمعة عن العام المالي المنتهي فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، والتي كشفت عن تحقيقه نتائج إيجابية برغم ما شهده العام الماضي من تحديات اقتصادية كبيرة بسبب جائحة كورونا (كوفيد-١٩). حيث أعلن المصرف عن تسجيل صافى أرباح مجمعة بعد الضريبة بقيمة ١,١٩٦ مليون جنيه مقابل ١,٢٢٨ مليون جنيه عن عام ٢٠١٩، بانخفاض قدره ٣٢ مليون جنيه بنسبة ٣٪، بينما وصلت صافى الأرباح المستقلة بعد الضريبة إلى ١,١٥١ مليون جنيه مقابل ١,١٠٣ مليون جنيه عن عام ٢٠١٩، بزيادة قدرها ٤٩ مليون جنيه بنسبة ٤٪.

كما تكشف أبرز المؤشّرات الماليّة المجمعة للمصرف عن ارتفاع إجمالي الإيرادات بنحو ٣,١٪ لتصل إلى ٣,٧٨٦ مليون جنيه، وارتفاع إجمالي الأصول بنسبة ٢٢,٥٪ لتصل إلى ٧٣,٩ مليار جنيه فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ مقابل ٦٠,٣ مليار جنيه فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩. وقد نجح المصرف فى جذب ودائع جديدة، ليرتفع إجمالي رصيده من الودائع بنحو ٢٢,٥٪ مسجلا ٦٢,٧ مليار جنيه. فى المقابل، ارتفع جانب التمويلات بمعدل ٣٠٪ ليسجل صافى التمويلات ٤٠,٢ مليار جنيه فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠. ويُعزى ارتفاع صافى محفظة التمويلات إلى نمو كل من تمويلات قطاع الشركات بنحو ٢٩,٧٪ لتصل إلى ٢٨,٧ مليار جنيه، وقطاع التجزئة المصرفية بنحو ٣٠,٧٪ ليصل إلى ١١,٥ مليار جنيه. ويأتي الارتفاع فى جانب الودائع مدفوعًا بنمو ودائع الشركات بنحو ٢٦٪ لتسجل ٢٣,٣ مليار جنيه، وزيادة محفظة ودائع الأفراد بنحو ٢٠٪ ليبلغ إجمالي ودائع الأفراد ٣٩,٣ مليار جنيه. كما حقق قطاع الخزانة نموًا فى إدارة فائض السيولة، حيث ارتفعت محفظة الأصول المُدارة من قبل القطاع بما يبلغ ٣,٨ مليار جنيه أو ١٧,٧٪ لتصل إلى ٢٥,٣ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٠.

من ناحية أخرى، سجل صافى الدخل من الأتعاب والعمولات زيادة قدرها ٤٩ مليون جنيه بنسبة ١٢٪ مقارنة بالعام السابق لتصل إلى ٤٥٢ مليون جنيه فى نهاية عام ٢٠٢٠، بينما سجلت إيرادات تداول العملات انخفاضًا بنحو ٣٧,٨ مليون جنيه بنسبة ١٧٪ عن العام السابق لتبلغ ١٨٢ مليون جنيه فى نهاية عام ٢٠٢٠. بينما زادت المخصصات المكونة خلال السنة بمقدار ٣٨,١ مليون جنيه لتصل إلى ٤٤٥ مليون جنيه مقابل ٤٠٧ مليون جنيه، أي بزيادة ٩٪ مقارنة بعام ٢٠١٩.

وتعليقًا على هذه النتائج المتحققة، صرح السيد/ محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي –مصر قائلاً: «تثبت المؤشّرات الماليّة للمصرف خلال ٢٠٢٠ قدرة البنك على تحقيق معادلة الحفاظ على استقرار مؤشراته المالية رغم التحديات التي واجهها القطاع المصرفى بسبب جائحة كورونا، مع التغلب على العوامل التي عصفت بالأسواق على مدار العام والتي شملت جميع دول العالم، كما تبرهن أيضًا أنه استطاع أن يثبت قوته وصلابته وتكيّفه مع تطورات السوق وبيئة العمل فى مواجهة الأزمة، وتمكنه من دعم الاقتصاد المصري والعملاء استجابة لمبادرات البنك المركزي المصري».

وتابع: «لقد ركزنا بشكل كبير على تقديم ما بوسعنا لمواصلة نمو أعمالنا بأفضل طريقة ممكنة إبان هذه الأزمة، إلى جانب التأكيد على استمرار تطبيق استراتيجية التحول الرقمي، حيث أطلقنا العديد من المنتجات والخدمات الجديدة خلال العام الماضي ٢٠٢٠ ضمن خطة التحوّل فى مجال الخدمات المصرفية الرقمية التي بدأت منذ عدة سنوات، ودفعت ظروف الجائحة المصرف إلى اتخاذ زمام المبادرة والقيام بخطوات متسارعة لزيادة الخدمات عبر القنوات الرقمية، وهو النهج الذي تكلل بالجوائز التي حصدها المصرف على مدار العام الماضي».

جديرٌ بالذكر أن عام ٢٠٢٠ كان عاما قياسيا لمصرف أبوظبي الإسلامي – مصر حيث حصد المصرف ١٠ جوائز عالمية، وذلك تقديرًا وتتويجًا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات، حيث أثبت مصرف أبوظبي الإسلامي-مصر مكانته كواحد من أكثر البنوك نجاحا وابتكارا وتقدما فى مصر والمنطقة، وهو ما تعكسه إشادة العديد من المجلات المالية والمصرفية العالمية ويأتي فى مقدمتها جائزة «أفضل خدمات وتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، وجائزة الأفضل عن فئة «خدمة دفع الفواتير»، وجائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية لعام ٢٠٢٠ فى مصر مجلة «جلوبال فاينانس» العالمية. كما منحت مجلة «إنترناشيونال فاينانس» مصرف أبو ظبي الإسلامي-مصر جائزة أفضل مصرف إسلامي وأفضل مصرف رقمي فى مصر.

ومنحت مجلة «ذا جلوبال إيكونوميكس» المصرف جائزتي أفضل خدمات مصرفية عبر الهاتف المحمول، وأفضل بطاقات مبتكرة فى مصر لعام ٢٠٢٠. كما تمكن المصرف من الفوز فى منافسة قوية واقتنص جائزة أفضل بنك خدمات تجزئة مصرفية فى مصر من «EMEA-FINANCE AWARDS»، وحصد أيضًا جائزة أفضل بنك إسلامي فى مصر ٢٠٢٠ من «WORLD FINANCE NEWS»، وأكدت مجلة «ذا بانكر» على هذه المكانة عبر منح المصرف جائزة البنك الإسلامي لعام ٢٠٢٠ فى مصر.



بعد ثبوت ضلوعها في مؤامرة مع النظام الإيراني لتقسيم اليمن ، اتجهت ميليشيات الحوثي الانقلابية للتعاون مع تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين .

كانت رئيسة مجلس الأمن الدولي، السفيرة الأمريكية لندا توماس غرينفيلد، وهي رئيسة مجلس الأمن لشهر مارس، استلمت تقريرا من الحكومة اليمنية عبر بعثتها في الأمم المتحدة، موجهاً إليها وإلى أعضاء مجلس الأمن.

التقرير أعدته الحكومة الشرعية اليمنية، بهدف إثبات العلاقة والتعاون بين ميليشيات الحوثي والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة في اليمن.

حسام أبو العلا

تفاصيل مؤامرة «ميليشيات الحوثي» مع «داعش والقاعدة» لتدمير اليمن

كشـف التقرير أن ميليشيات الحوثي أفرجت عن ٢٥٢ سـجينا من عناصر القاعـدة، كما أفرجت عن أحـد مخططي الهجـوم على السـفينة «يو إس إس كول»، مشيرا إلى أن عمليات الحوثين على القاعدة فـي اليمـن عمليـات صورية، وأن ٥٥ مـن عناصر القاعدة في صنعاء تحت رعاية الحوثين.

كما أشـار إلـى أن القاعدة أخلـت عدة مناطق وسـلمتها للحوثيـين للالتفاف علـى الجيش، وأن عناصـر من داعش قاتلت فـي صفوف الحوثين، وأن الجيـش الوطنـي أسـر عناصر مـن القاعدة قاتلوا مع الحوثين.

وأشـار التقريـر إلـى أن تلـك العلاقـة الحوثية بالمنظمـات الإرهابيـة وصلـت إلـى حـد التنسـيق المشـترك، وتبـادل الأدوار المهـددة لأمن واسـتقرار ووحدة اليمـن ومحيطها الإقليمي، وخطوط الملاحة الدوليـة، بصورة تحتم على المجتمـع الدولي الرافع لرايـة الحرب على الإرهاب، وفقا للرسـالة اليمنية، أن يضطلـع بمسـئولياته لدعم الحكومة الشـرعية فـي مواجهة هذه الميليشـيات الحوثيـة والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وطالبت الرسالة بأهمية تبني تصنيف ميليشيات الحوثي على قائمة الإرهاب.

يذكـر أن الرسـالة، المؤرخـة بتاريـخ الثلاثـاء ٣٠ مـارس، جاءت فـي تقرير بثلاث لغـات العربية والإنجليزية والفرنسية، مكونا من ٢١ صفحة.

علـى صعيـد متصل ، كشـف تقرير أمـمي قُدّم مؤخـرا إلى مجلس الأمن الدولي عن مؤشـرات على مسئولية الحوثيين في الهجوم الدموي الذي استهدف مطار عدن اليمني في ٣٠ ديسمبر الماضي .

يذكر أنه بعد يوم واحد من إعلان السعودية مبادرة لإنهـاء الأزمة في اليمن، قصف الحوثيون مطار أبها بطائرة مسـيرة. وتتهم منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية جماعة الحوثي بشـن هجمات عشـوائية بالمدفعية والصواريخ على مناطق مأهولة بالسكان.

كانت تسريبات من التقرير السري لخبراء الأمم المتحـدة المكلفين بالعقوبـات المفروضة على اليمن وصلت إلى وكالات أنباء.

وأضاف تقرير خبراء الأمم المتحدة أن «الهجوم أوقـع ٢٠ قتيـلا في صفوف المدنيـين بينهم وكيلة وزارة الأشـغال العامـة ياسـمين العواضي وأكثر مـن مائـة جريح بينهم مسـافرون كانـوا مغادرين وموظفون من المطار وصحفيون». وكانت الحصيلة التي أعلنت آنذاك تشير إلى سقوط ٢٦ قتيلا على الأقل وأكثر من ٥٠ جريحا .

وخـلال التحقيق «لاحظت مجموعـة الخبراء أن المطار أصيب بثلاثة صواريخ بالسـتية أرض- أرض دقيقة التوجيه وقصيرة المدى تحمل رؤوساً حربيـة مجـزّأة، ويحتمل أن تكون نسـخة طويلة المدى من صاروخ بدر-١ الذي شـكّل منذ ٢٠١٨ جزءاً من ترسانة الحوثيين».

الميليشيات الانقلابية تتآمر مع إيران لتهديد استقرار المنطقة

وأضـاف التقريـر: «نظرا إلى مـكان القصف، مـن الواضح أن النيـة كانت ضـرب الطائرة التي كانت تقل مسـئولي الحكومة مثل صالة اسـتقبال كبار الشـخصيات حيث كان من المقرر عقد مؤتمر صحفي وقت الهجوم».

وجاء فـي ملخص التقرير أن «قـرار اللحظة الأخيـرة بإيقـاف الطائـرة بعيـدًا عـن الصالة والتأخـر غيـر المخطـط له فـي إنـزال الركاب حـالا دون وقـوع إصابات إضافيـة في صفوف المسئولين الحكوميين».

تقرير أممي يؤكد تورط الحوثيين في الهجوم على مطار عدن

وبعـد التحقيـق فـي مواقع الإطـلاق المحتملة للصواريخ ودراسـة الصور على شـبكات التواصل الاجتماعـي وإفـادات والآثار في مـكان القصف وبيانـات الأقمـار الاصطناعيـة، خلـص الخبراء الذيـن يواصلـون تحقيقاتهم «إلـى أن صاروخين علـى الأقل (أحدهما تحطم بعـد وقت قصير من إطلاقـه) أطلقا من مطـار تعـز وأن الصاروخين المتبقيين تم إطلاقهمـا كما يبدو من مركز تدريب للشرطة في جنوب مدينة ذمار».

ووفقـاً للتقريـر، فـإنّ الصواريـخ أطلقت من «منشـآت كانـت تحت سـيطرة القـوات الحوثية وقت القصف».

إسرائيل تمنعها.. الانتخابات الفلسطينية صعبة دون «القدس»

أكـد عضـو اللجنـة التنفيذيـة لمنظمة التحرير الفلسـطينية، الأمـين العام لجبهة النضال الشـعبي أحمـد مجدلاني، صعوبة إجـراء الانتخابات العامة دون مشـاركـة مدينـة القـدس، مطالبـا المجتمـع الدولـي بتحمـل تداعيـات قـرار الاحتـلال العنصري بمنع إجرائها في القدس.

أحمد مجدلاني

وأوضـح مجدلاني، في بيان نشـرته وكالة الأنباء الفلسـطينية، أن قرار الاحتلال، الذي أبلغه للاتحاد الأوروبـي بمنع الانتخابات في القدس، هـو قرار عنصري بامتياز، ومخالف للقوانين، وقـرارات الشـرعية الدولية كافة، والتي تعتبر مدينة القدس جزءا لا يتجزأ من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وطالـب المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي وروسـيا والصين، برفض الإجراء الإسرائيلي بمنع أبناء شـعبنا في القدس، من ممارسة حقهم الديمقراطي بالمشاركة بالانتخابات، مطالبا بممارسـة الضغـط على الاحتلال للتراجع عن قراره العنصري.

وأشـار إلى أن القدس ليسـت شـعارا انتخابيـا، بل هي جوهـر الصراع، وأنه لا تفريـط بـأي حـق مـن حقوق المقدسـيين فـي العمليـة الديمقراطيـة، وأن الاحتـلال عبـر قراره العنصري يسـعى لتعطيل العملية الديمقراطيـة فـي دولة فلسطين.

مـن جهتـه، التقـى وزيـر الخارجيـة والمغتربيـن الفلسـطيني ريـاض المالكـي، ممثـل الاتحـاد الأوروبـي لـدى دولـة فلسـطين سـفين كون فـون بورغسـدورف في مقـر الوزارة، وطالـب المالكي ، الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسـرائيـل لتمكين الفلسـطينيين في مدينة القدس المحتلة من المشـاركة بالانتخابات، سـواء بالترشـح أو الاقتـراع، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى توفير كافة أشـكال الدعم التـي تحتاجها العملية الانتخابيـة، وإرسـال مراقبـين دوليـين للإشراف علـى العملية الانتخابية.

وبحـث الطرفـان آخـر التطـورات والمسـتجدات السياسـية علـى السـاحة الفلسطينية.

وأطلـع المالكي، ممثـل الاتحاد الأوروبي على الانتهاكات الإسـرائيلية بحق الشعب الفلسـطيني، والمستجدات السياسية عقب إعـلان المدعية العامـة للمحكمة الجنائية الدوليـة فتـح تحقيق «بجرائـم حرب» في الأرض الفلسـطينية المحتلـة، والتهديدات الإسـرائيلية للقيادة الفلسـطينية وآخرها سـحب الجانـب الإسـرائيلي للبطاقـة الخاصـة بالأشـخاص المهمـين مـن وزير الخارجية والمغتربين بعد عودته من لاهاي، وتعـرض الوفـد المرافق لـه للتحقيق. كما بحـث الطرفـان سـبل تعزيز التعـاون في العديد من المجالات.

الدبيبة: يجب حل الميليشيات بشكل شامل

قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، إنه يجب حل الميليشيات بشكل شامل بدمجها فى القوات الأمنية أو الشُرطية أو هياكل الدولة المدنية.

وأضاف الدبيبة أن الجيش اتحد من خلال المحادثات التي تمت بوساطة الأمم المتحدة في جنيف، والتي سمحت بوقف إطلاق النار، كما يجب على الوزارات والشركات العامة استيعاب عناصر الميليشيات الحريصين على ترك أسلحتهم فى المنزل. وشدد رئيس الحكومة على ضرورة إعادة توحيد المؤسسات، مؤكدا أنه تم إنجاز ٨٠٪ من هذا الملف فى أقل من شهر.

وأضاف : لقد توحدت بالفعل الحكومة والبرلمان، البنك المركزي، وكالة الطاقة وكذلك الوزارات المختلفة ، وتبقى المسألة الكبرى تكمن فى إنشاء جيش وطني واحد.

من جهته ، أكد فتحي المريمي المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، أن مهمة إخراج القوات الأجنبية والميليشيات والمرتزقة من ليبيا تصب فى أجندة عمل اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥، والتي شرعت بالفعل فى عمل ذلك.

وأوضح المريمي أن اللجنة العسكرية تعمل على ترتيب الإجراءات الخاصّة بخروج القوات الأجنبية. مضيفا أن الحكومة لها دور فى إنجاز تلك المهمة، بالتنسيق مع اللجنة، المخولة بصياغة ترتيبات ذلك الأمر، على اعتبار أنّ الوضع عسكري، والأمور متداخلة فى بعضها البعض، ومعقدة إلى حد كبير، فضلًا عن مسئولية الطرف الدولي، الممثل فى الأمم المتحدة . مؤكدا أن تلك الميليشيات اقترفت جرائم فى حق الشعب الليبي واستقراره، وينبغي أن تتطهر ليبيا من دنس هؤلاء المرتزقة، فى أسرع وقت ممكن.

كان رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا يان كوبيش التقي رئيس مجلس النواب عقيلة صالح فى مدينة القبة لتناول آخر المستجدات على الساحة الليبية وخاصة إيجاد الإطار الدستوري والقانوني اللازم لإجراء الانتخابات فى ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١.

وقال بيان للبعثة إن كوبيتش جدد «خلال اللقاء التزام الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم اللازم للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات والسلطات الليبية ذات الصلة لتنظيم الانتخابات الوطنية» فى موعدها.

وأضاف أن «المبعوث الخاص برفقة الأمين العام المساعد والمنسق المقيم ومنسق الشئون الإنسانية فى ليبيا جورجيت غانيون التقوا برئيس مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح فى طرابلس. حيث أطلعهم السائح على الاستعدادات الفنية واللوجستية الجارية للمفوضية لإجراء الانتخابات الوطنية».



والتقى المبعوث الخاص «رئيس المجلس الأعلى للقضاء محمد القمودي الحافى ونوابه وأعضاء المجلس، حيث ناقشوا سبل تعزيز التعاون الليبي والأممي لدعم القطاع القضائي فى البلاد. وأعرب المبعوث الخاص عن إعجابه بالدور الهام الذي لعبته السلطة القضائية خلال الفترة الماضية فى توحيد المؤسسة مع الحفاظ على استقلاليتها وحيادها».

كما بحث كوبيش مع وزير الداخلية خالد التيجاني خلال لقاء حضرته أيضا منسقة الشئون الإنسانية السيدة جورجيت غانيون فى طرابلس «الأوضاع الأمنية فى ليبيا وقضايا توحيد المؤسسات وسبل المضي قدمًا فى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، بما فى ذلك فتح الطريق الساحلي ودعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة (٥+٥)» بالإضافة إلى بحث موضوع «توحيد المؤسسات الأمنية فى جميع أنحاء البلاد وحماية المهاجرين والاستعدادات الأمنية لإجراء الانتخابات الوطنية ودعم الأمم المتحدة لجهود الوزارة بما فى ذلك فى مجالات التدريب وبناء القدرات».

نائب رئيس حزب الأمة القومي: تطور كبير فى العلاقات المصرية السودانية

أكد الفريق صديق محمد إسماعيل نائب رئيس حزب الأمة القومى السودانى، أن مصر تقف بجانب السودان، وهناك جوانب مشرفة فى دعم الثورة السودانية وصناعة السلام وتجاوز الأزمات التى مرت بها السودان خلال الفترة الماضية.

ولفت إلى أن كل هذه المواقف تؤكد متانة العلاقات بين مصر والسودان، حيث إن هناك ارتباطا كبيرا بين الشعبين المصرى والسودانى وتاريخا مشتركا، إضافة إلى قضايا مشتركة عديدة تجمع البلدين وهو ما يفسر التعاون الوثيق بين القاهرة والخرطوم.

وشدد نائب رئيس حزب الأمة القومى على أن العلاقات التي تربط بين مصر والسودان قوية ومتينة، موضحا أن الفترة الأخيرة شهدت تطورا كبيرا جدا فى الاتجاه الإيجابى سواء بمجال تعزيز العلاقات بين الشعبين أو العلاقات بين الحكومات فى البلدين.

على صعيد متصل ، أكد وزير الداخلية السودانى عز الدين الشيخ على، أن الحكومة الانتقالية فى كافةِ مستوياتها قد آلت على نفسها القيام بدورها كاملًا فى حماية المدنيين بدارفور بعد خروج بعثة «يوناميد»، التى انتهت ولايتها بنهاية العام الماضى، وسيكتمل خروجها بحلول يونيو القادم.

وقال منصور، فى تصريح عقب سلسلة من اللقاءات والاجتماعات التي عقدها خلال زيارته لمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور (غربي السودان)، إن حماية المدنيين بعد خروج «يوناميد» تمثل مسئولية وطنية وأساسية يتوجب على الحكومة القيام بها، لافتًا إلى أن القيام بتلك المهمة، يمثل وفاء من الحكومة بالتزامها أمام المجتمع الدولى.

وأضاف أن خطة حماية المدنيين بدارفور تسير بشكل مرض وسلس برغم أن الخطة تحتاج إلى الكثير من العمل، موضحًا أن وزارة الداخلية ستظل فى حالة متابعة مستمرة لسير تنفيذ خطة الحماية.

صديق محمد إسماعيل

وأشادت وزيرة الخارجية السودانية الدكتورة مريم الصادق المهدى، بالتنسيق والتعاون المثمر بين الاتحاد الإفريقى والأمم المتحدة لضمان عملية انتقال تدريجي وآمن وسلس لبعثة «يوناميد»، داعية الاتحاد الإفريقي لدعم السودان للتنسيق لإنجاح مهام بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم عملية الانتقال بالسودان (يونيتامس)، وذلك بالاستفادة من الخبرات والذاكرة المؤسسية ليوناميد.

والتقت المهدى، مع أعضاء مجلس السلم والأمن الإفريقي، برئاسة ممثلة دولة كينيا ورئيسة المجلس جين كاماو، وعبرت وزيرة الخارجية السودانية، عن امتنان السودان وترحيبه بزيارة وفد مجلس الأمن والسلم الإفريقي فى وقت مهم، ورغم التحديات الصحية التي تفرضها جائحة كورونا، مما يعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد الأفريقى وجميع أجهزته للسودان والحرص على دعم الأمن والسلام فيه.

واستعرضت الوزيرة جهود حكومة الفترة الانتقالية لتحقيق السلام وتنفيذ اتفاقية سلام جوبا وتكوين مجلس الشركاء الذي قام باتخاذ قرارات حاسمة للعديد من القضايا العالقة والمهمة، مؤكدة دور الاتحاد الإفريقي ودول الجوار فى دعم السودان لتحقيق السلام الشامل، لاسيما وأن استقرار السودان، بموقعه الذى يعتبر قلب القارة الإفريقية، يؤثر على استقرار كافة القارة.

وأشارت إلى ضرورة الاستفادة القصوى من الفرصة التي أتاحتها فرنسا باستضافتها لمؤتمر باريس، وأهمية إبراز رؤى وقدرات الدول الإفريقية لتعزيز وازدهار اقتصاد القارة الإفريقية، والعمل سويا لربط الدول الإفريقية ثقافيا واقتصاديا وتغيير المفاهيم السلبية عن القبيلة.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

سلطنة عُمان «محطة مهمة» في مسارات حل الأزمات العربية

● دعم مصر في حل خلاف سد النهضة .. و٣ أدوار عظمى في اليمن وسوريا وموريتانيا

منذ تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مسئولية الحكم العام الماضي، يحرص دومًا على تعزيز التعاون مع كافة الدول العربية وتنمية وتطوير هذا التعاون بما يقوي مسيرة العمل العربي المشترك، وقد أكد على ذلك في أول يوم لتوليه الحكم ١١ يناير ٢٠٢٠، حينما قال: «سنتعاون مع أشقائنا زعماء الدول العربية للرقي بحياة مواطنينا والنأي بهذه المنطقة عن الصراعات والخلافات والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي يخدم تطلعات الشعوب العربية».

وتقوم السياسة الخارجية العُمانية في عصر النهضة المتجددة تحت قيادة السلطان هيثم بن طارق، على أسس ثابتة وراسخة قوامها التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول وعلى التعاون الدولي في مختلف المجالات، والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية وإيجاد حلول مرضية لها بروح من الوفاق والتفاهم، تلك السياسة الخارجية التي أرسى دعائمها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب اللّه ثراه.

مركز الأحداث العربية

على مدار الأيام القليلة الماضية، كانت سلطنة عُمان محطة مهمة في مسارات حل الأزمات العربية، وتكاد تكون هي مركز الأحداث والمرجع العربي الأهم لبعض الأزمات سواء للأطراف العربية أو الوسطاء الأمميين والدوليين، وفي أحيان كثيرة تتم هذه الجهود العُمانية بعيدًا عن الأضواء من أجل تركيز أكبر على الهدف المنشود، وهو المساعدة في تحقيق الأمن والاستقرار في كافة أرجاء المنطقة.

فتبذل عُمان «سلطانا وسلطنة» جهودًا عظيمة في التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة اليمنية، بالعمل مع السعودية والمبعوثين الأممي والأمريكي لليمن، وكذلك الأطراف اليمنية المعنية، بما يعيد لليمن أمنه واستقراره ويحفظ أمن ومصالح دول المنطقة، وقد نالت هذه الجهود العُمانية مؤخرًا، شكرًا من الولايات المتحدة الأمريكية وإشادة من مسئولي منظمة الأمم المتحدة.

كما كانت سلطنة عُمان محطة الزيارة الأولى لوزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد منذ أيام، الذي وصف مواقف عُمان من الأزمة السورية والقضايا الإقليمية والدولية المهمة بالإيجابية والدقيقة؛ لأنها مُستلهمة من الفكر المستنير للسلطان هيثم بن طارق، مثمنًا الجهود العُمانية الساعية لإنهاء معاناة الشعب السوري، ومؤكدًا على دور عُمان الداعم لإعادة الاستقرار لسوريا لتستأنف أدوارها العربية والإقليمية والدولية.

وكان للسلطنة دور مهم ثالث خلال الأيام الماضية، في الوساطة بين قطر وموريتانيا لاستعادة العلاقات بينهما، وهو الأمر الذي نال إشادة كبيرة من جامعة الدول العربية.

علاقات عُمانية مصرية متميزة

وبالحديث عن مواقف سلطنة عُمان الداعمة باستمرار لمصر، والذي ينبع من العلاقات التاريخية العميقة والاستراتيجية الراسخة بين البلدين الشقيقين، فقد أعلنت السلطنة الثلاثاء الماضي عن تضامنها مع مصر وتأييدها في جهودها لحل الخلاف حول سد النهضة الإثيوبي عبر الحوار والتفاوض وبما يحقق الاستقرار للمنطقة ويحفظ مصالح جميع الأطراف.. وجاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية العُمانية بعد ساعات قليلة من تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي في المؤتمر الصحفي العالمي بهيئة قناة السويس، التي أكد خلالها أن المساس بحق مصر في مياه النيل «خط أحمر» وسيكون له تأثير على استقرار المنطقة بكاملها.



السفير عبد اللّه بن ناصر الرحجي

وقد سبق هذا الموقف العُماني الجديد المساند لمصر في ملف سد النهضة مواقف دعم أخرى، فخلال اجتماعات الدورة ١٥٥ لمجلس الجامعة العربية في شهر مارس الماضي، أكدت السلطنة خلال كلمتها في اجتماع الدورة على مستوى وزراء الخارجية – والتي ألقاها السفير عبد اللّه بن ناصر الرحجي سفير عُمان بمصر ومندوبها لدى الجامعة العربية – أنها تدعم أي مبادرات للوصول إلى حلول توافقية تلبي احتياجات الجميع لحل ملف سد النهضة بما يدعم حقوق مصر والسودان في مياه نهر النيل، مُشددة على دعمها لأي تحرك يحقق تطلعات البلدين، والإيمان بأن الحوار هو جوهر الحل من خلال المبادرة بإشراك المجتمع الدولي.

وبالعودة إلى شهر مارس من عام ٢٠٢٠م الماضي، فقد أكد السلطان هيثم بن طارق خلال استقباله في مسقط لسامح شكري وزير الخارجية، على مساندة عُمان لمصر في ملف سد النهضة ودعمها المُستمر للشقيقة مصر في إطار العلاقة الأخوية والتاريخية والاستراتيجية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وكون مصر هي العمق الاستراتيجي للمنطقة.

مواقف صادقة

واستمرارًا للمواقف العُمانية الداعمة لمصر والتي تُعبِّر عن صدق وخصوصية العلاقة بين القاهرة ومسقط، كان السلطان هيثم بن طارق من أوائل الزعماء الذين بعثوا برقيات تعزية ومواساة للرئيس السيسي في ضحايا حادث تصادم القطارين بمحافظة سوهاج، وتضمنت البرقية خالص تعازيه وصادق مواساته للرئيس السيسي وأسر الضحايا والشعب المصري الشقيق.. كما أعرب السفير العُماني بالقاهرة عبد اللّه الرحجي عن بالغ الأسف والحزن في ضحايا الحادث، وقدم صادق التعازي لمصر حكومةً و شعبًا وبشكل أخص أهل الضحايا، وقال: «حفظ اللّه مصر وجميع أوطاننا».

وفي «الفرحة المصرية الكبرى» بإنهاء أزمة جنوح السفينة العالقة بقناة السويس، كانت السلطنة حاضرة أيضا للتهنئة والاعتزاز بدور مصر العظيم في تعويم السفينة، وقال السفير «الرحجي»: «أسكتت الجهود العظيمة التي بذلتها مصر حكومةً وشعبًا الشكوك في عدم القدرة على إنهاء الأزمة في هذا الوقت القياسي».

ولا يترك السفير العُماني الجديد بالقاهرة الذي استلم مهام منصبه منذ عدة أسابيع، مناسبة مصرية إلا ويكون حاضرًا، فهو يؤكد دومًا على بذله كل ما من شأنه دعم التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وتعزيز العلاقات الوثيقة بينهما على كافة الأصعدة، خاصة في مجالات الاستثمارات الاقتصادية المشتركة، سيرًا على نهج السلطنة الثابت فى العلاقات مع مصر.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



الممرات المائية الاستراتيجية تقرر مصير العالم

بكل صدق وللحقيقة لأول مرة أشعر أن فرحتي تلامس عنان السماء؛ لأن مصر نجحت فى إنجاز وإعجاز عظيم فى قناة السويس نجحت من خلاله فى إرسال رسائل غاية فى القوة والوضوح بأن الاقتصاد الأزرق يتصدر كل الأولويات ومن خلال متابعة تفاصيل الأيام الستة لتعويم السفينة الجانحة إيفر جيفن حيث قدرت لها بعض الدول أن تستمر الأزمة لشهور خاصة أن السفينة يقدر طولها بأربعة ملاعب كرة قدم وارتفاع يصل إلى تسعة أدوار ومع هذا نجح المصريون فى إنهاء الأزمة وبأيد مصرية وقدرات ومواقف مشرفة، وفى تقديرى هذه الرسالة الأولى أن ١٣٪ من حجم التجارة العالمية يمر من هذا الشريان العالمى الذى شهد على الإرادة المصرية والفكر والعلم الذى تعامل مع الواقعة بكل اقتدار ودقة وأن مصر وشعبها أصبحوا حكاية واحدة لا تعرف المستحيل وأنها استطاعت الحفاظ على ميراث الأجداد الذين حفروا القناة بأرواحهم وحرروها من كل ما تعرضت له فى مراحل مختلفة وأن المجرى الملاحى الجديد كان فكرة واعدة ساهمت فى استيعاب كل عملاء قناة السويس وليس كما روج المغرضون.

ولأول مرة، تتم تجربة تحرير السفينة دون إفراغ حمولتها وأعطت نتائج مفترض أن يتم تدريسها فى علم الملاحة البحرية.

كما أن قناة السويس أعادت الثقة فى المنافسة وردت على البدائل التى طرحها البعض حيث تظل قناة السويس الملاذ الآمن والطريق الأقصر فى رحلة التجارة العالمية.

والرسالة الأهم هى التى أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسى من قلب القناة أن حقوق مصر فى المياه خط أحمر ولوح برسائل لا تقبل التأويل أن فرض إثيوبيا للأمر الواقع سيؤدى إلى عدم الاستقرار فى العالم كله.

> **الرسالة الأهم هى التى أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي من قلب القناة أن حقوق مياه مصر خط أحمر ولوّح برسائل لا تقبل التأويل أن فرض إثيوبيا للأمر الواقع سيؤدى إلى عدم الاستقرار فى العالم كله**

وفى تقديري، أن الرئيس سبق وأن أعطى فرصًا كثيرة لإثيوبيا واعتبر أن منتصف شهر أبريل الخط الأحمر الذى لا يمكن تجاوزه وبالتالى متوقع تحرك جديد خلال الأسابيع القليلة القادمة، لافتًا إلى أهمية التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم بشان ملء وتشغيل السد، وقد شغلت هذه الكلمات الواضحة أنظار العالم الذى ينتظر أيضا ماذا لو استمرت إثيوبيا فى مواقفها دون الامتثال لحقوق مصر القانونية فى شريان الحياة نهر النيل.

وقد رسم أبناء قناة السويس فريق العمل لوحة فرح مشرفة عندما لوحوا بإشارة النصر وبأن جواز السفر المصرى رقم واحد بلغة التفاؤل الجميلة التى تعطى رسائل كثيرة فى كلمة واحدة هى الإرادة والتحدى وإنجاز المستحيل وقد عاشت أنظار العالم مع الجهود الشاقة التى بذلها رجال مصر الأوفياء والمتابعة اليومية للرئيس عن نتائج الخروج من هذا الحادث الصعب والمعقد، كما عاش الشعب المصرى فرحا كبيرا لحظة بلحظة مع كل خطوة كان يتم الإعلان عنها حول ما يتم إنجازه تماما كما قال الرئيس إن قناة السويس تعنى حالة خاصة لكل مصرى ومصرية، وفى النهاية لا يسعنى إلا أن أسجل كل التقدير والتهنئة لرجال مصر الأوفياء ولرئيس الهيئة الفريق أسامة ربيع.. لقد أسعدت شعب مصر والدول الشقيقة بجهدكم العظيم مع فريق العمل تحت قيادتكم بأعظم إنجاز بفكر وعلم وقدرات مصرية مائة فى المائة وهذا وإن دل يؤشر على أن مصر سوف تعود إلى نظرية الاعتماد على النفس وعدم انتظار لمساعدات خارجية والتى فى الغالب تكون بمقابل لا يرضى مصر وموقعها ومكانتها على مدار التاريخ القديم والحديث.

وقد لفت نظري أيضا تقديرات الرئيس للمشاريع الاستراتيجية وأهمية إنجازها حيث أعلن قبل يوم واحد من جنوح السفينة إيفر جيفن الاهتمام بتطوير منظومة الموانئ وخدمات النقل البحري. لمواجهة ما قد يحدث من مخاطر أو تحديات وخاصة فى ظل أحاديث ترددت كثيرا حول المنافسة وبدائل لقناة السويس وتهميش دورها وبالتالى شدد على أهمية تطوير منظومة خدمات النقل البحري، بما فى ذلك أسطول النقل البحري، والموانئ على البحرين الأحمر والمتوسط وضرورة التدريب على أحدث طراز وبأنماط عملاقة، بما يليق بمكانة مصر وموقعها الجغرافى ويتكامل مع محور قناة السويس كهمزة وصل بين الشرق والغرب، وذلك وفق أرقى المعايير، بما يساعد على إقامة خطوط مباشرة بين الموانئ المصرية وتلك المناظرة لها على السواحل الأفريقية، مما يتيح زيادة التبادل التجاري مع مختلف دول القارة، خاصةً ما يتعلق بالمواد الأولية اللازمة لعملية التنمية.

وكأن الرئيس لديه صورة كاملة لإنجاز وإعجاز قادم للقناة وأنها ستكون حديث العالم على مدار أعوام؛ نظرا لما حققته مؤخرا من مكانة عالمية.

دعونا نفكر

مهنى أنور



الرئيس السيسي والخط الأحمر فى مياه النيل

كما انتصرت مصر فى حرب أكتوبر وحققت النصر فى ٦ ساعات بعد أن عبرت أكبر مانع مائي فى العالم وحطمت خط بارليف الحصين انتصرت أيضا فى معركة السفينة خلال ٦ أيام فقط دون أن تطلب مساعدة من أى دولة بعد أن عرضت دول كثيرة على مصر المساهمة فى معركة السفينة الجانحة والتى أوقفت حركة الملاحة فى القناة وجعلت أكثر من ٤٠٠ سفينة كانت تنتظر العبور تتكدس أمام المجرى المائى وداخله، وكان المتربصون يراهنون على فشل المصريين إلا أنهم حققوا النصر فى هذه المعركة التى كانت تتعلق بشريان العالم شرقًا وغربًا وجنوبًا وشمالاً، فالمعروف أن أكثر من ١٢٪ من التجارة العالمية يعتمد على قناة السويس فى نقل الحاويات والبضائع والسلع وغيرها.

لقد كان يوم الإثنين الماضى بمثابة نصر فى معركة كبرى اجتازها المصريون والذين لديهم خبرات فى إدارة هذا الممر المائى تراكمت على مدار ١٥٢ عامًا منذ أن تم افتتاح القناة عام ١٨٦٩ وكما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كلمته مهنئًا المصريين على نجاحهم بأن هذه القناة شيدت على أجساد أجدادنا نحن المصريين، وكانت هذه الكلمات معبرة تمامًا فقد دفع المصريون الكثير فى بناء القناة والمحافظة عليها كشريان للحياة والتجارة العالمية تربط بين الشرق والغرب والشمال والجنوب وذلك من موقع مصر الاستراتيجى الذى يتوسط العالم كله وحينما أطلق الزعيم الراحل جمال عبد الناصر صيحته المدوية فى عام ١٩٥٦ وأصدر قرارًا بتأميم القناة وأنهى الامتياز أصبحت منذ ذلك التاريخ قناة السويس تدار بأياد مصرية وليس بأياد أخرى، والدليل على ذلك الكرّاكة مصطفى مشهور والكراكة عادل عزت حيث يمثل كل منهما بصمة فى إدارة هذه القناة المصرية قلبًا وقالبًا ومع افتتاح الرئيس السيسي القناة الجديدة عام ٢٠١٥ شكّلت القناة محورًا رئيسيًا فى مسار التجارة العالمية حيث تختصر المسافة والوقت لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع من أى طريق آخر بديل، لقد كان الاحتفال بتحقيق هذا الإنجاز وتحريك السفينة البنمية العملاقة أكبر دليل على هذا الانتصار المصرى فى كل معركة يخوضها وكان بأيادى المصريين من مهندسين ومرشدين وعمال وقباطنة من أصغر عامل إلى أكبر قبطان وحتى نصل إلى رئيس هيئة قناة السويس الفريق بحرى أسامة ربيع فهؤلاء الرجال قاموا بدورهم على أكمل وجه وأنهوا المهمة دون خسائر وكم كانت فرحة هذا الإنجاز حينما حضر الرئيس عبد الفتاح السيسي ليتفقد القناة ويجتمع مع العاملين فى القناة ويعقد مؤتمرًا صحفيًا عالميًا ويعلن فيه أن مصر لن تفرط فى نقطة مياه واحدة من حصتها وأن مصر قادرة على الوصول إلى أى معتد على حقوقها وأن مصر تتخذ من مسار التفاوض للوصول إلى اتفاق ملزم قانونى وأن مياه النيل خط أحمر ولا يتصور أحد أنه بعيد عن قدراتنا واللى يحب يجرب – يجرب.

> **الرئيس السيسي أسعد جميع المصريين حينما وضع خطًا أحمر لمياه مصر فى نهر النيل**

هذه الكلمات التى أعلنها الرئيس من قناة السويس وضعت النقاط فوق الحروف وطمأنت المصريين الذين سوف ينتصرون فى معركة مياه النيل، كما انتصروا فى تعويم السفينة العملاقة الجانحة وكما احتفلوا بنقل مومياوات ملوك وملكات مصر العظام فى موكب مهيب من متحف التحرير إلى متحف الحضارة شاهده العالم كله بالأمس (السبت) على أكثر من ٤٠٠ قناة فضائية قامت بتغطيته فإننا سنحتفل أيضا بانتصارنا فى معركة المياه لأن مصر هى هبة النيل وأبناؤها هم أصحاب أول حضارة فى التاريخ أقيمت على ضفاف النيل منذ آلاف السنين.

فليطمئن كل مصرى أن لدينا رئيسا وقائدا بمعنى الكلمة يعرف كيف يفكر أعداؤنا والمتربصين بنا ولدينا جيش قوى عظيم وصقور يقظة تعمل فى صمت من أجل حماية أمننا القومى على جميع الجبهات وفى كل المجالات والاتجاهات وقد أسعدت كلمات الرئيس السيسي كل مصرى داخل مصر أو خارجها فيما يخص قضية المياه والسد الإثيوبى.

❑❑❑

بدأت وزارة الداخلية فى تطبيق المنظومة الإلكترونية المرورية المتكاملة بعد أن انتهت الثلاثاء الماضى مهلة تركيب الملصق الإلكترونى لكل أنواع المركبات على مستوى الجمهورية حيث تواصل الوزارة تقديم الخدمة الإلكترونية التى تمكن مالكى المركبات ذات التراخيص السارية من طلب ملصق إلكترونى وسداد الرسوم المطلوبة إلكترونيًا من خلال موقع بوابة مصر.

كل التحية لرجال الشرطة ووزارة الداخلية ورجال المرور على هذا الجهد المكثف والذى استمر لما يقرب من ٣٠٠ يوم.



حسين خيري



نريدها كأبنائي الأعزاء شكرًا

حب الفضول دفعني لمتابعة بعض المقتطفات من مسلسلات خلال الشهر الماضي، وبعيدًا عن تقييم جودة العمل الدرامي، شعرت بشيء من الغصة والاكتئاب، فالأحداث كلها مأساوية، ومشاهد نهايتها أكثر قسوة، أحدها قتل وانتحار، والآخر الاستيلاء على حافلة مدرسة بها أطفال واحتجازهم كرهائن.

ونفس الكم الهائل من مشاهد القتل وأحداث دائرة الانتقام هي القاسم المشترك بين معظم المسلسلات، ويبدو أن أغلب الدراما الرمضانية تنتهج ذات الخط الدرامي، ولذا نناشدكم الرحمة بـ "بالمقرفصين" أمام التلفاز من سوء عاقبة الضغوط النفسية عليهم، وخاصة أن أغلب هؤلاء مضطرين للفرجة بسبب الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا، بالإضافة إلى مطالعتهم اليومية لأخبار الجرائم البشعة، كحادثة الزوج الشاب الذي انهال طعنا على أم ابنه فى وجهها وفى أجزاء أخرى من جسدها، ونريد منكم مسلسلات اجتماعية وتاريخية ذات أحداث متوازنة، وأكثر تأثيرًا مثل ليالي الحلمية، ومسلسل أبنائي الأعزاء شكرًا.

ومن ناحية أخري "يزيد الطين بلة"، كلما تصفحنا صفحات الفيس بوك يقفز أمام أعيننا سيل من حالات الوفاة، وتظهر متتابعة كمتوالية هندسية، والغريب أن عدد من البوستات لا بأس به تعرض الذكرى السنوية لوفاة الأقرباء، أو تداول عبارات تؤصل الخصومة والعداء، أليس بينكم رجل رشيد يخبركم الرفق بجمهور الفيس من شدة جرعة الاكتئاب والنكد؟

احذروا أطفال الفريزر:

موضة ولادة أطفال نتيجة لعملية تجميد الأجنة – وهى البويضات الملقحة بواسطة الحيوانات المنوية والمحفوظة فى درجات حرارة باردة جدًا – تثير الحيرة، فمنذ أيام وضعت الأم ليفاندا بالتبني بولاية فلوريدا الطفل نوح، وقد تبرعت به أم أخرى منذ ١٥ عامًا لوكالة التبني، عبارة عن جنين مضغة تم تجميده.

> **أليس بينكم رجل رشيد يخبركم الرفق بجمهور الفيس من كثافة جرعة الاكتئاب؟**

إنما الأكثر حيرة حصول الأطباء علي ١٤ جنينًا من الأم ماري جونسون منذ ١٨ عامًا، وزرعوا فى رحمها ٢ منهم فى الفترة القليلة الماضية، وتم تجميد الـ ١٢ جنينًا علي أمل حمل جديد، ولكن حذرها الأطباء من حمل جديد خوفا من تدهور صحتها، وتبرعت بهم للمركز الطبي للأجنة وبدوره منحهم لأسرتين، وحاليًا الأسر الثلاث تربطهم علاقة قوية لإتاحة التعارف بين الإخوة التوائم.

وهذه العملية تنطوي علي العديد من الأضرار الاجتماعية والصحية، منها اقتران زواج الأخ بشقيقته دون علمهما، واعتبر علماء الدين أنه أمر غير جائز زراعة جنين فى رحم امرأة أخرى خشية اختلاط الأنساب.

بالإضافة إلى ذلك حذر باحثون بمركز جمعية السرطان الدنماركية من أن تجميد الأجنة يضاعف خطر الإصابة بالسرطان نتيجة تشوه فى الجينات، وعثروا علي إصابة أكثر من ألفي طفل دنماركي بالسرطان خضعوا للتجميد، وكانت فترة دراسة بحثهم من ١٩٩٦ حتي ٢٠١٢.

بجوارك كنوز علي بابا:

أخذ التاجر يفرك فى عينيه عقب مشاهدته لسيدة متسولة ترتدي ملبسًا رثا للغاية، وحدثته نفسه أنها نفس السيدة الأنيقة التي حصلت على بضاعة منه ووضعتها فى سيارتها الفارهة ذات الدفع الرباعي وفرت هاربة، وقطع شكه باليقين وأبلغ عنها السلطات المغربية، وبالتأكد من شخصيتها تم زجها فى السجن.

ورفقا بصحتك أيها المواطن البسيط، حتي لا يصيبك ارتفاع فى ضغطك، وامسك أعصابك وأنت تقرأ الحكاية التالية الأخرى، باشرت النيابة المصرية خلاف أبناء على ميراث والدهم المتسول، والذي يبلغ ميراثه ٢ مليون جنيه و١٤ ميكروباص و١٢ شقة مؤجرة، وهذا حصيلة تسول ١٠ أعوام فى شوارع الإسكندرية، ولا تتعجب فقد تم اكتشاف ثروات ضخمة بحوزة متسولين آخرين فى نفس الحي الذي يتسولون فيه، أي إن بجوارك كنوز علي بابا وأنت لا تملك شراء الحذاء لابنك.

وتمالك أخي المواطن البسيط نفسك وأنت تتصور ذهول سيدة تعمل فى أحد البنوك وهي تشاهد متسولا فى مصر الجديدة كان أحد عملائها من المضاربين فى البورصة، ولكن هذا لا يفقدك الحرص على أداء صدقتك، ومن الأفضل معرفتك بأحوال المتصدق إليه عن قرب، وأمثال هؤلاء المتسولين فى حكم الشرع والقانون لصوص.

إشراف: داليا كامل

لم تكن اتفاقية التعاون الاستراتيجى الشاملة بين الصين وإيران مفاجأة للمتابعين للشأن الدولى، فالعلاقات الصينية الإيرانية قديمة وليست وليدة اليوم، كما أن التفاوض حول الاتفاقية جرى منذ سنوات، ولكن توقيت الإعلان عن الاتفاقية هو الذى أثار جدلًا وردود فعل كبيرة، خاصة فى ظل توتر العلاقات بين واشنطن وطهران بسبب الاتفاق النووى من جهة، ومن جهة أخرى فشل اجتماعات ألاسكا بين الصين وأمريكا، وهو الأول بين الطرفين فى عهد بايدن، فى ظل غياب أرضية مشتركة للتفاهم، وطغيان الحدة على المحادثات الثنائية، التى تخللها تراشق كلامى لم يسبق له مثيل، وبدا واضحًا أثناءها تصرف بكين على أساس الندية.

روضة فؤاد

بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجى بين الصين وإيران

خريطة التحالفات الجديدة.. هل تهدد واشنطن ؟

فــى البداية، لابد من الإشــارة إلى أبرز ملامح هــذه الاتفاقية، حتى يمكن فهــم الدوافــع وراء توقيعها فى هذا التوقيت، وعمــا إذا كانت مجرد مواجهة لواشــنطن، أم أنها تتجاوز ذلك لفكرة فرض خريطة تحالفات عالمية جديدة، أبرزها التحالف الصينى الروســى الكورى الشــمالى الإيرانى المفتوح، والعمل بسرعة لتطوير نظام اقتصادى مالى بديل للنظام الأمريكى الأوروبى.

الوثيقة الشــاملة للتعاون– التى وُقعت خلال زيارة وزير الخارجية الصينى «وانج يــى» إلــى طهــران– تركز علــى الأبعــاد الاقتصادية التى تقــود المحور الأساســى لها، ومشــاركة إيران فى مشــروع الحزام والطريــق، وهى الخطة الصينية الضخمة لإقامة مشــروعات بنى تحتية تعزز علاقات بكين التجارية مع آسيا وأوروبا وإفريقيا.

قال «سعيد خطيب زاده» المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن مشروع الاتفاقية يعود إلى زيارة الرئيس الصينى «شــى جين بينج» لطهران فى يناير ٢٠١٦، حيث قرر مع الرئيس «حســن روحانــى» تعزيز العلاقات بين البلدين، وتعهــد البلــدان فى ذلك الحين فى بيان مشــترك بإجــراء مفاوضات لإيجاد اتفاق تعاون موســع لمــدة ٢٥ عامًا ينص على تعاون واســتثمارات متبادلة فى مختلف المجالات، ولاسيما النقل، والموانئ، والطاقة، والصناعة والخدمات.

وعلــى الرغم مــن أن البلدين لم ينشــرا تفاصيل أكثر عــن الوثيقة، إلا أن صحيفــة «نيويورك تايمز» الأمريكية كشــفت عــن تفاصيل مســودة الاتفاق الاستراتيجى، حيث ذكرت أنها حصلت على مسودة قديمة للاتفاق.

وتتضمن المسودة موافقة الصين على استثمار ٤٠ مليار دولار فى الاقتصاد الإيرانى خلال ربع قرن فى عشرات المجالات، بما فى ذلك البنوك، الاتصالات، الموانئ، الســكك الحديدية، والرعايــة الصحية وتكنولوجيــا المعلومات، وفى المقابل، ســتحصل الصين علــى إمدادات منتظمة وبأســعار مخفضة جدًا من النفط الإيرانى.

وذكرت الصحيفة أن المسودة تتضمن تعميق التعاون العسكرى، بما فى ذلك التدريبات المشــتركة، والبحوث المشتركة، وتطوير الأسلحة، وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

وأشــارت «نيويــورك تايمز» إلــى أن توقيع الاتفاقية يعكــس طموح الصين المتزايد للعب دور أكبر فى المنطقة التى كانت تمثل الشــغل الشــاغل للولايات المتحدة لعقود.

وبعيــدًا عــن تفاصيل الوثيقة التى لم يؤكد أى من الجانبين بنودها بشــكل رسمى، حاول المسئولون الإيرانيون تهدئة مخاوف الشارع من إبقاء بنود الوثيقة ســرًا، فقال وزير الخارجية «محمد جواد ظريف» إن الصين صديقة الأوقات الصعبة، وقال «منصور حقيقت پور» مستشار «على لاريجانى» رئيس البرلمان السابق إن تفاصيل الوثيقة ليست سرية، مضيفًا أن المرشد الإيرانى هو مهندس الوثيقــة التى وصفها بأنها مســمار فى نعش العقوبــات الأمريكية الأوروبية، وبدوره، قال «رضا زبيب» مدير شئون الشرق فى الخارجية الإيرانية إن وثيقة التعــاون الشــاملة لم تتضمن تبــادل امتيازات، ولهــذا لا توجد مخاوف حيال ما يوصف بفخ الديون على غرار سريلانكا.

توقيع وثيقة شاملة للتعاون خلال زيارة وزير الخارجية الصينى «وانج يى» إلى طهران

وكانــت صحيفــة «نيويــورك تايمــز» نقلت عن منتقــدى الاتفــاق الصينى الأمريكــى أنــه يفتقــر الشــفافية، ووصفوا الصفقــة بأنها بيع لمــوارد إيران، وقارنوهــا بالاتفاقيــات أحادية الجانــب التــى أبرمتها الصين مــع دول مثل سريلانكا.

وفــى الوقت الذى حاولت طهران الدفاع عــن الاتفاقية واصفة إياها بأنها شراكة استراتيجية شاملة، كان الجميع ينتظر رد الفعل الأمريكى، خاصة أن كثيــرًا من التحليلات وصفت الاتفاقية بأنها تمثل تحديًا لواشــنطن، وبالفعل أعــرب الرئيس الأمريكــى بايدن عن قلقه مــن معاهدة التعــاون الاقتصادى والاســتراتيجى، التى وقعتها كل من الصين وإيــران، وقال بايدن، فى رد على تســاؤلات للصحفييــن قبل صعوده على متن الطائرة الرئاسية، «إن المعاهدة تقلقنــى منذ ســنوات»، وعلى الفور علق الأميرال «على شــمخانى» ســكرتير المجلس الأعلى للأمن القومى الإيرانى على تصريحاته قائلاً: "قلق بايدن فى محله تمامًا، فازدهار تعاوننا الإستراتيجى، يُسرع أفول الولايات المتحدة».

موافقة الصين على استثمار 40 مليار دولار فى إيران خلال ربع قرن

وقــد أجمعــت العديد مــن التحليلات علــى أن مخاوف واشــنطن من هذه المعاهــدة تتمثل فى أنها تعد منفذًا خارجيًا لإيران تتقى به العقوبات الأمريكية والضغوطات الأوروبية، كما أن المعاهدة تمنح الصين مساحة أكبر لتمدد نفوذها فى الشرق الأوسط، وهو ما تراه الولايات المتحدة منافسة على زعامة العالم.

فــى هذا الإطار، كتبت صحيفة «وول ســتريت جورنــال» الأمريكية أن هذا الاتفــاق يمثل تحديًا لمحــاولات الأمريكية لعزل إيران، بالإضافة إلى كون هذا الاتفــاق يؤدى إلــى تعزيز الجهود المبذولة من جانب طهــران منذ فترة طويلة لتعميق علاقاتها الدبلوماسية بعيدًا عن القوى الغربية.

«وول ستريت جورنال» الاتفاق يمثل تحديًا لمحاولات واشنطن عزل إيران

وأشــارت إلى هذا الاتفاق يؤدى إلى تعزيز التعاون بين الصين وإيران، فى الوقت الذى تســعى فيه بكين للمزيد من النفوذ فى الشــرق الأوســط، بينما تتطلــع طهران إلى وســائل دعم اقتصادها الذى تأثر بشــدة نتيجة العقوبات الأمريكيــة، كمــا أن هذا الاتفاق مــع الصينيين يمنح إيــران فرصة للحصول علــى الاســتثمار الأجنبى الــذى تحتاجه بشــدة، ونقلت الصحيفــة عن «دينا إسفنديارى» كبيرة مستشارى مجموعة «الأزمات الدولية» قولها «هذا الاتفاق سيجعل إيران أكثر صلابة، وسوف يجعل الولايات المتحدة وأوروبا أكثر توترًا، لأنه ربما يقود طهران إلى مخرج من القيود الاقتصادية».



تعمل جميع التيارات فى إسرائيل حاليًا على ألا يضطرها الاندفاع مجددًا إلى الارتماء فى أحضان بنيامين نتنياهو، وقد يكون هذا شعار أعضاء الكنيست الجدد، الذين من المقرر اتفاق أحزابهم على الشخصية التى ستقوم بتشكيل حكومتهم بمنزل الرئيس الإسرائيلى ريفلين، يوم 5 أبريل الجارى، والذى يوافق يوم محاكمة نتنياهو، الأمر الذى يمكن أن يفجر مفاجأة من العيار الثقيل خلال الأيام المقبلة، وهى تشكيل حكومة إسرائيلية فى عام 2021 بدون نتنياهو.

سمر شافعي

«بيبى» يواجه يومه الحاسم فى 5 أبريل

نتنياهو.. بين رئاسة الحكومة الإسرائيلية أو المحاكمة

وتؤكد مؤشرات الصحف الإسرائيلية، أن المنافسة أصبحت منحصرة فقط بين نفتالى بينيت، رئيس حزب يمينا، ويائير لابيد، رئيس حزب يش عتيد «يوجد مستقبل»، وأن أى منهما قادر على تشكيل الحكومة المقبلة.

وبعد أن أظهرت النتائج النهائية، تعادلاً بين المعسكرات، «نعم نتنياهو»، ٥٩ مقعدا مع نفتالى بينيت، ومعسكر «لا نتنياهو»، ٥٧ مقعدا، وحزب راعم–القائمة الموحدة– بزعامة منصور عباس، ٤ مقاعد، فقد أصبح التحدى صعبًا أمام نتنياهو، فى حين أنه إذا انضم عباس بمقاعده إلى كتلة التغيير ستصبح كتلة نتنياهو جميعها خارج الحسابات ومعها بينيت.

الكل يبحث فى إسرائيل حاليا عمن يستطيع أن يتحمل مسئولية منصب رئيس وزراء إسرائيل، بدلا من نتنياهو، بدون تناوب، كما حدث فى الحكومة السابقة، والتى انتهت بإجراء انتخابات رابعة، والجميع يبحث فى الوسائل والسيناريوهات التى تساعدهم على ألا يذهبوا إلى انتخابات خامسة.

ويعد نفتالى بينيت، رئيس حزب يمينا، على رأس الاقتراحات، ويطلقون على خطته مسمى «الخطة القذرة»، فهو مستعد للانضمام إلى ائتلاف ضد نتنياهو، فقط كرئيس للحكومة، رغم أنه ضد حزب التغيير الذى يسير ضد نتنياهو، ومن الأفضل بدون تناوب، وستكون الحكومة برئاسته وكأنها «حكومة شفاء وطنى»، كما جاء فى صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، والتى ستُحدد فترة ولايتها بسنة وسيكون هدفها إسقاط نتنياهو ومعالجة المواضيع الأقل خلافًا مثل الأزمة الاقتصادية التى أنتجتها كورونا وتمرير الميزانية وتخفيف لهب الكراهية بين القبائل التى تشكل مواطنى الدولة.

وأضافت «هآرتس» أنه على الجانب الآخر هناك من يرى أنه ليس هناك وجه حق فى اقتراح أن يتم تتويج نفتالى بينيت رئيساً للحكومة، وأن يائير لابيد، زعيم حزب المعارضة الإسرائيلى ورئيس حزب «يوجد مستقبل»، أكثر جدارة منه فى تمثيل كتلة المعارضين لنتنياهو، فله عدد أكبر من المقاعد وهو يمثل بمواقفه أجزاء أوسع من هذه الكتلة، على رأسها أفيجدور ليبرمان ومنصور عباس رئيس حزب راعم العربى، وعلى ما يبدو فقد يكون هو الطريق الوحيد لوضع نهاية لحكم نتنياهو.

القناة 12 الإسرائيلية: من المحتمل أن يصبح جانتس رئيسًا للوزراء بموجب اتفاقية التناوب مع نتنياهو

صحف إسرائيلية: المنافسة انحصرت بين نفتالى رئيس حزب يمينا ولابيد رئيس «يش عتيد»

فى الوقت الحالى، يبدو أن لابيد هو المرشح الذى يتمتع بأفضل الفرص للحصول على أكبر عدد من الداعمين، رغم أن فرصه فى تشكيل حكومة فى الـ ٢٨ يومًا التى تم تقديمها غير مرجحة، ومن المتوقع أن يرشح لابيد ١٧ عضوا من حزبه، و٧ أعضاء فى كنيست إسرائيل بيتنا، و٦ أعضاء من حزب ميرتس، وربما أيضا ٧ أعضاء من حزب العمل، وسيكون لديه بالفعل ٥١ مرشحا.

كما أن لابيد يحتاج أيضًا إلى توصية من حزب «أمل جديد» لزعيمه جدعون ساعر، أو سحب بعض الأصوات من بينيت أو راعم، بحيث يكون لديه أكثر من ٥٢ ممن يوصون بنتنياهو، من أجل أن يعهد إليه الرئيس بمهمة تشكيل الحكومة.

تأتى تلك المنافسة فى حين أن السيناريوهات تشير إلى أن الأمور ستنتهى إلى انتخابات خامسة لا محالة، وأن تشكيل الحكومة وفق النتائج النهائية سيكون وفق٤ فرضيات، أولها تأتى بتحقيق ٦١ مقعدا تحت ولاية نتنياهو، سيكون بها حزب الليكود مع شركائه الطبيعيين (شاس، يهدوت هتوراه، الصهيونية الدينية) مع يمينا و٢ من المنشقين عن ساعر، فرضا لما يمكن أن يحدث.

ويأتى الفرض الثانى بحكومة نتنياهو مدعومة من راعم، الكتلة العربية الفائزة بـ٤ مقاعد منشقة عن القائمة المشتركة العربية بالكنيست الإسرائيلى، والذى أعلن رفضه الانضمام إلى حكومة نتنياهو الصهيونية المتطرفة، إلا أنه إذا نجح نتنياهو بضم راعم مع شركائه الطبيعيين ويمينا بالإضافة لمنصور عباس سيكون المجموع ٦٣ مقعداً.

أما الفرض الثالث فيأتى بحكومة تغيير بدعم من راعم لحزب «يوجد مستقبل» مع أزرق ويمينا والعمل وليبرمان وتكفا وميرتس ليشكل ذلك ٦٢ مقعداً.

أما عن الكتلة الأثقل، ولكن لم يشر لها أحد بالنجاح حتى الآن والمنبوذة من قبل ليبرمان، فهى حكومة تغيير مع الحريديين، عن طريق «يوجد مستقبل» مع شاس وأزرق أبيض ويهدوت هتوراه ويمينا والعمل وتكفا وميرتس لتشكل بذلك ٦٦ مقعداً.

كل هذه الفرضيات المطروحة الآن أمام الرئيس الإسرائيلى رؤوفين ريفلين، لتشكيل الحكومة الإسرائيلية وفق عدد المقاعد، سنجدها لا تتوافق مع طبيعة المواقف والبرامج، إذ إن حكومة نتنياهو مع شركائه الطبيعيين إضافة لمنشقين عن المنشق ساعر، فرضية وليست حتمية واقعية.

كما أن حكومة بمشاركة يمينا والموحدة بقيادة عباس منصور تصطدم بمواقف نفتالى بينيت وسموتريتش رئيس حزب الصهيونية الدينية الذين قطعوا أغلظ الأيمان بألا يجلسوا فى حكومة فيها عناصر عربية إسلامية مهما كانت مواقفهم واستعداداتهم.

أما حكومات التغيير بأشكالها وتوليفاتها فهى لا تعالج محرمات ألزم ليبرمان نفسه بها، من بينها عدم الجلوس مع حريديم أو عرب، وكذلك نفتالى بينيت مع القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة أو الموحدة برئاسة منصور عباس، إلى جانب أعضاء كثر من الليكود يرفضون مبدأ تلقى الدعم من العرب، حتى خارج الحكومة، مقابل منحهم إنجازات.

لهذا أصبحت فرضية انتخابات للمرة الخامسة فرضية معقولة جدا، إن لم يستطع أى من المرشحين تشكيل حكومة، حينها يتم حل الكنيست والذهاب لانتخابات خامسة. وكما جاء فى القناة ١٢ الإسرائيلية، فإنه إذا تدهور النظام السياسى إلى انتخابات خامسة ولم يتم بعدها تشكيل حكومة، فمن المحتمل جدًا أن يصبح جانتس تلقائيًا فى نوفمبر ٢٠٢٢ رئيسًا للوزراء، بموجب اتفاقية التناوب مع نتنياهو، ولكنها ستكون حكومة هشة بدعم متبادل والمزيد من الكراهية لـ «لابيد»، فمن المرجح أن معظم ناخبى جانتس يفضلون تزكية لابيد.

السيناريوهات التى تشير إلى انتخابات خامسة لا تزال حاضرة بقوة

استنفدت أغراضها فى الشرق الأوسط وربما تحركات ترامب السريعة قبل رحيله بتلك المنطقة كان تمهيدًا لاستدارة أمريكا نحو الشرق الأقصى كمحطة جديدة للتمدد والسيطرة، فبات من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية ترتب العالم وفق ما يحفظ لها أحادية القطبية التي اكتسبتها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، فهي لن تقبل بأي قوة صاعدة تهدد العرش الأمريكي المستحوذ على القمة.

جمال رائف

أمريكا والاتجاه شرقًا «3 ضد 3»

الولايات المتحدة ترتب العالم للحفاظ على أحادية القطبية

رغم أن الصين بالتحديد الغريم الأقوى والمنافس الذى باستطاعته مزاحمة أمريكا عالميًا إلا أنها لم تقرر بعد الانتقال من مصاف الدول النامية وإعلان نفسها قوة كبرى رغم تلويحها بالأمر عدة مرات، بينما الولايات المتحدة الأمريكية هى الأخرى لن تنتظر التحرك الصينى وبادرت بإمساك العصا لها والتلويح بالملف الاقتصادى تارة وبملف حقوق الإنسان تارة أخرى، فى حين يبقى التقارب الصينى الروسى المتنامى السنوات الماضية مصدر إزعاج وقلق للجانب الأمريكى، خاصة أن الطرفين لهما تأثير مباشر على إيران وأيضا كوريا الشمالية، لهذا اتجهت الإدارة الأمريكية شرقًا لتكوين جبهتها المضادة، بايدن فى مقاله المنشور «بالفورين بوليسى» أواخر العام الماضى أشار لاتجاه بوصلة السياسة الخارجية الأمريكية إلى هذا النطاق الجغرافى، لكنه لم يحدد آلية التواجد التى تضح الآن عبر تكوينه جبهة حلفاء تفتت جبهة الدول الشرقية المتحالفة ضد المصلحة الأمريكية.

جبهة التصدى

تعززت خلال الفترات الماضية العلاقات بين الصين وروسيا بعدما تبين للطرفين أن بناء علاقات برجماتية بينهما بعيدا عن مشاحنات الماضى هو الحل للتصدى للتوغل الأمريكى شرقًا، وبالفعل كانت التدريبات العسكرية الصينية الروسية عام ٢٠١٨ هى الأضخم فى تاريخ البلدين، عقب هذا تطورت على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية بل قام الجانبان باستخدام إيران كورقة ضغط تزعج أمريكا دائمًا، هذا بجانب التلويح بالورقة الكورية الشمالية، وهو ما يبرر التحرك الأمريكى نحو وقف التصعيد ضد إيران فى محاولة لإضعاف إحدى أدوات الضغط الصينى الروسى.

أمريكا والشرق

شرعت الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز جبهة مضادة للجبهة الأولى مستغلة العداء التاريخ بين بعض دول الشرق والشرق الأقصى، وقام بالفعل الرئيس الأمريكى السابق ترامب بتعزيز العلاقات مع الجانب اليابانى ودفعها إلى آفاق جديدة فى التعاون المشترك، وهو ما ظهر خلال التحرك العسكرى اليابانى الأول والفريد نحو إيجاد آليات عسكرية لها فى منطقة الخليج ، أكمل بايدن تعزيز جبهة حلفاء أمريكا عقب دخوله البيت الأبيض مباشرة حيث أرسل وزير خارجيته «انتونى بلينكن» إلى الثلاثى الداعم لأمريكا وهى اليابان والهند وأيضا كوريا الجنوبية، الجولة أيضًا شهدت حضورًا لوزير الدفاع الأمريكى «لويد أوستن» الذى توقف طويلاً فى الهند وأعلن من هناك تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين.

تعزيز الصراع

تأجيج النزاعات العرقية وإعلاء صراع الحضارات فى منطقة الشرق الأوسط وما صاحبه من فوضى خلاقة سيناريو يلوح فى أفق الشرق الأقصى، خاصة أن هناك قضايا حدودية وخلافات عرقية دفينة إحياؤها قد يشعل هذا النطاق الجغرافى بما يهدر القوة ويشتت العلاقات الإقليمية ويزعزع الاستقرار، ومن ثم يتنامى النفوذ الأمريكى وتحافظ الولايات المتحدة الأمريكية على أحادية قطبية العالم، وهذا يظهر أيضا فى الخطاب السياسى الأمريكى المتبنى لليبرالية والداعم لمفاهيم السياسة الغربية والرافض للتجارب الأخرى التى لها أدواتها وآلياتها المختلفة خشية ظهور تجربة ناجحة تعيد الأذهان حينما كان العالم ثنائى القطبية فى عهد الاتحاد السوفيتى، وبالتالي الحرب الباردة الثانية قائمة حفاظا على الزعامة الأمريكية للعالم.

التقارب الصيني الروسي
مصدر إزعاج وقلق لواشنطن





فنانة قوية، تختار أدوارها بعناية شديدة، متمكنة من أداء أدوارها، تركت بصمة في مجال التمثيل.. وقدمت مؤخرا مسلسل «سكن البنات» الذي يناقش قضايا متعددة تهم المشاهد.. وتشارك في رمضان المقبل من خلال مسلسل «لحم غزال» مع صديقتها النجمة غادة عبدالرازق، وتقدم دورا مختلفا، إنها النجمة وفاء عامر، والتي تحدثت مع «أكتوبر» في حوار خاص عن أحدث أعمالها...

سارة رفعت

وفاء عامر لـ «أكتوبر»:

هذا هو سر صفعاتي لأختي آيتن في «سكن البنات»

● في البداية.. ماذا عن ردود فعل الجمهور على مسلسل «سكن البنات» الذي عرض مؤخرا؟

وصلتني ردود فعل إيجابية للغاية على المسلسل، خاصة أنه يناقش قضايا اجتماعية مختلفة ومتنوعة، فمثلا يناقش قضية الفتيات المغتربات وذلك من خلال حكايات لمجموعة من الطالبات المغتربات اللاتي يسكن فى إحدى الفيلات وأنا أمتلكها، وأيضا قضية الثانوية العامة وما بعدها، والجواز السري، وعلاقة الأم وابنتها والغيرة.

● ما الذي حمسك ودفعك للمشاركة فى المسلسل؟

حمسنى للمسلسل المخرج محمد النقلي، وقصة العمل ومناقشتها قضايا عديدة تهم المشاهد، وأيضا أول مرة أعمل مع المنتج ممدوح شاهين فى المسلسلات الطويلة.

● ما الصعوبات التي واجهتك أثناء تصوير المسلسل؟

لا يوجد شيء، سوى أن التصوير كان فى أيام شديدة البرودة.

● «سكن البنات» سادس عمل يجمع بينك وبين شقيقتك الصغرى النجمة آيتن عامر.. ماذا عن العمل معها؟

بالفعل هو العمل السادس الذي يجمعنا، ويوجد كيميا بيننا أثناء التصوير، وآيتن عامر ممثلة قوية، وخفيفة الظل، و«معجونة» تمثيل لأنها تربت فى بيت فني، معي ومع زوجي المنتج محمد فوزي، وأنتظر دورا أقوي مما قدمته يظهر موهبة وإمكانيات آيتن الفنية الحقيقية.

..بعض المشاهد كنت تضربين آيتن على وجهها بالقلم، ماذا عن شعورك وقتها؟

أنا لا أضرب آيتن، فأثناء التصوير وأمام الكاميرا، أكون مدام شويكار والدة «لي لي» التي تجسدها آيتن، فالضرب هنا لشخصية لي لي فقط.

● وهل كان الضرب حقيقيا؟

طبعا، كان حقيقيا.

● هل تشجعين فكرة عرض الأعمال خارج السباق الرمضاني؟

طبعا أشجع ذلك وبقوة، فالجمهور يستحق أن يجد أعمالا خارج رمضان تستحق المشاهدة، تمس الواقع وتلمسه شخصيا، فعرض أعمال درامية خارج السباق الرمضاني فكرة جيدة بدلا من التزاحم، وهناك أعمال عرضت بعيدا عن موسم رمضان وحصلت على نسبة مشاهدة عالية، وتركت بصمة عند المشاهد.

● هل تشغلك مساحة الدور فى الأعمال المعروضة عليك؟

بالتأكيد، تشغلني مساحة الدور فى حالة اتفاقي على شيء معين، بينما لا يوجد مانع من مجاملة أصدقائي بالظهور معهم فى أعمالهم كضيف شرف، فليس لدى هذه العقد، خاصة أنني بطلة فى أعمال كثيرة أخرى، فكثير من النجوم يظهرون كضيوف شرف ومنهم السقا، يسرا، أحمد مظهر، فريد شوقي، وغيرهم.

● ماذا عن دورك فى مسلسل «لحم غزال» المقرر عرضه فى رمضان؟

أقدم دور معلمة فى المدبح، ولا أستطيع أن أفصح عن أكثر من ذلك.

● ماذا عن العمل مع الفنانة غادة عبدالرازق فى «لحم غزال»؟

أحب النجمة غادة عبد الرازق على المستوى الشخصي والمهني، فهي نجمة تحب الناس وتحترم مواعيدها وحنينة جدا أثناء التصوير، فالعمل معها ممتع للغاية، وكان نفسها نعمل سويا فى عمل ما، وبالفعل جمعنا مسلسل «لحم غزال»، وأتمنى أن يلقى متابعة الجمهور وإعجابه، ولكنني ضيفة شرف فى المسلسل.

● حصلت على العديد من الجوائز، فما أقرب جائزة إلى قلبك؟

أقرب جائزة إلى قلبي كانت عن مسلسل «الملك فاروق» و «عفريت القرش»، وهناك الكثير من الأعمال التي حصلت على جوائز عنها منها «جبل الحلال»، «ابن حلال» وغيرهما.

● قدمت تحية كايروكا فى شخصية سيرة ذاتية.. هل هناك شخصية تتمنين تقديمها؟

«سميرة موسى» أول عالمة ذرة.

● بالنسبة للسينما، حدثيني عن فيلم «خان تيولا» آخر أعمالك؟

تم ترشيحى له من خلال المنتج والمخرج وسام المدني.

● هل هو مصنف فيلم رعب؟

لا، هو مصنف فيلم فلسفي.

● ما سر رشاقتك الدائمة؟

المشي حتى لو فى المنزل، مع المحافظة على عدم تناول نشويات كثيرا، كما أحرص على طهى الطعام بنفسي.

● بالنسبة لابنك عمر.. هل لديه ميول فنية؟

بالتأكيد، فهو تربى فى بيت فنى.

● ما النصائح التى توجهيها له دائما إذا خاض مجال التمثيل، أو عالم الفن عموما؟

احترام الكبير، والالتزام بالمواعيد، الالتزام بالنص، يحب المخرج ويحترمه.

● تربية رجل أمر صعب.. كيف تتعاملين مع عمر ليصبح شخصية معتمدة على نفسه؟

بالفعل ابني عمر يعتمد على نفسه، ويحاول تقليد والده، وغيور على أهل بيته وهذا شيء يسعدني كثيرا، فهو رجل صغير محترم.

والذى منه

٢٢ من المومياوات لملوك وملكات مصر القديمة تتحرك هذا الأسبوع فى موكب مهيب من المتحف المصرى بميدان التحرير إلى المتحف القومى للحضارة. حدث سوف يتابعه العالم كله شرق وغرب وتنقله تليفزيونات الدنيا.

أتمنى أن يأتى هذا الحدث متبوعا بتعليق صوتى (مصرى) بمختلف لغات العالم الحيّة وببعض اللغات التى تتحدث بها دول إفريقيا التى نتشارك معها فى مجرى النيل والدول الإفريقية التى لها ثقل فى مسألة (النيل).

أتمنى أن يأتى هذا التعليق بمعلومات تجعلنى وتجعل كل مشاهد يتابع الحدث فى أى مكان فى العالم يعرف حكاية كل ملك وملكة من الملوك الـ٢٢، وفى خلفية حكايتهم يعرف ويفهم ويستوعب تفاصيل عن حضارة مازالت تبهر العالم وتثير فضول الدنيا لمعرفة مزيد من أسرارها، وإن جاءت حكاية نهرالنيل ضمن ذلك السرد نكون قد نجحنا.

لا يجب أن نفّوت فرصة أن عيون الدنيا مشدودة ناحية الحدث (ليس فقط فى استغلاله للترويج السياحى)، وإنما أيضا فى إيصال فهم يتعرف من خلاله العالم على حقوقنا فى هذا النهر

..أقول.. تعليق صوتى (مصرى)

..بمعنى أن تكون لنا فى الإعلام المصرى السيطرة على أو على الأقل المشاركة فى مضمونة، ومن ثم ضمان أن تصل من خلاله رسائل تخصنا إلى العالم ..

يأتى ذلك من عدة طرق ...

يقتصر نقل الحدث إلى العالم بالنقل من التليفزيون المصرى بتوفير معلومات تاريخية للمراسلين الأجانب وللتليفزيونات الأجنبية تتيح لهم ولنا بسهولة مشاركتنا فى تحقيق ذلك الهدف (الترويج لمصر وكسب إنحياز العالم (خصوصا المشاهد الإفريقى) إلى حقوقنا التاريخية فى هذا النهر

...نكون قد نجحنا تماما إذا صيغ ذلك التعليق فى صورة سرد (أو حكى) مبسط المفردات وواضح التفاصيل يجعله عقب الحدث على كل لسان (فى البيوت والمقاهى والمنتديات والنوادى والشوارع) فى كل بلاد الدنيا.

محمد ناصر العمدة



لعل أبرز ما يميز فيلم «العُش»، وهو إنتاج أمريكي بريطاني كندي، أنه يتعامل مع حكاية شديدة البساطة، يلتقط من خلالها رحلة فشل رجل طموح، لا يريد الرجل أن يدمر أحدا، ويعشق أسرته الصغيرة، فيبدو حقا مثل بطل تراجيدي صغير، أراد أن يزيد أسرته ثراء بالعودة من نيويورك إلى بلده بريطانيا، ولكنه أساء التقدير، فخسر ما كسبه، ولم يعد له سوى العائلة أو العش الصغير الذي يمتلكه.

«العُش».. بطل تراجيدي صغير

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لا يخـرج الفيلـم عن موضوعـه، ولا عن طريقته فى تحويـل موقف عادي تماما ومتكرر إلى دراما عائلية جيدة، قد يزعج المشاهد تأخر الصراع فى الفيلم لوقت طويل، ولكن المخرج شين توركين، وهو أيضا كاتب الفيلم، يعتمد بالأساس على بناء التفاصيل والعلاقات البسيطة بين أفراد الأسرة، ينسجها علـى مهـل وببطء، لأنه سـيعيد تفكيكها فيما بعد عندما تختـل المعادلة التي أرادها رب الأسرة، ولكنها لم تنضبط أبدا.

البطل التراجيدي شخص نبيل بالأساس، يدفعه طموحه إلى خوض تجربة، لا يعـرف أنها أكبر منه، وبسـبب ضعفه يقع فى خطـأ يؤثر على حياته، وهذا بالضبـط مـا حدث مـع روي أوهـارا (أو رورو كمـا ينادونه)، إنـه يمتلك بيتا جميلا فى نيويورك، ولديه ثروة تقدر بمليون دولار، ويعيش مع زوجته أليسون، وابنه بنجامين، وابنة زوجته سـامنتا، حياة مثالية تماما، نراه وهو يلعب الكرة فى سـعادة مع ابنه، ونرى زوجته أليسـون وهى تمارس عملها مع الخيول فى اسـطبلاتها الخاصة، ولكن روي لا يكتفى بذلك، وإنما يقرر أن يعود إلى بلده بريطانيا، لكي يصنع مشروعه الخاص، مع زميل قديم يدعي آرثر، يعتقد روي أن المستقبل فى لندن وليس فى نيويورك، أي أنه سيتنازل عن الحلم الأمريكي فى سبيل الحلم البريطاني القادم.

أليسـون ترفـض التغييـر، ولكنهـا توافق أخيـرا على مضـض، وتتحمل هذه الحياة الجديدة المختلفة، ويحاول روي أن يرضيها، سيشتري لها حصانا جميلا، وسـيدخل بنجامين وسـامنتا مدارس رفيعة المسـتوى، وغالية المصروفات، ولكن أموره مع آرثر لا تسـير بشـكل جيد: تفشـل خطة روي فى دمج شركته هو وآرثر مع شـركة أمريكية للغاز، كما تفشـل خططه لمشـروع آخر مع شـركة نرويجية، ويؤثر كل ذلك على أليسون وبنجامين وسامنتا: يعاني بنجامين من الوحدة والاغتـراب، وتنطلـق سـامنتا فـى مغامـرات غير محسـوبة مـع زملائهـا الذيـن يتعاطون المخـدرات، أما أليسـون فإنهـا تفقد حصانها الوحيد، ويفشل روي فى تسديد أجور العمال الذيـن يبنـون لهـا الإسـطبلات الجديـدة، يسـتخدم الفيلـم الخيـول وحالتهـا الصحية كمعـادل لنجاح حياة روي أو فشـلها، ولذلك يعلن موت الحصان ريتشـموند، الذي اشتراه روي لأليسـون، عـن بداية فشـل رحلة روي لتأسيس حياة أكثر ثراء فى بريطانيا.

مـن أفضـل مـا فعلـه الفيلـم أنـه لـم يجعلنـا نكـره روي، إنـه يحـب فعلا أن يكـون أكثر ثـراء، ويعشـق أن يتباهى بزوجتـه، وبجمالهـا، ولكنه أيضا يعشـق أسـرته، ويعامـل سـامنتا كمـا لـو كانت ابنتـه، ويريد حياة أفضل لابنه بنجامين، وفى مشهد هام فى الفيلم يذهب لزيارة أمـه العجوز، ويدعوهـا لزيارته فى بيته الفخـم، ورغم عتابها له، لأنه لم يسـأل عنهمـا منذ فترة طويلة، إلا أنه يبدو فعلا مهتما بأن تزوره، وأن ترى حفيدها بنجامين.

فشـل روي أيضا لا يُنسـب فقط إلى سـوء تقديره، ولكنه ينسب إلى عالم المال فى تلك السنوات، وحديث الفيلم عن عصر ريجان فى أمريكا، يستدعي فى المقابل عصر مارجريت تاتشر فى بريطانيا، ويبدو أن تلك الفترة سحقت الشـركات المتوسـطة، والتي لم تكن بالحجم الصغير، ولكنها لم تصل أيضا إلى مستوى الشركات العملاقة.

روي، مـن زاويـة أخرى، يمثل على نحو ما فكرة فشـل أن تكون مزيجا من الطابـع البريطانـي والطابـع الأمريكي فى نفس الوقت، هـذا التزاوج صعب للغايـة، لأن المغامرة والجـرأة هما عنوان الحياة فى أمريـكا، بينما التحفظ واللعـب فـى المضمـون، اللذين يمثلـه آرثر، هما عنـوان الحيـاة البريطانية، وتتضح هذه المشكلة أكثر فى عدم تكيف بينجامين وسامنتا، وفى ثورة أليسون علـى حياتها بعد موت الحصان ريتشـموند، بل ونراهـا تنبش قبر الحصان، وتحتضن جثته، وكأنها تحتضن حلما ضائعا لم يتحقق.

ربمـا يتململ المشـاهد فى النصف سـاعة الأولـى من الفيلـم، ولكن غياب الصـراع فـى هذا الجزء، اللهم اعتراض أليسـون على السـفر إلـى بريطانيا، تعوضه هذه المشـاهد القصيرة، والتفصيلات الصغيرة فى حياة أسرة سعيدة، ولكـن مع تـورط روي فى صفقاتـه، وبداية انهيـار حياته، إلى درجة التوسـل لزوجتـه بـأن تعطيه قرضـا، وطريقة معاملتهـا الفظة له، ثم وحـدة بنجامين، والفـراغ الهائل داخـل المنزل الإنجليزي العملاق، كل ذلك يدخلنا إلى تراجيديا مؤثرة، تصل ذروتها بمشهد الاحتفال بشركاء محتملين من النرويج، وباضطرار روي للعودة ماشيا إلى بيته، ثم استقبال العائلة له، بعد أن اعترف بالخطأ.

يتميز الفيلم بأداء جيد من جود لو فى دور روي، وكاري كـون فـى دور أليسـون، يتميـز أيضـا بموسـيقى معبـرة ممتـازة وظفت بدقة لكي تنذر بالتحول، ثم تترجم معنـى الاضطـراب والانهيـار، وقـد أدار المخرج شـين دوركين الحـوارات العاصفة بـين روي وزوجتـه بطريقة جيـدة، كما أن صور المنزل من الخارج لم تكن ثابتة، وإنما كان يستخدم دوما حركة زووم خفيفة، تنذر بالصراع الموجود داخل المنزل.

العـودة إلـى بريطانيا لـم تحصـل منها أليسـون إلا على بالطو مـن الفراء، وحصان جميـل، البالطو تنازلت عنه أليسـون لعاملة فى مكان الحفلة، والحصان نفق بعد مدة.

ينحـاز الفيلـم للحلـم الأمريكـي وليـس البريطانـي، وينحـاز الفيلـم للأسـرة وليس للعمل أو للبيزنس، العائلة وحدها هي العش الحقيقي، وليس أي شيء آخر.





نجمات دراما رمضان.. بالحجاب والجلابية الصعيدية

تشـهد دراما رمضان هذا العام سباقاً شديدا بين عدد كبير من النجمات الكبيرات والصاعدات لإثبات الوجود والفوز بالماراثون الرمضاني الأعلى مشـاهدة طـوال العـام، وذلك مـن خلال الظهور بشـخصيات جديـدة و«لوك» مختلف عما اعتاد المشـاهدون على رؤيتهـن عليه فى أعمالهن السـابقة، وتظهر كثير من بطلات مسلسلات هذا الموسم الدرامي وهن يرتدين الحجاب والجلابية الصعيدية..

ومن النجمات اللاتي يظهرن بالحجاب فى أعمال رمضـان، الفنانـة منى زكي وذلك مـن خلال أحداث مسلسـل «نيوتـن» ، والـذي كان يحمل اسـم «تقاطع طـرق»، ويشـاركها بطولته الفنانـون محمد ممدوح، تايسـون، محمد فراج، وهو مـن تأليف وإخراج تامر محسن.

كما تظهـر الفنانة «روجينا» فى أول بطولة مطلقة لهـا من خلال مسلسـل «بنت السـلطان» بالحجاب، ويشـاركها البطولة باسم سـمرة، سوسن بدر، أحمد مجـدي، بيومـي فـؤاد، تأليف أيمن سـلامة، إخراج أحمد شفيق.

وكذلك تطل الفنانة التونسية «درة» على جمهورها بالحجـاب مـن خلال أحداث مسلسـل «بين السـما والأرض» ، وهو من بطولة هاني سلامة ويسرا اللوزى ونجـلاء بـدر وسوسـن بـدر ونورهان وندى موسـي ومنى عبدالغني ومحمـود الليثي ومصطفى درويش، سيناريو وحوار إسـلام حافظ إخراج ماندو العدل، والقصة مأخوذة عن رواية الأديب الكبيـر نجيب محفوظ، والتي سـبق أن تحولـت إلـى فيلم بنفـس الاسـم، قام ببطولته هند رسـتم وعبدالمنعم إبراهيم وعبدالمنعم مدبولي، ومن إخراج الراحل صلاح أبوسيف.

وتـؤدي الفنانـة نسـرين طافـش شخصية رحاب خلال أحداث مسلسل «المـداح»، وتظهر بالحجاب أمام بطل العمـل حمـادة هـلال الـذي يظهر هـو الآخـر بـ «دقـن» ، والمسلسـل سيناريو وحوار أمين جمال ووليد أبوالمجد وشـريف يسري، إخراج أحمد سـمير فرج، بطولة خالد سـرحان، أحمد بديـر، محمد عـز، حنـان سـليمان، جمـال عبدالناصـر، دنيا عبدالعزيز، محمد الصاوي، هادي خفاجة، محسن منصور، تامر شلتوت.

وعلـى أفيش مسلسـل «القاهـرة كابـول» ظهرت الفنانة حنان مطاوع وهى مرتدية الحجاب، يشاركها البطولـة طـارق لطفي، فتحـي عبدالوهـاب، خالد الصـاوي، نبيـل الحلفـاوي، شـيرين رضـا، تأليـف عبدالرحيم كمال، إخراج حسام علي.

كمـا تؤدي الفنانة تارا عماد شـخصية ملك الفتاة المحجبة شقيقة الفنانة نيللي كريم من خلال أحداث مسلسـل ضد الكسـر، بطولة لقاء الخميسي، محمد فـراج، مصطفـى درويـش، سـيناريو وحـوار عمرو الدالي، إخراج أحمد خالد.

الجلابية الصعيدية

ولا ينافـس الحجاب فى رمضان هذا العام سـوى الجلابية الصعيدية، وتأتي على رأس الفنانات اللاتي سـيظهرن بالجلباب الصعيـدي، الفنانة هبة مجدى، حيـث تظهر بشـخصية صعيدية من خـلال أحداث مسلسل «موسـى»، والذي تشارك فيه بجانب الفنان محمد رمضان، وتلعب دور شقيقته، التي يبحث عنها خلال أحداث المسلسل.

وكانت «هبة» ، قد قدمت الشخصية الصعيدية من قبل، وكان آخر ظهور لها فى مسلسـل «ولد الغلابة»، والذي شـاركت فيه عام ٢٠١٩ بجانب أحمد السـقا، وإدوارد، وإنجـى المقـدم، ومى عمـر، وكريم عفيفي، ومحمد ممـدوح، وهادى الجيـار، وعدد آخر من الفنانين وهو من تأليف أيمن سـلامة، وإخراج محمد سامى.

وفى نفس العمل تظهر أيضا الفنانة عبيـر صبـري، هـى الأخـرى بالـزي الصعيـدى حسـبما كشـفت بالفعل صورة لها من داخل كواليس العمل.

يذكـر أن مسلسـل «موسـى» من بطولة محمـد رمضـان، ومنـذر رياحة، ومحمد رياض، وسمية الخشـاب، وعبيـر صبرى، وسـيد رجـب، وصبـرى فـواز، وعـدد آخـر مـن الفنانـين والمسلسـل مـن تأليـف ناصـر عبدالرحمـن، وإخـراج محمد سلامة.

كلام فى الفن



حوار منير وبركان التعصب

أثـار الفنـان محمد منيـر عاصفة من الجـدل بعد إذاعة حواره مع صاحبة السعادة الفنانة إسعاد يونس على حلقتين، بسـبب الآراء والتصريحات الصادمة التي أدلى بها «الكينج»، وأغضبـت منه الكثيرين من عشـاقه، وخاصـة ما قاله حول تراجعه عن تشـجيع فريق نادي الزمالـك لكرة القدم، وحبه للاعبـي فريـق الأهلي ثم نشـره صورا له وهو يكتب رسـالة لجمهور ولاعبي النادي يؤكد فيها تغيير ولاءاته الكروية.

وفيمـا اعتبر معظم محبي المطـرب الكبير ذلك التصريح، نوعـا مـن المكايدة فـى بعض جمهـور نادي الزمالـك الذين هاجموه بشدة بعد التغريدة التي كتبها على حسابه على موقع «تويتـر» ، وطالب فيها كل جماهير الأندية المصرية بتشـجيع النادي الأهلي أمام فريق بايرن ميونيخ فى كأس العالم للأندية الأخيرة، رأى آخرون أن هذا السـلوك لا يتسـق مع شخصية ومواقـف «منير»، خاصة أن الحوار تضمن تصريحات أخرى صادمـة وغيـر مفهومة لدى أغلبية النـاس، مثل ما قاله عن دخوله الحمام للغناء بعد وفاة والدته، وهو ما دافع عنه بعض المقربـين منه، مؤكدين أنه كان يقصد «التعديد»، وهو نوع من الغناء الحزين وطريقة للتعبير عن الشجن والبكاء على الميت فى النوبة والصعيد.

وممـا زاد من حنق وغضب البعض على المطرب الأسـمر، مقارنتهم له بالمطرب الكبير هاني شـاكر، نقيب الموسيقيين، والذي ناشـد فى نفس توقيت إذاعة حوار «منير» مع صاحبة السعادة، المسئولين عن الرياضة التدخل لإنقاذ نادي الزمالك مـن الخلافـات التي تكاد تعصف به وتؤثر على مشـواره فى الدوري وتسببت فى خروجه من المنافسات الإفريقية.

وزاد الموضوع اشـتعالا وإثارة بعد دخـول جمهور النادي الأهلي على الخط، وانقسـامهم بين مرحب بتحول المطرب الشـهير لتشـجيع ناديهم، وشـامت فى جماهير الزمالك، وفريـق ثالـث طالب بعـدم إعارة الأمر أيـة أهمية، بمنطق أن النـادي العريق لا يحتاج لمشـجعين جدد، وأن إعلان أي شـخص مهما بلغت نجوميته أو شهرته عن تشجيعه للفانلة الحمراء لا يغني ولا يسمن من جوع ولا يضيف شيئا لبطل القارة ونادي القرن.

ويبـدو أن التعصـب الرياضـي الـذي تزيد وتيرته بشـكل كبير خلال الفترة الأخيرة، يمكن أن يؤثر بالفعل على شـعبية النجـوم، بدليـل الانخفـاض الشـديد فـى عدد مشـاهدات أغنيـات ألبـوم محمد منيـر الأخير بعد إذاعة حـواره المثير للجـدل، والغضب المكبوت لـدى بعض جماهير الزمالك ضد الفنـان القدير نبيل الحلفاوي ، بسـبب «تويتاتـه» التي يعلن فيها انحيازه الدائم للأهلي.

وبدليـل الهجـوم المعاكس مـن قبل بعـض الأهلاوية ضد السيناريسـت مدحت العدل بسـبب انحيازه لفريق الزمالك، والهجوم المستمر حتى الآن على المعلق الرياضي أحمد الطيب بسبب تصريحاته السابقة ضد جمهور النادي الأهلي، لدرجة المطالبة بمنعه من التعليق على مباريات النادي الأكثر شـعبية فـى العالم العربي، وهـو ما يجعل معظم النجوم والمشـاهير يؤثرون السلامة ويخفون انتماءاتهم الكروية.

محمد رفعت

فوانيس رمضان.. الأشكال متشابهة والخامات متعددة

هاتوا الفوانيس يا ولاد

في قلب القاهرة الفاطمية القديمة عندما تسير على قدميك لتستشعر رائحة العبق التاريخي التي تفوح استقبالاً لشهر رمضان الكريم، نجد منطقة معروفة بتجارة وصناعة «الفوانيس»، تلك المنطقة تسمى بـ «تحت الرَبع» والتي يرجع تاريخها إلى تاريخ بناء القاهرة نفسها.

تصوير: رمضان على

وبعيـدًا عن جمـال المباني التراثية القديمـة التي تتزين بفنـون العمارة البديعة، تجد العديد من الخيام والمحلات التي تتنافس فى عرض أجمل أشكال الفوانيس الرمضانية التي نعشقها، وهنا أتحدث عن الفوانيس النحاسية أو تلك المصنوعة من الصاج، ومزينة بقطـع الزجاج الملون الجذاب والتي تنوعت فى اشكالها وأنوعها.

***انواع متعددة للفوانيس**

مـن أكثر الأنواع انتشـارًا فـى تلك المنطقة هـو (الفانوس الصاج) حيث يشتهرون بصناعته.

ويتحدث «محمود الأسواني» أحد تجار تلك الفوانيس هناك، قائلا: إن هذا الفانوس يمر بالعديد من المراحل بدءًا من تشـكيل الصاج على شـكل فانوس ثم لحامه، وأيضًا «الباغة» أو «الزجاج» الملون الذي يتم تزيـين الفانوس بـه، وأحيانا يتـم الكتابة عليه بعبـارات مثل «رمضان كريم» وغيرها.

واسـتطرد: تختلـف أحجام تلـك الفوانيـس والتي تصل طولهـا إلى متر ونصف فى كثير من الأحيان، أما الأشـكال فهنـاك الفانـوس الرباعي والخماسـي والنجمة، والبرج وغيرهـا من الأشـكال المتنوعـة والتي تتراوح أسـعارها مـا بـين ١٠ جنيهات لتصـل إلى ج١٢٠٠ جنيه حسـب الحجم.

وبسـؤاله عن الفوانيس النحاسـية أكد «محمود» أنه لا توجد فوانيس نحاسـية حاليًـا ويتم الاعتماد على الصاج فقط فى صناعة الفوانيس.

*** الفانـوس الثقيـل وزنًـا الأعلى قيمة**

وأكد محمود أشرف، أحد التجار، الذي اعتاد النـزول فـى منطقة «تحت الربع» لشـراء الفوانيس: «اعتدت شـراء الفوانيس فى ذلـك الوقت حتى أبيعها فى المحـل الخاص بي، وأختار الفانوس المتوسـط الحجـم الذي عليـه إقبـالًا كبيراً مـن العديد من الأشـخاص سـواء الذيـن يسـتخدمونه كنـوع مـن الديكور للمحال أو المعارض التجارية الخاص بهم أو الذين يستخدمونه فى المنزل.

وأضاف: أختـار أيضا الفوانيس المزينة بالباغـة الملونة واسـتبعد تمامـا الزجاج لأنه غير عملي، وعندما أحمل الفانوس فى يـدي وأجده ثقيلاً أشـعر بأن هذا الفانوس جيد القيمة.

*** فانوس الخيامية صناعة مصرية ١٠٠٪**

ومـن الفوانيـس المنتشـرة أيضًا فى تلك المنطقة هو (فانـوس الخيامية) والذي تحدثنا عنه رضوى الشـريف مصممة فوانيـس الخيامية وقالت: تتراوح أحجام فانـوس الخيامية من ٢٠ سـم إلى مترين، وهناك أشـكال خماسـية ورباعية وشكل علاء الدين والوردة وغيرها من الأشكال، والأسعار تبدأ من ١٥ جنيهًا حتى ٥٠٠ جنيه على الأكثر.

وأشـارت إلـى أن فانوس الخيامية يتميز بأنه أقل سـعرا وأخـف وزناً كما أنه صناعـة مصريـة ١٠٠٪ وخاماتـه أيضا مصرية، كما أن قمـاش الخيامية به نقـوش تعكس التراث المصـري القديم فهو يعطي شـكلا جذاباً ويضفي مناخـاً رمضانياً لا مثيـل له، وهناك الفوانيس البلاسـتيك المعروفة والتي أصبح شـكلها متطوراً كثيرا، وقالـت «أم محمد» إنها تبيع الفوانيس فى «تحت الربع» منذ زمن بعيد، وقد حدث تطور فى الفوانيس البلاسـتيك من الشكل التقليدي إلى شكل فانـوس علاء الديـن والذي ينير بالحجـارة، وهناك أشكال تأخذ شكل لعب الأطفال، للأولاد هناك فوانيس على شـكل سـيارات، وقد تراجع الفانوس الخشـبي هذا العـام فلم يعد منتشـرًا إلا قليـلا ولم يعـد هناك أشكال منه كثيرة.



أيام قليلة ويهل علينا شهر رمضان الكريم، ففي هذا الوقت من كل عام يتسارع الجميع لشراء ياميش رمضان بمختلف أشكاله وأنواعه، لكن هذا العام قد يبدو مختلفا عن الأعوام السابقة، مع امتداد تأثير جائحة كورونا للعام الثاني على حركة البيع والشراء وغيره.

سارة رفعت

المواطنون يرفعون شعار "ربنا ما يقطع لنا عادة"

ياميش رمضان يتحدى كورونا

فى البداية، نتعرف على أصل مصطلح "الياميش" حيث تم استخدامها فى العهد الفاطمي، وهو واحد من المظاهر الرمضانية وتناوله عادة من العادات الرمضانية التي سرعان ما انتشرت فى الوطن العربي، فالبعض يقبل على شراء المكسرات والفواكه المجففة قبل بداية الشهر المبارك، وتعتبر مكونات الياميش الأساسية هي المكسرات وتشمل: الفستدق، والبندق، واللوز، والكاجو، إضافة إلى الجوز، والفواكه المجففة وهي الزبيب، والمشمش والتين، والبرقوق، المجففين، إضافة إلى لفائف القمر الدين.

وقال الحاج صلاح، أحد أكبر تجار الياميش، إن البلح والياميش من مكسرات وفواكه مجففة وقمر الدين وغيره، هي ركن أساسي على سفرة المصريين فى رمضان، فبرغم ظروف فيروس كورونا، لم يمتنع المصريون عن النزول للأسواق لشراء احتياجاتهم من الياميش والمكسرات.

*** الإقبال كثيف على شراء الياميش**

أما عن حركة البيع والشراء، أكد صلاح أن الإقبال جيد نوعا ما، وأفضل من العام الماضي، حيث تسببت كورونا فى خسائر للعديد من تجار الياميش، مشيرًا إلى أن الأسعار هذا العام ارتفعت ارتفاعا طفيفا عن العام الماضي، فمثلا أسعار المكسرات، وصل سعر الكيلو من الكاجو الجامبو إلى ٣٢٠ جنيها، وتراوح سعر اللوز من ١٠٠ إلى ٢٢٠ جنيها، والفستدق المحمص من ٣٢٠ إلى ٤٤٠ جنيها، وعين الجمل الأمريكي ٢٤٠ جنيها، وتراوح سعر البندق من ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه للكيلو..

أما الفواكه المجففة، فوصل سعر الكيلو من المشمشية إلى ١٢٠ جنيها، والجامبو منها وصل إلى ١٦٠ جنيها، والقراصيا إلى ١١٠ جنيهات، فيما وصل سعر الزبيب الإيراني إلى ٨٠ جنيها، وجوز الهند الخشن إلى ٨٠ جنيها، ولفة قمر الدين إلى ٤٠ جنيها، ولفة تين مجفف ٣٠٠ جرام إلى ٣٥ جنيها، والخروب المجروش إلى ٢٨ جنيها، والكركدية الأسواني ٨٠ جنيها.

أما بالنسبة للبلح الذي يعد أشهر طبق على مائدة الإفطار، ولا يمكن الاستغناء عنه، كما أنه يمد الجسم بالطاقة بعد ساعات طويلة من الصيام عن الطعام والشراب، وأيضا هو سنة عن رسولنا الكريم.

وتابع صلاح: تختلف أسعار البلح وفقا لأنواعه وأحجامه، فوصل سعر الكيلو من بلح السكوتي إلى ٥٠ جنيها وهو أفضل أنواع البلح وعليه إقبال كبير، ويتميز بحبته الطويلة، ومذاقه المميز وارتفاع نسبة سكرياته، وبلح الجنديلة وصل إلى ٤٠ جنيها، وأيضا البلح الملكابي، وكل هذه الأنواع تشتهر بها مدينة أسوان، لافتا إلى عدم إطلاق أسماء جديدة هذا العام على البلح مثل من سنوات ماضية، حيث كانت تشتهر بأسماء نجوم المجتمع.

*** أسعار مبادرة كلنا واحد:**

بينما اختلفت الأسعار فى مبادرة "كلنا واحد" وجاءت كالتالي::

تراوح سعر البلح الأسواني من ١٠ وحتى ٤٠ جنيها باختلاف أحجامه وأشكاله، أما بالنسبة للمكسرات فكان سعر عين الجمل الحصى ٧٣ جنيها، واللوز الحصى ٤٩ جنيها، والبندق الحصى ٨٠ جنيها، وتراوح سعر لفة قمر الدين من ٢٠ وحتى ٣٥ جنيها، وجاء سعر الكيلو من الجوز هند الاندونيسي الناعم ب ٥٢ جنيها بينما الجوز هند الخشن الفيتنامي ٦٤ جنيها، وشهدت المبادرة إقبالاً من المواطنين لشراء اجتياحاتهم لشهر رمضان الكريم، نظرا لقلة أسعارها عن المحلات الأخرى.

كما أوضح شاهين محمد، أحد تجار الياميش، أن حركة الاستيراد هذا العام فى تراجع نظرا لحالة الركود التي شهدها السوق العام الماضي من قلة حركة البيع بسبب خوف الزبائن من النزول والشراء، نظرا لانتشار فيروس كورونا وقتها، واكتفوا بشراء الأساسيات فقط، وبالتالي لم يرغب العديد من التجار فى المغامرة بقرار الاستيراد خاصة مع ارتفاع أسعار الشحن واكتفى الكثير بعرض بضاعة العام الماضي مع مراعاة الحفاظ علي جودة المعروضات ومراعاة شروط الصلاحية.

وأكد أن أسعار الياميش تختلف من مكان لآخر، كما أن الجودة عليها عامل كبير فى تحديد سعر المنتج.

ومن جانبها، قالت سعاد حسن، ربة منزل، إنها تحب شراء ياميش رمضان بنفسها، قائلة: "ربنا ما يقطع لنا عادة"، فهو من سمات الشهر الكريم وطقوسه التي تربينا عليها وورثناها، أما عن الأسعار فهناك زيادة بسيطة فى بعض المنتجات، مشيرة إلى أن المكسرات لا تقوم بشرائها نظرا لارتفاع أسعارها الشديد وهو فى غير مقدورها، كما أن أبناءها لا يقبلون عليها.

10 جنيهات
سعر البلح الأسوانى فى مبادرة كلنا واحد

120 جنيه
سعر كيلو المشمشية الجامبو

80 جنيه
سعر البندق الحصى فى مبادرة كلنا واحد

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ مــن أصعب الظواهر السلبية فى حياة الشعوب أن تصبح الجرائم سلوكا عاديا.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

◆ مرفق السكة الحديد مغمى عليه.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

◆ الإسلام السياسى تجارة بالدين.
د. صلاح فضل
فى حوار مع جريدة (الوفد)

◆ نحن أمام مشاهد قرب النهاية فى أزمة سد النهضة.. إما انفراجا أو انفجارا.
عبد الله السناوى
فى مقال بجريدة (الشروق)

◆ لا يوجد إعلام محايد فى العالم.
الفنان عمرو سليم
فى حوار مع البرنامج التلفزيونى (زملكاوى) على شاشة (الزمالك)

◆ يخرب بيت النفاق.
د. حسام بدراوى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ قيم المجتمع باتت عشوائية.
منال مسعد عطية
(المنصورة)

◆ المريض فى مصر لا حول له ولا قوة.. متبهدل.
أحمد سيد أحمد
(القليوبية)



تصريح للاستهلاك المحلى !

د. على مصيلحى وزير التموين، أكد فى تصريح صحفى للاستهلاك المحلى أنه لا مساس برغيف العيش.. ولكنه نسى أن يقول إن المساس ينحصر فقط فى الذين يأكلون العيش!!



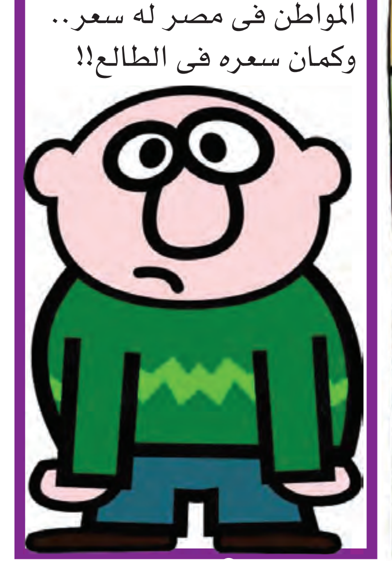


لم النقطة !

المتصارعون فى صدارة المشهد يتسابقون على لم النقطة.. والجالسون على مقاعد المتفرجين أصابتهم النقطة!!

سعر المواطن !

مغرض كل من يظن أن المواطن فى مصر مالوش سعر!
فى حادث تصادم قطارى سوهاج الذى وقع قبل أيام وأودى بحياة ١٩راكبا.. حدد مجلس الوزراء سعر المواطن بـ ١٠٠ ألف جنيه.. بزيادة ٢٠ ألف عن سعر المواطن فى حادث قطار محطة رمسيس الذى وقع قبل عامين وراح ضحيته ٢٨ راكبا!
المواطن فى مصر له سعر.. وكمان سعره فى الطالع!!



سين سؤال جيم جواب





◆ **سين سؤال:** أين ذهبت (الرومانسية)؟
عمرو شهاب
(الإسكندرية)

◆ **جيم جواب:** ماتت من (النكد)!!

فكر واربح



دكتور أمراض نفسية أكد فى حوار صحفى أن ارتفاع نسبة الطلاق فى المجتمع حاجة كويسة!!
حاجة كويسة لمين؟
١ - للزوج اللى مراته منكدة عليه عيشته!
٢ - للجيران اللى الخناقات بتزعزع راحتهم نهارا وبتقلق منامهم ليلا!
٣ - للشيخ مأذون اللى بيجوز واكل وبيطلق واكل!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو) ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على تخفيض ٥٠٪ على إجراءات الطلاق!!

اشتباك !

عرض جثامين الفراعنة بالمتاحف حرام شرعا.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التلفزيونى (خط أحمر) على شاشة (الحدث اليوم)

تحريم عرض جثامين الفراعنة بالمتاحف فتوى ضالة.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التلفزيونى (لعلهم يفقهون) على شاشة (dmc)





نزيف الحبر !

اللى ما يحترمش صمتك.. ما تحترمش كلامه!

◆◆◆

(سلم) القيم فى مصر.. (هابط)!

◆◆◆

القرع بيتكلم عربى!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
اللى يفتح قلبه لى مايسواش يتباع فى أول حواديه ببلاش!



اللهم آمين

اللهم حنن قلب الحكومة علينا..
واجعل سياستها تحس بينا..
ماتاخدش منا لكن تدينا..
مابقاش حيلتنا حاجة تغطينا..
على فيض الكريم احنا بقينا!!







«كهربا» عمل «قفلة» مع موسيماني

تسير علاقة محمود عبدالمنعم «كهربا»، جناح فريق الأهلى، مع الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى، المدير الفنى للفريق، فى نفق مظلم واتجاه معاكس على خلفية تعامله مع مدربه بطريقة غير لائقة، عقب نهاية مباراة الأهلى وطلائع الجيش بالدورى، برفضه مصافحة المدرب اعتراضا على عدم مشاركته أساسيا منذ بداية اللقاء، وهو ما ترتب عليه تغريمه 200 ألف جنيه وإيقافه شهرا كاملا عن المشاركة فى المباريات الرسمية، وكذلك التدريبات مع الفريق، وخضوعه للتدريبات المنفردة طوال تلك المدة.

مصطفى يحيى

ومؤخرا وافق موسيمانى على عودة كهربا للمشاركة فى تدريبات الأهلى بعد عودة الفريق من الخرطوم لمواجهة نظيره المريخ فى الجولة الخامسة فى دور المجموعات لدورى أبطال إفريقيا، بشرط التزام كهربا بقرارات الجهاز الفنى وعدم طلب المشاركة فى المباريات أو الاعتراض على عدم مشاركته أو استبعاده من القائمة وعدم افتعال مشاكل جديدة، لأن حدوث ذلك يترتب عليه استبعاده تماما من حساباته فى المباريات وكذا التدريبات الجماعية وطلب رحيله عن الأهلى، مع وضع تصرفاته تحت التقييم لنهاية الموسم لحسم مصيره سواء بالرحيل أو الاستمرار.

وعلمت «أكتوبر» أنه رغم قرار موسيمانى بالعفو المشروط عن كهربا، إلا أنه كما يقال «اللى فى القلب فى القلب»، إذ نقل المدير الفنى لإدارة الأهلى فى بداية الأزمة إصراره على رفض تواجد اللاعب مجددا معه فى ظل تكرار أزماته أكثر من مرة، إلا أن رأى الإدارة كان بتأجيل قرار المدرب النهائى بشأن كهربا إلى نهاية الموسم، ففى حالة حدوث أى مشكلة أخرى سيترك حسم مصيره لموسيمانى، وهو ما وافق عليه الأخير على مضض، واضعا تلك الشروط المذكورة سلفا، والتى سيتم حسمها فى جلسة ثلاثية تجمعه بكهربا فى وجود سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، لأخذ تعهد عليه بتنفيذها والالتزام بها، بعد العودة من الخرطوم وقبل انخراطه فى المران الجماعى مجددًا.


أمير توفيق



تسويق كهربا بالخليج

وأكدت مصادر بالأهلى أن إدارة النادى طلبت من موسيمانى هذا الطلب حتى لا تتفاقم أزمة كهربا من جانب، وكذلك لتطبيق مبدأ الاحترافية فى التعامل معه بالاستفادة الفنية منه، والأهم منذ ذلك هو توفير فرصة للنادى لإمكانية تسويقه بشكل مميز فى نهاية الموسم إذا أصر المدير الفنى على رحيل اللاعب.

وتابعت بأن هذا الاتجاه من إدارة الأهلى، لم يمنع إعطاء الضوء الأخضر لأمير توفيق، مدير التسويق والتعاقدات، للبحث عن عقد إعارة لكهربا فى نهاية الموسم، وبالفعل توصل لاتفاق مع نادى سعودى على استعارة مهاجم الأهلى مع بداية الموسم المقبل لمدة موسم بمقابل مالى مميز، تحسبا لرغبة موسيمانى فى عدم حاجته لكهربا بنهاية الموسم.

الأهلى يتفق مع نادى سعودى لإعارة كهربا بنهاية الموسم

كهربا من جانب آخر حاول تأمين نفسه بتوفير عروض للرحيل عن فريق الأهلى بنهاية الموسم، حال رفض موسيمانى استمراره، إذ يمتلك عرضين أحدهما من نادى اتحاد جدة السعودى والآخر إماراتى، ولكنه يترقب موقفه مع المدير الفنى فى الفترة المقبلة.

أعضاء الأهلى يطالبون كهربا بالالتزام

أزمات كهربا المتتالية منذ انضمامه للأهلى، بداية من أزمة السوبر فى الإمارات مرورا بأزمته مع محمد الشناوى حارس الأهلى، أعقبها أزمته مع محمد فضل عضو اتحاد الكرة السابق خلال احتفالية تسليم درع الدورى للأهلى، ثم أزمة اختراقه الفقاعة الطبية فى كأس العالم للأندية، ثم أزمته مع عمرو السوليه بمباراة المريخ التى أقيمت بالقاهرة، وأخيرا أزمته مع موسيمانى، بدأت تثير ليس فقط غضب إدارة وجماهير الأهلى، بل أيضا أعضاء النادى بالجمعية العمومية.

ورصدت «أكتوبر» التقاء بعض أعضاء الجمعية العمومية بالأهلى لكهربا خلال خروجه من «الجيم» واستعداده لمغادرة مقر الجزيرة، وطالبوه بضرورة الالتزام وعدم إثارة الأزمات والالتزام بمبادئ الأهلى، مؤكدين له أن اللعب للأهلى ليس كأندية أخرى سبق له اللعب فيها وإثارة أزمات دون حساب.

الأهلى وسيمبا

فى سياق آخر، يختتم فريق الأهلى مبارياته فى دور المجموعات بدور أبطال إفريقيا، بمواجهة نظيره سيمبا التنزانى، يوم الجمعة المقبل، فى القاهرة، بعد خوضهما الجولة الخامسة ضد المريخ السودانى وفيتا كلوب الكونغولى على الترتيب.

موسيمانى

كهربا

استاد الثورة

انتهت المهمة بسلام

انتهت مهمة المنتخب الوطنى بالتأهل لأمم إفريقيا الكاميرون العام القادم..

يجب ألا يجعلنا هذا التأهل نتغاضى عن المرحلة الماضية والسلبيات، التى صاحبت الجهاز الفنى فى عدم الاهتمام بدراسة التفاصيل الخاصة لمنتخب يسير فى اتجاهين أمم إفريقيا وتصفيات كأس العالم..

الخوف من الإقالة هى التى جعلت البدرى يسعى لإرضاء أكبر قدر من اللاعبين فى اللقاء الأخير أمام جزر القمر.

بكل تأكيد لن ينطلى هذا على كل من عانى التعنت والتجاهل فى تعامل البدرى معه..!!

لذا وجب تدارك الأمر مبكرا واختيار مدير فنى جديد مصرى يدرك معنى تصفيات كأس العالم والعمل على تحقيق هدف يتوافق مع تاريخ الكرة المصرية يدفعنا لإغلاق ما حدث فى روسيا.

أرى أن الشجاعة تقتضى القيام بهذه المهمة يساعدهم فى ذلك البدرى ويعفى اللجنة المؤقتة باتحاد الكرة من الحرج ويتقدم باستقالة.

إذا كنا جادين يجب الدخول فى هذه المعضلة الشائكة..

ويبقى السؤال..

هل يقبل البدرى وجهازه المعاون ترك هذه (الغنيمة) المالية، والتى تكلف الدولة ملايين...؟

رغم صعوبة ما هو قائم إلا أن قدرة المصرى لديها الكثير مثلما

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

أزمات مفتعلة والحل بين أقدام لاعبي الزمالك

يحدد الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مصيره فى دورى أبطال إفريقيا بمواجهة المولودية الجزائرى بالجزائر فى خامس لقاءات المجموعة، ويدخل الفريق المواجهة وهو محمل بالعديد من الأزمات والصعوبات التى واجهته الفترة السابقة بتغيير الجهاز الفنى قبل مباريات هامة، وعدم الاستقرار الإدارى بتعرضه لكثير من الانتقادات والأزمات.

محمد الفرماوي

يواجه الزمالك المولودية الجزائرى فى لقاء الفرصة الأخيرة للاعبى الفريق الأول تحت شعار لا بديل عن الفوز لتجديد فرص الفريق فى الصعود للدور ربع النهائى لدورى أبطال إفريقيا، ويحتاج الزمالك الفوز فى مواجهتى المولودية وتونجيث السنغالى، بالإضافة لخسارة المولودية أمام الزمالك وأمام الترجى فى الجولة الأخيرة، وتعد هذه المهمة هى الأصعب خلال مشوار الفريق فى السنوات السابقة فى ظل المشاكل والأزمات والشائعات التى تحيط بفريق الكرة وانتقادات الإدارة بعد عودة كارتيرون لقيادة الفريق.

واستعد الفرنسى باتريس كارتيرون للقاء بالدخول فى معسكر مغلق خلال فترة التوقف الدولى، واهتم الفرنسى برفع معنويات اللاعبين وتحفيزهم لتقديم الأداء الجيد والمنتظر من جماهير النادى الكبيرة، وطالب كارتيرون اللاعبين بالتركيز خلال اللقاء الصعب أمام الفريق الجزائرى واستغلال الفرص القليلة التى يمكن أن تتهيأ لهم أمام المرمى، وحث الفرنسى لاعبيه بالرد على كل الشائعات التى تحيط بهم داخل المستطيل الأخضر والإثبات للجميع بأنهم الأحق والأجدر بالصعود لدور ربع النهائى.

تعيين مدير الكرة وتطبيق لائحة الفريق الجديدة بعد موافقة كارتيرون

ووضع الجهاز الفنى برامج تدريبية للعديد من اللاعبين لرفع مستوى اللياقة البدنية تحت قيادة مدرب الأحمال فرناندو، وانضم للجهاز الفنى أحمد عبد المقصود مساعد مدرب بعد نجاحه فى مهمته بصعود نادى الصقر السعودى لدورى الدرجة الثانية، فيما أكد أسامة نبيه المدرب العام للفريق بأن كل اللاعبين مستعدين للمواجهة المنتظرة بعد رجوع كل المصابين واكتمال صفوف الفريق والوصول لحالة بدنية وفنية ممتازة، وأشار إلى أن اللاعبين قادرين على تخطى الأزمة الحالية والتمسك بالفرصة الأخيرة، وهناك اتجاه داخل إدراة بتعيين مدير كرة للفريق بعد موافقة باتريس كارتيرون.

وفى نفس السياق، وضع مجلس الإدارة بالتعاون مع الجهاز الفنى لائحة جديدة للاعبى الفريق الأول لكرة القدم ونصت اللائحة على خصم ٢٠٪ من عقود اللاعبين فى حالة الخروج من دورى أبطال إفريقيا، وخصم ١٠٪ فى حالة عدم إحراز بطولة الدورى العام، وخصم ٥٪ فى حالة عدم الفوز بكأس مصر.

تقديم التماس ضد قرارات اتحاد السلة

أزمة السلة

وعلى جانب آخر، تعرض المجلس المؤقت بنادى الزمالك إلى أزمة جديدة بعد إلغاء لقاء كرة السلة بين الزمالك والأهلى من جانب مراقب المباراة والذى أقيم بصالة نادى الزمالك، وجاء القرار بعد دخول جماهير النادى اللقاء فى ظل قرار اتحاد كرة السلة بعدم حضور جماهير، ودخلت إدراة النادى فى صدام مع اتحاد السلة بعد الموافقة خلال اللقاء بخروج الجماهير من الصالة وتمسك إدارة الأهلى بخروج لاعبى الفريق الأول لكرة القدم الحاضرين لمؤازرة فريق السلة بالنادي، مما أدى إلى إلغاء مراقب المباراة اللقاء بعد توقف لمدة ساعة ونصف تقريبًا.

وعقب إلغاء اللقاء توجهت إدارة النادى برئاسة اللواء عماد عبد العزيز بإصدار بيان رسمى واحتجاج على ما فعله مراقب اللقاء، وأوضح فى البيان بأن موقف إدارة الأهلى الممثلة فى حضور العامرى فاروق خلال اللقاء تؤدى إلى إثارة التعصب بين الناديين، وطالبت اللجنة معاملة نادى الزمالك بالمثل بعد حضور الجماهير فى لقاء الأهلى والزمالك بصالة النادى الأهلى، وطالب اتحاد السلة بإعادة اللقاء.

وقد أعلن اتحاد السلة عقوبات ضد نادى الزمالك باحتساب نتيجة اللقاء لصالح الأهلى وتغريم الزمالك ٣٠ ألف جنيه ونقل مباراة لخارج ملعبه، ومن المنتظر تقديم التماس ضد هذه العقوبات من جانب نادى الزمالك.

ويواجه مجلس الإدارة العديد من المشاكل الداخلية منها التأخر فى دفع مستحقات الفرق الجماعية، كرة اليد والسلة والطائرة، وبالرغم من تصدر هذه الألعاب جدول الدورى إلا أنهم لم يحصلوا على رواتبهم، ويحاول المجلس المؤقت البحث عن موارد لدفع كل المستحقات المتأخرة لهؤلاء اللاعبين وترضياتهم بشكل يليق بالمستوى المتميز فى كل المسابقات.



أزمات أفقدت «منتخب البدري» حب الجماهير

فقد الكثير من جمهور كرة القدم المصرية شغفه بمتابعة المنتخب الأول خلال الفترة الأخيرة وبالتحديد منذ تولى حسام البدري منصب المدير الفني، خلال شهر سبتمبر 2019، عندما جاء خلفًا للمكسيكي «خافيير أجيري» الذي فشل مع الفراعنة وودع منافسات كأس الأمم الإفريقية من دور ثمن النهائي، وهو ما نحاول استعراض أسبابه فيما يلي:

محمد هلال

عدم الأحقية

منذ تعيين البدرى مديرًا فنيًا للفراعنة وهو يفتقد لتعاطف شـريحة كبيرة من جماهير الكرة، التى تعتقد عدم أحقيته فى المنصب لعدة أسباب، أبرزها ابتعاده عن التدريب منذ الرحيل من الأهلى وتوليه منصبًا إداريًا فى بيراميدز، بجانب فشله مع المنتخـب الأوليمبى بـكأس أمم إفريقيا ٢٠١٥ تحت ٢٣ عامًا، عندما ودع البطولة باحتلاله المركز الأخير فى مجموعته.

المرتب

أثار المرتب الذى يتقاضاه حسـام البدرى جدلاً واسعًا فـى الشـارع الكـروى، حيث كان قـد حصل فـى البداية على ٨٠٠ ألف جنيه شهريًا قبل أن تتم زيادته بنسبة ١٠٪ مطلـع العام الجارى، وهـو ما رآه البعـض مبلغًا ضخمًا، وكان مـن الأفضـل توجيهـه للتعاقـد مع مـدرب أجنبى صاحب سـيرة ذاتية مميزة يسـتطيع تطوير أداء المنتخب وإعادته لمنصات التتويج الغائب عنها منذ ٢٠١٠.

كما استكثرت الجماهير حصول البدرى على ٥٠٠ ألف جنيه وكل لاعب فى المنتخب على ٢٠٠ ألف جنيه، مكافأة التأهـل إلـى كأس إفريقيـا، لأنه من المفتـرض أن تواجد منتخـب مصر فى البطولة أمر طبيعي كونه صاحب الرقم القياسى من حيث عدد مرات التتويج.

واعترض هيثم فاروق، نجم الزمالك السابق، على انتقاد البدرى بسبب ما يتقاضاه: «انتقاد المدرب يكون فى الأمور الفنيـة فقـط، بينمـا ما يتقاضـاه من مرتب هذه مسـألة عـرض وقبـول، وإن كان هناك مـن يسـتحق الانتقاد فهو مسئول اتحاد الكرة الذى وقع معه هذا العقد».

العند

منـذ أيامه الأولى فـى منصب المديـر الفنى، فجر البدرى أزمات عديدة بدون أى مبرر، بدأها بإعلانه عـن منحه شـارة قيادة الفراعنة إلـى محمد صلاح قبل أن يتراجع بعدما أشعل الفتنة بين نجم ليفربول وزملائه فى المنتخب ممن هم أقدم منه.

ونشـبت أزمـة بـين البـدرى وبيراميـدز بعدمـا قرر اسـتدعاء لاعبى الأخير فى وقت مبكر من موعد معسـكر المنتخب، ما دفع النادى للتمسك بلوائح «فيفا» وعدم إرسالهم إلا فى الوقت الرسمى.

كما دخل فى أزمة مع الأهلى بسبب تعرض أكثر من لاعب للإصابـة تحـت قيادته، آخرهـا إصـراره على اسـتدعاء

تعيين البدرى مديرًا فنيًا للمنتخب أفقده تعاطف شريحة كبيرة من جماهير الكرة

أيمن أشـرف رغم معاناتـه من الإصابة بخشـونة فى الركبة، وسـفره إلى كينيـا رغم اسـتحالة مشـاركته، وإصابة حمدى فتحى فى الكوع ورفض البدرى اسـتبداله رغم إشـارة طبيب المنتخب الذى أكد أن اللاعب غير قادر على استكمال المباراة، لكنه عاد واستبدله بعد ربع ساعة بعدما تفاقمت الإصابة.

الأداء

تصـدر الفراعنـة ترتيـب المجموعـة السـابعة مـن التصفيـات المؤهلة لـكأس الأمم الإفريقيـة المقبلة فى الكاميـرون، لكـن الأداء لـم يكـن مقنعـًا لجمهـور كرة القدم المصرية، فرغم ضعف المنافسـين احتاج المنتخب للانتظـار حتى الجولة الخامسـة لحجز بطاقة التأهل، وللجولة السادسة والأخيرة لحسم الصدارة.

وبدأ المنتخب مشواره بشكل مخيب للآمال، عندما تعادل فـى القاهرة مع كينيا ١ – ١، ثم فى مورونى مع جزر القمر ٠ – ٠، قبل أن يحقق فوزين متتالين بأداء باهت أمام توجو ١ – ٠ و٣ – ١ فـى القاهـرة ولومـى، قبـل أن يعود ليتعادل مـع كينيا ١ – ١ فى نيروبى، ورغـم اختتام التصفيات بفوز عريـض علـى جزر القمر ٤ – ٠ فى القاهـرة، إلا أن الأداء الجيد لم يستمر سوى ٣٠ دقيقة فقط بالشوط الأول الذى شهد إحراز جميع الأهداف قبل أن يحدث تراجع غير مبرر جعـل الجماهير تتهم اللاعبين وعلى رأسـهم محمد صلاح بالخوف من الإصابات وتوفير مجهوداتهم لأنديتهم.

المنتخب بدأ مشواره بشكل مخيب للآمال عندما تعادل فى القاهرة مع كينيا 1 - 1

ويقول نجم غزل المحلة ومنتخب مصر السابق، شـريف الخشـاب: «جمهـور الكـرة فـى مصر متـذوق ويحب اللعبة الحلـوة، لا يقتنع بالنتائج فقط، يريد أن يشاهد المتعة فى الملعب».

وأضـاف: «أعـذر الجهـاز الفنـى واللاعبـين لعـدم وجـود الوقت الكافـى لإيجاد الانسـجام بينهم، بسـبب ازدحام الموسـم وعدم توفر وقت لإقامـة المعسـكرات وخوض المباريـات الودية بجانـب أزمة كورونا، فقـد أتفهم تراجع الأداء ولكـن غياب الروح غير مبـرر، ومن العيب أن أبرر للجمهـور بـأن الأهم هـو التأهل وأنـه إنجاز تحقـق، لأن من الطبيعـى تواجد مصر فى البطولـة والمنافسـة عليه أيضـاً، نحن زعمـاء الكرة فـى إفريقيا والأكثر تتويجًـا علـى مسـتوى المنتخبات والأندية».

كلمة حرة مباشرة

تصفية حسابات!

كالعادة لم يسلم الزمالك من خداع الأهلى المغلف بالمبادئ المعسولة الوهمية وللمرة الألف يعاقب بالهزيمة ونقل المباريات وخصم النقاط سواء على مستوى كرة القدم وأشهرها حادثة أتوبيس الفريق الذى لم يصل الاستاد ووقتها اعتبر الزمالك منسـحبًا وتم خصم نقاط من رصيده فى الدورى وكاد بيراميدز أن يحصل على المركز الثانى وهناك العديد من الكوارث التى حدثت بسبب مباريات الأهلى والزمالك فى كرة القدم ومثلها فى كرة اليد التى تجمد النشاط على مستوى الفريق الأول والناشئين بسـبب حضـور رئيس النـادى لملعب المباراة ووقتهـا كان هنـاك قرار بمنعـه من الحضور وحضر بالإكراه وكانت النتيجة إهداء البطولة للأهلى وتجميد نشاط يد الزمالك.. ومؤخرًا كانـت كارثة كرة السـلة التى وصفت بتصفية الحسـابات من جانب مجلـس إدارة الأهلى ممثلـة فى العامـرى فاروق وخالـد مرتجى، فبعـد مطالبـة إدارة الزمالـك مـن جماهير وأعضاء النادى الخروج من ملعب المباراة، إلا أن عضـوى الأهلى أصرا علـى خروج لاعبى الزمالك حـازم إمام وأوباما وبصفة خاصة خـروج شـيكابالا وبالطبـع من المعـروف أن إدارة الأهلى ما زالت تتذكر ما فعله شيكابالا بعد مباراة السـوبر فـى الإمارات ولذلك كان هـذا الإصـرار على خروجه مـن الملعب رغم أنـه ناديه ومـن الإهانة طرده مـن بيته بهذه الصـورة، فكان قرار اللجنـة المؤقتة للزمالك باحتـرام أبنائها، خاصة أنه قبل أيام من هذه الواقعـة تقابل الفريقان علـى صالة الأهلى بحضور جماهير وأعضاء النادى ولم يعترض الزمالـك.. ولكن القـرارات التى صدرت من اتحـاد كرة السـلة باعتبار الزمالـك مهزومًا ونقـل مبـاراة خـارج ملعبـه تؤكـد أن الكيل بمكيالـين.. وكان من الأفضل إعـادة المباراة منعـا للاحتقان الذى يزيـد يوما بعد يوم بين جماهيـر الناديين، وفـى النهاية الضحية هم شـباب الوطن الذى يحتـاج لتضافر الجهود لنبذ العنف والكراهية.

علامة ؟

إلى متى تظل بعض فرق الزمالك ضحية الأفعال والقرارات العنترية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

ثقافة تنقصنا

رجب البنا

فــى ختــام دور الانعقــاد الماضــي لمجلــس النواب أعلــن رئيــس المجلــس أن المجلس وافــق على (٢٣٣) مشــروع قانون تتضمن (٢٤٩٠) مــادة، والمفروض أن المواطن على علم تام بهذه القوانين لأنها تتعلق بحياته ومصالحــه، ووفقــا للقانــون فــإن الجهــل بالقوانين لا يعفــى من مســئولية المواطن عــن تنفيذها وتحمل العقوبات المفروضة على مخالفتها.

هــل يمكــن أن يكون المواطــن ملما بهــذه القوانين لكــى يؤدى واجبه الذى تفرضــه عليه؟.. وإذا أضفنا إلــى ذلك ســرعة تعديل القوانين بعــد صدورها فإن الصعوبــة تــزداد وتمثــل مشــكلة للمواطــن، وكمثال على ذلك فإن قانون الشــهر العقــارى تم تعديله بعد ســتة أشــهر تقريبا من صدوره، وقانــون الإجراءات الضريبية الموحد تم تعديله بعد شهر ونصف، وقانون الاســتثمار تم تغييره ثلاثة مرات خلال ســنة ونصف الســنة، والأمثلة كثيرة لقوانين تصدر بســرعة بدون تمهيــد أو مشــاركة المجتمــع وإحاطــة الــرأي العام، ودون جلســات عامة لإشــراك أكبر عدد من الخبراء والأطــراف التــى يتعلــق القانــون بها مثــل اتحادات العمــال، واتحــادات الصناعات، والغــرف التجارية، كمــا يقول الدكتور عبد الفتــاح الجبالى رئيس مركز الأهرام للدراســات السياسية الأسبق ورئيس مجلس إدارة مؤسســة الوطــن الصحفيــة، والقوانيــن فــى الأســاس تصدر لصالح المواطنين ولتحقيق المصلحة الوطنية، وكمــا يقول الدكتور الجبالــى فإن القوانين التي صدرت ركّزت على الجانب الاقتصادى وأهملت الجوانــب الأخــرى التــى تخــص المواطنــين، أى أنها فرضت مزيدًا من الضرائب والرسوم.

ونتيجة لذلك تجــد المواطن – حتى الحاصل على أعلى الشهادات – يعانى الحيرة كلما أقدم على عمل من أعمال حياته، عندما يتزوج لا يعرف بالضبط ما يفرضــه القانون عليه، وإذا تعرض لمشــكلة زوجية لا يعرف كيف يتصرف بالقانون، وإذا اشــترى أو باع أو اســتأجر شقة أو سيارة أو شارك فى عمل تجارى لا يعــرف المبادئ التى تحدد متــى يكون العقد صحيحا ومتى يكون مشــوبا بالبطلان، ولذلك تزداد المشــاكل فــى المحاكم وتضيع الحقوق بســبب الجهل بالقانون، ونحــن نتحــدث عــن الثقافــة فــى الفنــون والأدب والسياســة والاقتصاد والعلوم حتى الثقافة الصحية والثقافــة البيئية، لكــن الثقافة القانونيــة غائبة، بل وهذه الثقافات أيضا.

وليــس معقــولا أن يصحــب المواطــن محاميا معه فــى كل موقــف حتــى وهــو يقود ســيارته بــدون أن يكــون ملما إلماما كافيا بالمبــادئ والأحكام التى تتعلق بحياتــه اليوميــة ولكى يكون مواطنــا صالحا ملتزما بالقانــون كمــا نطلــب منه، ولقــد شــاهدت كثيرا – بحكم عملىفــى متابعة المحاكم والهيئــات القضائية – كيــف يدور المواطنون فــى دهاليز المحاكم ودواوين الحكومة ويقعون فى مشــاكل عويصــة نتيجة الجهل بأبسط المبادئ فى القوانين، ويكفى أن نعرف أن عدد القضايا فى المحاكم يزيد على عشــرة ملايين قضية، وعندمــا كنت أجــرى تحقيقات عن «غابــة القوانين» قال لى كثير من رجال القانون والقضاء أنهم يواجهون صعوبــة فى متابعة مئات القوانين وما طرأ عليها من تعديــلات، وليس غريبــا أن يجهل الموظــف القوانين التى تنظم واجباته وحقوقه، ويجهل الأطباء القوانين التى تحدد مســئولياتهم، ويجهل المهندسون القوانين التى تنظم أعمالهم وتحدد مســئوليتهم، وفى دراسة للدكتــور محمــود بســطامى شــعبان لمركــز البحوث الاجتماعيــة تبين أن القانون لكــى يحقق أهدافه فى ضبــط المجتمع يجــب أن يتوافر فــى المجتمع الوعى بالقانون، ومصر مرت بتحولات سياســية واجتماعية انعكســت فى التشــريعات، وكثيرا مــا يرفض الناس قانونــا لعــدم إدراك الهدف منه، وبســبب الانفصال بين النص التشــريعى والمجتمع الذى يطبق عليه، ولا شــك أن الأمية المنتشــرة عائق كبير تجعل المواطن لا يتعرف علــى القانون إلا عندما يخالف أحكامه ويقع عليه الجزاء سجنا أو غرامة، ونتحدث كثيرًا عن دور منظمات المجتمع فى نشر الوعى عموما مثل النقابات والأحــزاب والجمعيات فنجد أنهــا لا تقوم بأى جهد لإزالــة الفجــوة بــين الجمهــور والقانــون، والقوانين تصدر بالجملة وتنشــر فى الجريدة الرسمية ويعتبر ذلك كافيا فى نظر القانون، والحصول على الجريدة الرســمية باســتمرار ليس ممكنا من الناحية العملية بالنســبة للمواطنــين، بــل إنه صعب بالنســبة لبعض المشــتغلين بالقانــون.. ومن ناحية أخــرى إن التحايل علــى القانــون أصبح عادة اجتماعيــة، ويرى الدكتور شــعبان أن ظاهــرة الإعلانــات فــى الصحــف التى تناشــد المســئولين لرفع ما يظنونه ظلما واقع عليهم هــى الأخرى ظاهرة تدل على أن المســئولين فى هذه الحــالات لا يطبقون القانون، أو أن المواطنين يطلبون اســتثناء من القانون، وفــى كلا الحالتين تضيع هيبة القانــون، وكما يقــول الدكتور محمد نور فرحات فإن المجتمع المصرى شــهد فى القرن العشرين – وخاصة فى نصفه الثانى – حالة من الفيضان التشريعى حتى أن عدد التشــريعات التى صدرت فى الفترة من عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٨٢ بلغ ســتة آلاف تشــريع أصلى وضعف هذا العدد من التشريعات الفرعية ولا يمكن أن يحيط بها عقل بشرى، خاصة مع تعدد التشريعات فى الموضوع الواحد لأن كل وزارة تســتصدر تشــريعا فــى الجانــب الــذى يرتبــط بعملهــا دون نظــر فــى وحــدة الموضوع، وهذا ما نراه فى تشــريعات التعاون والضرائــب والرســوم والتعليــم والزراعة والإســكان وغيرهــا، ولا توجــد جهة مركزية تضمــن عدم تعدد القوانــين فى الموضوع الواحد، والنتيجة ما نعرفه من التحايــل والتهرب وعــدم تنفيذ القوانــين، كما رأينا فى انتشــار مخالفات البناء أمام بصر المسئولين عن تنفيــذ القانون، وفــى الدراســات الاجتماعية الكثير عــن ظاهرة اغتراب المواطنين عــن القانون مما يدل على أهمية التوسع فى مناقشة القوانين قبل إقرارها من البرلمان ونشــر الوعى بالقانون بين المواطنين منذ الصغر، فإذا شــملت مناهج التعليــم مبادئ القوانين التى تتعلق بحياة المواطن، وإذا قامت وســائل الثقافة والإعــلام بنشــر هــذه الثقافــة وقامــت النقابــات والجمعيــات بالمســاهمة أيضــا، فإن ذلك يســهم فى اســتقرار المجتمع ويقلل التوتر والقلق الذى يصاحب المواطــن فى حيرته وعدم معرفته لكيفية التعامل فى حياته بدون أن يقع فى مصيدة العقاب.

ليس معقولا أن يصحب المواطن محاميا معه فى كل موقف حتى وهو يقود سيارته بدون أن يكون ملما إلماما كافيا بالمبادئ والأحكام التى تتعلق بحياته اليومية

لا شك أن الأمية المنتشرة عائق كبير تجعل المواطن لا يتعرف على القانون إلا عندما يخالف أحكامه ويقع عليه الجزاء سجنا أو غرامة

نبذة مختصرة للجهات المتعاقدة مع المركز

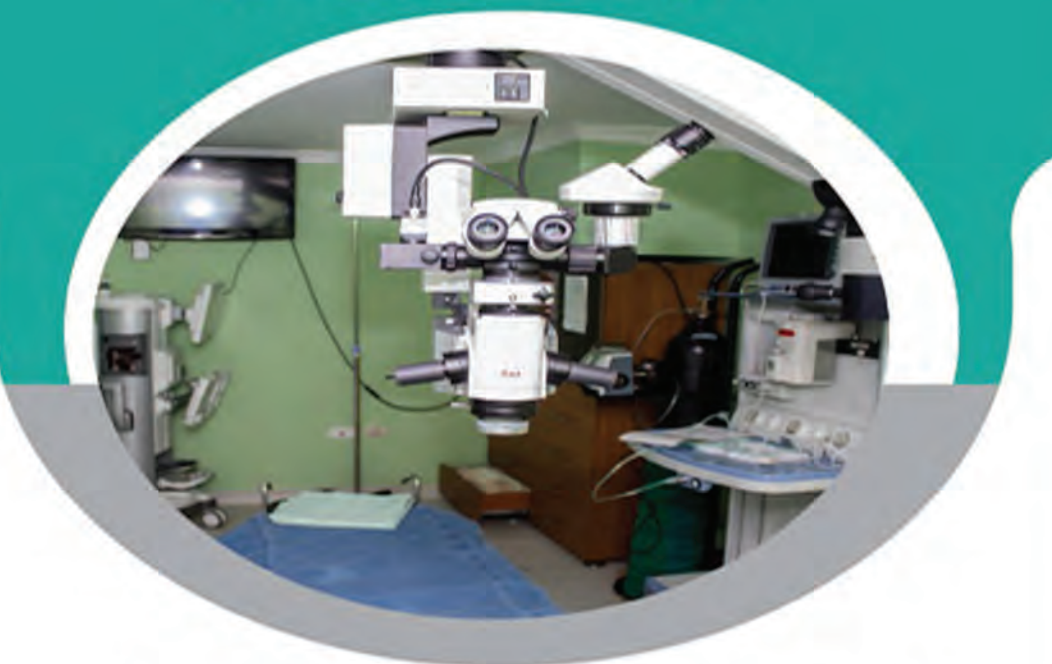
م	الجهة	م	الجهة	م	الجهة
١	العاملون بوزارة العدل والمحاكم والهيئات القضائية	٣١	القبانى للأثاث	٦٢	غاز مصر
٢	الهيئة العامة للاستعلامات	٣٢	ثقة للرعاية الصحية	٦٣	دار المعارف
٣	شركة الأهلى للخدمات الطبية	٣٣	مليركير	٦٤	مستشفى ٥٧٣٥٧
٤	شركة جلوب ميد	٣٤	مؤسسة أخبار التعليم	٦٥	قناة السويس للتأمين
٥	شركة ميتلايف	٣٥	ماجيستى للرعاية الصحية	٦٦	قناة السويس لتأمينات الحياة
٦	شركة إيجيكير	٣٦	شركة البيانات الدقيقة (ميكروداتا)	٦٧	الهيئة العامة لمشروعات التعمير
٧	شركة ميدرايت	٣٧	شركة الصحة للتسويق الطبى	٦٨	شركة مصر للتأمين
٨	شركة كير بلاس	٣٨	كارت خدمتى للرعاية	٦٩	شركة الجيزة العامة للمقاولات
٩	شركة إيجميد	٣٩	شركة إيزى لايف	٧٠	هيئة التأمينات والمعاشات
١٠	شركة ميدكوم	٤٠	شركة كلينك مير للاستشارات والتوريدات	٧١	شركة بتروجيت للبترول
١١	شركة سمارت كير	٤١	شركة FOREVER	٧٢	التعاون للبترول
١٢	شركة لايف هيلث	٤٢	شركة بريدج كير	٧٣	شركة خالدة للبترول
١٣	شركة مصر هيلث كير	٤٣	شركة تكافل مصر	٧٤	بنك القاهرة
١٤	شركة وادى النيل للرعاية	٤٤	اللجنة النقابية لشركة لتأمينات الحياة	٧٥	بنك مصر
١٥	شركة عناية مصر	٤٥	شركة المجد للرعاية الطبية	٧٦	البنك الزراعى الرئيسى
١٦	شركة تراى كير	٤٦	شركة أوميجا للرعاية.	٧٧	البنك الزراعى بالجيزة
١٧	شركة المشرق	٤٧	صندوق الرعاية الصحية للهيئات القضائية	٧٨	هيئة قناة السويس
١٨	شركة وان كير	٤٨	الجهاز المركزى للمحاسبات	٧٩	سيتى ستارز
١٩	شركة السيف هيلث كير	٤٩	المحكمة الدستورية العليا	٨٠	صيانكو
٢٠	هيئة الإسعاف	٥٠	الإذاعة والتليفزيون	٨١	وزارة الموارد المائية والرى
٢١	أخبار اليوم	٥١	وزارة الداخلية	٨٢	فندق سانت ريجيس
٢٢	القصر العينى	٥٢	وزارة الإسكان	٨٣	فندق ماريوت
٢٣	الشركة العربية للاستصلاح الأراضى	٥٣	مصلحة الضرائب العامة	٨٤	نقابة الأطباء
٢٤	نقابة العلميين	٥٤	المقاولون العرب	٨٥	نقابة المحامين
٢٥	فاميلى هيلث كير	٥٥	عثمان أحمد عثمان	٨٦	نقابة المهندسين
٢٦	مؤسسة النيل للدراسات الإفريقية	٥٦	بنك التعمير والإسكان	٨٧	نقابة تجارين القاهرة
٢٧	فارما كول	٥٧	شركة النصر للمواسير	٨٨	نقابة تجارين الجيزة
٢٨	بوك دوك للخدمات الطبية	٥٨	شركة السكر للصناعات التكاملية	٨٩	نقابة الصحفيين
٢٩	المصل واللقاح	٥٩	الشرقية للدخان	٩٠	نقابة الزراعيين
٣٠	شركة يونايتد كير	٦٠	السويس للزيت	٩١	شركة ميدنت
		٦١	البنك الزراعى المصرى	٩٢	شركة نكست كير

الخط الساخن : ٠١٢٨٩٩٩٩١١٢



LASIK & MORE

رواد تصحيح الإبصار
لجراحات العيون و الليزر



من أكبر المستشفيات المتخصصة فى جراحات العيون
فى مصر والشرق الأوسط
حيث يعمل بها نخبة من أساتذة الجامعات المصرية
والمعاهد التعليمية والزمالات الأجنبية .
وتقدم العديد من الخدمات والطرق العلاجية
فى مجال جراحة العيون .

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/محمد أحمد السادة

المدير الطبى
أ.د/محمد أحمد حنفى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/هشام فتح اللة الشيخ

المهندسين : ٢٤ شارع سوريا
مدينة ٦ أكتوبر: كايرو ميديكال سنتر - المحور المركزى
حلوان : ٢٥ شارع سيد أحمد مع تقاطع شارع رياض - خلف بنك القاهرة